جامعة مولود معمري تيزي وزو– تامدة-

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس

التعايش النفسي وعلاقته بالامن النفسي لدى الطالب الجامعي

(دراسة إحصائية لدى طلبة جامعة مولود معمري تامدة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس عيادي

من إعداد الطالبين:

❖ لمبروك امحمد

❖ محمودي ياسين

إشراف الدكتور:

- بلخير راشيد

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر والتقدير

نشكر الله عز وجل ونحمده على نعمه التي لا تحصى وعنايته التي لا تنسى الذي منحنا القدرة على اتمام هذا العمل المتواضع بألف خير.

كما نتقدم بجزيل الشكر مع فائق الإحترام والتقدير إلى الأستاذ الفاضل "رشيد بلخير" الذي تفضل بلإشراف على مذكرتنا والذي لم يبخل علي بالنصائح القيمة والتوجيهات الشديدة والمعاملة الطيبة طيلة مشوار انجاز هذا البحث.

كما أشكر كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل سواء من بعيد أو القريب.

محمودي ياسين

لمبروك امحمد

الإهداء

أتقدم بإهداء هذا العمل المتواضع إلى من حملتني في بطنها وهن على وهن و صبرت عليا إلى أن خرجت إلى هذه الدنيا وتعبت في تربيتي إلى أن صرت شابا يافعا ،أمي الغالية حفظك الله ورعاك و أطال في عمرك و إلى من احبتنى ووردة حياتي و التي لا يطيب لها العيش إلا برؤيتي سعيدا و التي لم تبخل علي بالدعاء يوما، وطبعا الولد الكريم وكل إخواني و أخواتي.

لمبروك

امحمد

إهداء

إلى من فارقني بجسده ولم تفارقني ذكراى روحه والدي الطاهرة، و أتقدم بإهداء العمل إلى أمي الحنونة و سند حياتي أمي الغالية حفضك الله و أطال من عمرك

كما أهديه إلى إخوتي وأخواتي وكل أحبائي وكل من ساندني في مشواري الدراسي.

محمودي ياسين

الملخص:

هدفت الد راسة إلى معرفة مستوى التعايش النفسي لدي طلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب تامدة جامعة مولود معمري تيزي وزو، وكشف عن العلاقة القائمة بين التعايش النفسي والأمن النفسي لدي طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب تامدة جامعة مولود معمري تيزي وزو.

كما سعينا إلى كشف الفروق فيما يخص متغير التعايش النفسي تبعا للمتغيرات المختلفة (مسلم، مسيحي، بدون ديانة) ، الإنتماء (أمازيغي، عربي) الإقامة (إقامة جامعية، مع الأهل)، التخصص (علوم إجتماعية وعلوم إنسانية).

إعتمدنا على عينة قوامها (150) طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب تامدة جامعة مولود معمري تيزي وزو، واستخدمنا مقياسين، مقياس التعايش النفسي الذي تم تقنينه في البحث الحالي، ومقياس الأمن النفسي للباحث زينب شقير.

وقد أسفرت نتائج البحث إلى أنَ طلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية يتميزون بمستوى تعايش نفسي مرتفع.

أما فيما يخص العلاقة فقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين مستوي التعايش النفسي والأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب تامدة جامعة مولود معمري تيزي وزو.

أما فيما يخص الفروق في التعايش النفسي بين متغيرات : الديانة (مسلم، مسيحي، بدون ديانة)، الإقامة (إقامة جامعية، مع الأهل) ، الإنتماء (أمازيغي، عربي) ، فقد أسفرت النتائج الد راسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات.

Abstract:

The study aimed to know the level of psychological coexistence among students of the humanities and social sciences, Tamda, Mouloud Maamari University, Tizi-Ouzou, and to reveal the relationship between psychological coexistence and psychological security among students of the Faculty of Humanities and Social Sciences,Tamda, Mouloud Maameri Tizi-Ouzou University. We also sought to reveal the differences regarding the variable of psychological coexistence according to the different variables (Muslim, Christian, atheist), affiliation (Berber, Arab), residence (university residence, with parents), specialization (social sciences and human sciences). We relied on a sample of (150) male and female students from the Faculty of Humanities and Social Sciences,Tamda, Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou, and we used two scales, the psychological coexistence scale that was codified in the current research, and the psychological security scale by researcher Zainab Choucair. The results of the research revealed that the students of humanities and social sciences are distinguished by the level of coexistence

myself high. As for the relationship, the results of the study revealed that there is a relationship between the level of psychological coexistence and psychological security among students of the Faculty of Humanities and Social Sciences,Tameda, Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou.

As for the differences in psychological coexistence between the variables: religion (Muslim, Christian, atheist), residence (university residence, with parents), affiliation (Berber, Arab), the study results revealed that there are no statistically significant differences between these variables.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
ملخص البحث	
ملخص البحث باللغة الفرنسية	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس المخططات	
فهرس الملاحق	
مقدمة	
الجانب النظري **الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية**	
1 . الإشكالية	
2 . الفرضيات	
3. أسباب إختيار البحث	
4 . أهداف البحث	
5 . أهمية البحث	
6 . تحديد المفاهيم البحث الاساسية إجرائيا	
الفصل الثاني: التعايش النفسي	
تمهيد	
1. تعريف التعايش النفسي	
2. أنواع التعايش النفسي	
3. تصنيف التعايش النفسي	
4. مظاهر التعايش النفسي	

5. أهمية التعايش النفسي	
6. النظريات النفسية التي تناولها التعايش النفسي	
7. دور المدرسة في تعزيز التعايش النفسي	
خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: الأمن النفسي	
تمهيد	
1. الأمن النفسي	
2. خصائص الأمن النفسي	
3. أبعاد الأمن النفسي	
4. أهمية الأمن النفسي	
5. أساليب تحقيق الأمن النفسي	
6. الإتجاهات النفسية المفسرة للأمن النفسي	
7. النظريات النفسية المفسرة للأمن النفسي	
8. معوقات الأمن النفسي	
9. الأمن النفسي(الطمأنينة الإنفعالية) لدى الطالب الجامعي	
خلاصة الفصل	
الفصل الرابع: الطالب الجامعي	
تمهيد	
أولا: الطالب الجامعي	
1. مفهوم الطالب الجامعي	
2. أبعاد الطالب الجامعي	
3. خصائص الطالب الجامعي	
4. المشكلات الطالب الجامعي	
5. الامن النفسي لدى الطالب الجامعي	
ثانيا: الجامعة	

1. تعريف الجامعة	
2. لمحة تاريخية عن الجامعة الجزائرية	
3. مراحل تطور الجامعة الجزائرية	
4. وظائف الجامعة	
5. أهمية الجامعة	
6. دور الجامعة في المجتمع	
خلاصة الفصل	

الجانب التطبيقي **الفصل الخامس: إجراءات منهجية البحث**	
تمهيد	
1 . تذكير بفرضيات البحث	
2 . الدراسة الإستطلاعية	
3 . منهج البحث	
4 . مكان وزمان إجراء البحث	
5 . عينة البحث	
6 . أدوات البحث	
7 . الأساليب الإحصائية المستعملة	
خلاصة الفصل	
الفصل السادس **عرض وتحليل ومناقشة النتائج**	
تمهيد	
التذكير بفرضيات البحث	
1 . عرض وتحليل نتائج البحث	
1 . 1 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	
2 . 1 . تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	

1 . 2 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	
2 . 2 . تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	
1 . 3 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	
2 . 3 . تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	
1. 4 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	
2 . 4 . تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	
1 . 5 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة	
2 . 5 . تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	
1 . 6 . عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة	
2 . 6 . تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة	
ملخص النتائج	
خاتمة	
إقتراحات	

فهرس الجداول

الرقم	عنوانه	الصفحة
1	أهم وظائف الجامعة	
2	بنود مقياس التعايش النفسي التي تم تعديلها وفق آراء المحكمين	
3	مجموع الطلبة لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لمختلف التخصصات والمستويات.	
4	خصائص عينة البحث حسب الجنس	
5	خصائص عينة البحث حسب السن	
6	خصائص عينة البحث حسب التخصص	
7	خصائص عينة البحث حسب الإقامة	
8	خصائص عينة البحث حسب الإنتماء	
9	خصائص عينة البحث حسب الديانة	

10	يمثل مختلف التخصصات الموجودة في المعهد القطبي تامدة حسب النظام الجديد (LMD)	
11	يوضح مقياس التعايش النفسي الخمسة وعدد فقراتها	
12	كيفية تصحيح فقرات مقياس التعايش النفسي	
13	كيفية تصحيح فقرات مقياس الامن النفسي	
14	متوسط متغير التعايش النفسي وأبعاده	
15	توزيع متغيري التعايش النفسي و الامن النفسي	
16	معامل إرتباط بين التعايش النفسي و الامن النفسي	
17	دلالة الفروق في التعايش النفسي وفق لمتغير الإنتماء	
18	دلالة الفروق في التعايش النفسي وفق لمتغير التخصص	
19	دلالة الفروق في التعايش النفسي وفق لمتغير الديانة	
20	دلالة الفروق في التعايش النفسي وفق لمتغير الاقامة	

فهرس الملاحق

رقم ملحق	عنوانه
1	مقياس التعايش النفسي الأصلي
2	مقياس التعايش النفسي المقنن من طرف الطلبة
3	بنود مقياس التعايش النفسي التي تم تعديلها وفق آراء المحكمين
4	مقياس التعايش النفسي بصيغته النهائية
5	مقياس التعايش النفسي
6	الصدق و الثبات المقياس التعايش النفسي
7	نتائج الفرضيات في برنامج "SPSS"
8	مجموع الطلبة لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لمختلف التخصصات والمستويات

مقدمة:

إن من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات الإنسانية خاصة و الجامعات اليوم هو كيفية التعايش مع مختلف الأطياف سواءا من الناحية الثقافية أو اللغوية أو الدينية فالتعايش ضرورة حياتية لا يستغنى عنها الإنسان في أيّ زمان ومكان، وينبغي استيعابه حتى ينعم بالأمن والإستقرار بعيدا عن ثقافة الكراهية والتعصب والتطرف، كونه الإنسان كائن إجتماعي، فإنه لا يستطيع العيش منعزلا عن غيره فهو بحاجة لغيره كي يتكيف مع المحيط الخارجي ، فرغم وجود إختلافات بين المجتمعات نلاحظ أن هناك إنسجاما واضحا بينها وهذا بسبب تتعاونها فيما بينهما، ومساعدة الشعوب لبعضهم البعض وحل مشاكلهم المتعددة والتعايشهم معا.

ومن هنا أصبح مفهوم التعايش من أهم المفاهيم المحورية الهادفة لإدارة التنوع في المجتمعات بطريقة السليمة، وتحقيق السلام بين الشعوب و البلدان.

إن أهمية التعايش تكمن في تقوية العلاقة بين أفراد المجتمع، وكما يساهم في حل النزاعات فلابدَ من التأكيد على نشر الوعي بضرورة وجود التعايش السلمي وترسيخه في المجتمع من الضروري أيضا العمل على نشر ثقافة التعايش في المجتمع الجزائري، إذ يعتبر المجتمع الجزائري بحاجة ماسة للتعايش السلمي بينه وبين كافة الأطياف المختلفة من أجل العيش بسلام نفسيا و جسديا.

ينشأ الأمن النفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد، فالفرد لا يستطيع أن ينمو نمواً نفسياً سليماً دون إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي، إذ تجعله أكثر قدرة على الثبات والصمود حيال الشدائد والأزمات ومواجهتها ومحاولة التغلب عليها، وتجعله أكثر حيوية وإقبالا على الحياة كما تجعله أقدر على المثابرة والإبداع والإنتاج.

و يعد الشعور بالأمن و الطمأنينة النفسية أحد الحاجات الضرورية الملحة ، لذلك يعتبر أول مؤشراتها الإيجابية فلقد تحدث الكثير من العلماء و المفكرين عنها منها شعور الفرد بالأمن النفسي و النجاح في إقامة علاقات مع الآخرين و تحقيق التوافق النفسي و البعد عن التصلب و الإنفتاح عن الآخرين .

تعتبر الجامعة إحدى المحطات الهامة التي يمر بها الإنسان في حياته ، فهي تحوي على نخبة المجتمع من المتعلمين باعتباره قمة السليم والتعليمي، فهدفها المحافظة على التراث وأصالة وثقافة المجتمع وتسعى به إلى الرقي والتطور ساعية إلى تزويد الطالب معرفيا وعلميا وإعداده خلقيا واجتماعيا وروحيا وصحيا ونفسيا بمختلف الإمكانيات والهياكل المتاحة وتعلمه على كيفية التعايش بين الطلاب.

وعليه تنصب الدراسة الحالية على معرفة هل طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية يتميزون بمستوى تعايش نفسي مرتفع، وأيضا الفروق فيما يخص التعايش النفسي بين متغير الإنتماء التخصص لدى عينة من الطلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري "بولاية تيزي وزو".

ولهذا قمنا بإجراء هذا البحث الذي يدور موضوعه حول التعايش النفسي و الامن النفسي لدى الطالب الجامعي.

ولمعالجة هذا الموضوع ولتحقيق أهدافه قمنا بتقسيم هذه الدراسة.

الجانب النظري :والذي يضم أربعة فصول، وهي كالتالي:

الفصل الأول: " **الإطار العام لإشكالية البحث**"

تناولنا فيه إشكالية البحث، فرضيات البحث، تحديد أسباب البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، و تحديد مفاهيم البحث إجرائيا.

الفصل الثاني: " **التعايش النفسي**"

تطرقنا فيه إلى مفهوم التعايش النفسي، أنواع التعايش النفسي، تصنيف التعايش النفسي ومظاهر التعايش النفسي، أهمية التعايش النفسي، النظريات النفسية التي تناولت التعايش النفسي، و دور المدرسة في تعزيز التعايش النفسي.

الفصل الثالث: "**الأمن النفسي**"

تم التطرق فيه إلى مفهوم الأمن النفسي، ثم إلى خصائص الأمن النفسي، أبعاد الأمن النفسي، أهمية الأمن النفسي،أساليب تحقيق الأمن النفسي، الإتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي، معوقات الأمن النفسي.

الفصل الرابع: "**الطالب الجامعي**"، قمنا بتقسيمه إلى محورين أساسين:

المحور الأول :الجامعة :تطرقنا فيه الى تعريف الجامعة، لمحة تاريخية عن الجامعة الجزائرية، مراحل تطور الجامعة الجزائرية، و ظائف الجامعة، أهمية الجامعة، و دور الجامعة في المجتمع.

المحور الثاني:" **الطالب الجامعي**" :تطرقنا فيه الى تحديد مفهوم الطالب، أبعاد الطالب الجامعي، خصائص الطالب الجامعي مشكلات الطالب الجامعي،والأمن النفسي للطالب الجامعي.

الجانب التطبيقي :والذي يمثل الجانب الميداني، و يضم فصلين:

الفصل الخامس:"**الإجراءات المنهجية للبحث**"، وهو الفصل الإجرائي الذي يتضمن الإجراءات المنهجية للبحث، تطرقنا فيه إلى التذكير بفرضيات البحث، الدراسة الإستطلاعية، منهج البحث، مكان وزمان إجراء البحث، عينة البحث، أدوات البحث الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل السادس:"عرض و تحليل ومناقشة النتائج" يحتوي على نتائج البحث و تحليلها ومناقشتها وفق تسلسل فرضياتها، ملخص النتائج، إضافة إلى وضع الإقتراحات ، الخاتمة وقائمة الملاحق و المراجع.

الجانب

النظري

الفصل الأول
الإطار العام
لإشكالية البحث

1- الإشكالية:

شغل موضوع السلام والتعايش النفسي والاجتماعي الرأي العام منذ نشأة المجتمعات وذلك لما يحمله هذا المفهوم من دلالات تعني بالإنسان بالدرجة الأولى، فلقد تناولته الحضارات القديمة والديانات السماوية والقوانين والدساتير والمواثيق المحلية والإقليمية والدولية.

ولم يعد مفهوم السلام والتعايش يقتصر على عدم وجود الحرب بل أصبح هناك التعايش الداخلي والخارجي والتعايش بين أفراد المجتمع الواحد والذي يتمثل بإشباع حاجات الإنسان الاجتماعية والنفسية سعيا إلى خلق نموذجا للتعاون والدمج بين المجتمعات البشرية، مما يوفر أرضية مناسبة للقضاء على الخلافات والتفاهم وبالتالي بناء السلام المطلوب.

(بابلي حيدر، 2009، ص30)

فمن الصعوبة أن يعيش الإنسان مع نفسه دون أن يختلط مع بقية المجتمعات ضمن إطار عملية تفاعلية تكاملية في آن واحد من اجل الوصول إلى تحقيق مفهوم التعايش بينه وبين غيره من الأفراد، لذا تعد مفردة التعايش النفسي والإجتماعي من المفردات المهمة لتواجد الأفراد داخل المجتمعات بل هي المفردة الأسمى لتواجد الإنسان ضمن دائرة إنسانية قادرة على صياغة نموذج التعايش بين الناس ابتداء من الثقة والاحترام المتبادلين ومن الرغبة في التعاون لخير الإنسانية في عدة مجالات، وعليه نجد أن المجتمع الذي لا ينطلق من رحاب التعاون المشترك والتعايش النفسي والإجتماعي بين أفراده فإنه سوف يخترق بسهولة من قبل الآخرين وسيصبح مجتمعا مفككا تسوده الفرقة والتشتت وتنطفئ فيه منارة التطور والإبداع، وسيكون عرضة للصراعات والأزمات الداخلية كالشاه التي تشرد من قطيع الغنم فتكون من نصيب الذئاب. **(العفراوي ايمان نعيم، 2009، ص273)**

فكل مؤسسة إجتماعية اذا لم يكن أساسها التعاون والتعايش النفسي بين أفرادها فقدت قدرتها على أداء مهمتها في المجتمع مما يؤدي إلى فقدان التوازن الاجتماعي الذي يؤدي بدوره إلى فقدان الأمن النفسي و الإجتماعي، الأمر الذي يسهم في خلق فرص وإيجاد مجال للتصادم والصراع الفكري والثقافي الذي هو موروث من موروثات الأمة المتخلفة الذي يمنع من الوحدة والتعايش بين أفرادها.

إن عملية التفاعل الإجتماعي في حياتنا اليومية تسلط الضوء على منظومة إجتماعية واسعة فكل منظومات المقاييس الإجتماعية الواسعة تعتمد على نماذج التعايش النفسي والإجتماعي الذي نشاركه يوميا مع الآخرين.

والوجود الإنساني غير جدير بتسمية (التعايش) إذا لم يكن وجوده من أجل الآخر ومع الأخر، السبب في ذلك قد يعود الى أنّ التعايش لا يمكن تصوره خارج فن العيش، ومن هنا جاء التنوع والإختلاف الثقافي القائم على أساس التنوع وإلا فكيف يتحقق التعايش النفسي والإجتماعي مع الآخرين في مجتمع تعددت أديانه وتنوعت ثقافته وتباينت أفكاره، ولذلك يجب علينا أن نتعامل مع الآخرين بالشكل الذي يحقق لنا تعايشا نفسيا متكاملا يضمن لنا المحافظة على التوازن والتوافق ويعتبر كوسيلة لبغض النزاعات والصراعات واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية. **(العفراوي ايمان نعيم، 2009، ص274).**

فالإنسان بطبيعته يكون متعايشا مع الآخر. فلتعايش كثير في العلوم كعلم السياسة والإجتماع فالتعايش مبني على وجود نواة مشتركة لفئات متناقضة في محيط معين، يتقبل بعضها أراء البعض الأخر بعيدا عن التسلط والعنف والقهر، وعن طريق الإلتزام بمبدأ الإحترام المتبادل وحرية الرأي. وعليه فإن مفهوم التعايش النفسي في تطبيقيه المتواضع يحسم أمورا كثيرة تعمل على إثارة الصراع و الخلافات.

و مما لا شك فيه أن التعايش مهم جدا فهو يسهم في جعل الحياة المشتركة تقوم على قدر من التوازن الذي تهدف إليه البشرية جمعاء لأن الحياة المشتركة مستمرة بين الأفراد منذ أن نشأت المجتمعات البشرية حتى يومنا هذا، وهناك أسس خاصة تحمل الناس على أن يتعايشوا فيما بينهم أهمها فطرية كالإجتماع والخير والتنشئة الإجتماعية الهادفة التي يتقبلها الأفراد تلقائيا، الأمر الذي يدفعهم إلى أن يتعايشوا فيما بينهم.

(نجاتي محمد عثمان، 1993، ص379)

إن التعايش في علم النفس هو التغيير المستمر من أجل إدارة المطالب الخارجية والداخلية، وهو تقييم يمكن اعتباره شاق. فالتعايش هو عبارة عن إنفاق جهدا واعيا لحل مشكلات الشخص والسعي من أجل تقليل أو تحمل الضغوط النفسية، وقد يطلق على آليات التعايش النفسي عادة باستراتيجيات التعايش أو مهارات التعايش، وإن مصطلح التعايش

بشكل عام يشير إلى مهارات التعايش البناءة والمتكيفة، فالتعايش الذي لا يساعد على التكييف لا يعتبر تعايشا إطلاقا. **(Billing Andrew ,1981, P139)**

ويمكن القول أن العصر الحالي فرض على الفرد العديد من التحديات وهذه التحديات تتناول عده مستويات، فعلى المستوى الذاتي يتطلب من الفرد السعي وبذل الجهد الجبار من اجل تحقيق ذاته واثبات قدرته في عالم يعج بالتنوع والإختلاف والمنافسة، الأمر الذي يتطلب ضرورة العمل على فهم انفعالاته الذاتية وقدرته المتميزة والعمل على تطويرها بما يتناسب مع ما تتطلبه المواقف الراهنة والقدرة على التكيف وإدارة الضغوط النفسية لأن تطوير مثل تلك القدرات ما هو إلا جزء لا يتجزأ من تطوير مهارات التعايش النفسي والإجتماعي. **(رزق الله رند، 2017، ص12)**

وتشير العديد من الدراسات النفسية إلى أن هناك العديد من العوامل سواء أكانت نفسيه أو إجتماعية أو غيرها أن تعيق إشباع حاجات الإنسان بالشكل الذي يؤدي إلى التوتر والإحباط، الأمر الذي من شأنه يؤثر سلبيا على تحقيق التوازن النفسي والإجتماعي فالإنسان يتجه بفطرته إلى ضمان حقوقه في جو من السلم والطمأنينة في أي مكان وزمان بهدف التعايش نفسيا مع الآخرين بعيدا عن الفوضى والإضطراب اللذان يؤثران على توازن المجتمعات وأمنها وثباتها واستقرارها.

كما أن من أهم أسس التعايش النفسي هو التعارف، فالتعارف هو السبيل الوحيد لكسر الجهل المتبادل والخوف من الآخر فعن طريق التعارف والتعايش لا يبقى الأخر مجهولا أو عنصرا مسببا للخوف، وإذا ما تحرر الإنسان من عقدة الخوف تمكن بسهوله من تقبل وجوده وذلك لأن التعايش والتعارف له من الفاعلية ما يجنب الإنسان مصادر الصراع والصدام.

وقد قام الباحثين: **رنا رشيد محمد سليم وشيماء ناظم حمودي**، بدراستهما في هذا المجال بدراسة موضوع: "التعايش النفسي والإجتماعي لدى طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة الموصل كلية العلوم السياسية".

حيث تناولا في هذه الدراسة مدى قدرة الطلبة بشكل عام على التعايش سواء أكان تعايشا نفسيا أم إجتماعيا مع الآخرين خصوصا بعد الأحداث الأليمة التي مر بها الشباب والمجتمع

العراقي، والتي من شأنها أن تقلل بل وتمنع من مستوى التعايش مع الآخرين نتيجة للضغوطات والصعاب التي تعرضوا لها، كما يهدف البحث للتعرف على مستوى التعايش النفسي والإجتماعي لدى طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة الموصل بشكل عام.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي وعينة من طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة الموصل (ذكور– إناث) للمرحلة الدراسية (الأولى– الرابعة) في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2018– 2019).

وأهم ما توصل إليه الباحثان:

1 – وجود فرق دال إحصائيا في مستوى التعايش النفسي و الإجتماعي لدى طلبة كلية العلوم السياسية/جامعة الموصل بشكل عام .

2– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعايش النفسي و الإجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعايش النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير المرحلة (الأولى – الرابعة).

كما قام الباحث **زيتو سوارى عزيز 2017** بدراسة أخرى حول التعايش النفسي المتمثلة في التعايش النفسي وعلاقته بالمسايرة الإجتماعية وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة دهوك وكركوك في العراق، وتكمن أهمية دراسته في قلق المستقبل وتأثيره السلبي على الجوانب النفسية بصورة عامة والعلاقة الإجتماعية بصورة خاصة.

وقد توصل الباحث إلى إستخلاص أنه توجد علاقة إرتباطية إيجابية دالة بين التعايش النفسي بمجالاته الخمسة (السلم الإجتماعي، التسامح، قبول الآخر، الحوار والتعاون).

ومن هنا جاءت فكرة دراسة هذه الظاهرة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية في جامعة مولود معمري، وقد قمنا بهذا البحث من خلال شعورنا بضرورة الكشف ومعرفة مدى قدرة الطلبة بشكل عام على التعايش سواء أكان تعايشا نفسيا أم إجتماعيا مع الآخرين، خصوصا بعد الأحداث الأليمة التي مر بها شبابنا ومجتمعنا بعد العشرية السوداء وأحداث الربيع الأسود، والتي من شأنها أن تقلل من مستوى التعايش مع الآخرين نتيجة للضغوطات

والصعاب التي تعرضوا لها، مما قد يؤثر على حياتهم النفسية و العقلية وشعورهم بالأمن النفسي و الأستقرار.

فنشأة الأفراد فيبيئة يعمها التعايش من شأنه أن يساهم في شعور هذا الأخير بالأمن النفسي والإستقرار، بينما الفرد الذي ينشأ في بيئة لا يسودها التعايش فتكون نتيجته الصراعات والإضطرابات و عدم الشعور بالأمن النفسي.

يعد الأمن النفسي أحد المفاهيم المهمة في علم النفس و أحد الجوانب المميزة للشخصية السوية، فالأفراد الذين لديهم درجة عالية من الأمن النفسي هم الذين يتمتعون بالصحة النفسية و الذين يفتقدون للأمن النفسي قد تختل صحتهم النفسية.

و قد أشار (**كفافي ،2005**) إلى أن شعور الفرد بالأمن أحد السمات التي تميز السلوك السوي " حيث إن الفرد السوي يشعر بالأمن و الطمأنينة بصفة عامة ، وهذا لا يعني أن الشخص السوي لا ينتابه القلق و لا يخبر الصراع ، بل إنه يقلق عندما يعرض له ما يثير القلق و يخاف إذا تهدد أمنه ، و يخبر الصراع إذا واجه بعض مواقف الاختيار الحاسمة أو المواقف التي تتعارض فيها المشاعر. و لكنه في كل الحالات السابقة يسلك السلوك الذي يعمل مباشرة على حل المشكلة، أو يعمل على إزالة مصادر التهديد، ويحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكانيته. **(كفافي ، 2005 : 24)**

لقد تأكد لدى الباحثين أن موضوع الأمن النفسي كان...ومازال... و سيظل من أهم الموضوعات إثارة للجدل والنقاش، وأكثرها حاجة للبحوث والدراسات، و ذلك لما له من انعكاسات على مجالات الحياة الإنسانية.

وينشأ الأمن النفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد، يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث إن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق ألا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان. **(جبر، 1996 ،ص:80)**

و في دراسة أجراها شان وانغ **Wang and Zhang (2011)** بجامعة الصين :هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة، وبلغ حجم العينة (345) طالبا وطالبة من جنسيات مختلفة، وتم تطبيق مقياس ماسلو للأمن النفسي وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الشعور الأمن النفسي، كما وجدت أن مستويات الأمن النفسي أثرت بخلفياتهم الثقافية والإقليمية المختلفة.

(بني مصطفى، منار والشريفين، 2003 ،ص 145)

وأشار إريكسون**(Erikson)** إلى أن الحاجة للأمن هي أول الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته، وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته إلى الأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات.

(Ahnsjo., K. Hummble. p355 2006)

تعد الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي من المطالب الأساسية لجميع الأشخاص من كل فئات المجتمع باختلاف خصائصهم. و لعل ما يؤكد هذا تموقع الحاجة إلى الأمن النفسي كإحدى الحاجات الإنسانية الأساسية في المرتبة الثانية بعد إشباع الحاجات الأولية في النموذج الهرمي للحاجات الإنسانية عند ماسلو Maslow و هذا ما يدل على أهمية الأمن النفسي لدى الأفراد و تأثيرها على حياتهم. **(ماجد الميع حمود السهلي، 2007 ،ص 7)**

كما تعتبر الحاجات النفسية و الأمنية و الجسمية أكثر ما تكون إلحاحا في فترة الفتوة و هزها بالحيوية و الجدة و قلة الخبرة، و الحاجة إلى النجاح و التقدير و الاستطلاع الشباب، بسبب تمي و الأمن النفسي و الانتماء و غير ذلك.

(إياد محمد نادي أقرع، 2005 ،ص 03)

و من جهة أخرى، فإن فقدان الشعور بالأمن النفسي قد يشعر المرء بالخوف و الشعور بالنقص و قد يؤدي إلى الكراهية لمصدر الفقدان و توجيه النزعات العدائية ضده.

و قد يكون سببا في حدوث بعض الإضطرابات النفسية، كما أن تأثير الشعور بضعف الأمن يختلف من شخص إلى آخر، ومن مرحلة عمريه إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر.

(زينب شقير، ب س، ص 78)

فالأمن النفسي يعتبر من اهم المواضيع التى لقيت اهتماما كبيرا من بين الافراد عامة و المتخصصين في علم النفس خاصة هذا من جهة ، ومن جهة اخرى يعتمد على سيادة مظاهر الاطمئنان و التعايش ، حيث يعد هذا الاخير مجالا للاتصال و الطبع الاجتماعي و تقبل الاخرين.

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

1. هل يتميز طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بمستوي تعايش نفسي مرتفع.
2. هل هنالك علاقة بين مستوى التعايش النفسي و الأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية لجامعة مولود معمري.
3. هل هنالك فروق في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بإختلاف الإنتماء.
4. هل هنالك فروق في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بإختلاف التخصص.
5. هل هنالك فروق في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الديانة.
6. هل هنالك فروق في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الإقامة.

2. الفرضيات:

1. يتميز طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بمستوي تعايش نفسي مرتفع.
2. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعايش النفسي و الأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية لجامعة مولود معمري
3. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بإختلاف الإنتماء.
4. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بإختلاف التخصص.

5. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الديانة.
6. توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الإقامة.

3. أسباب إختيار موضوع البحث:

هناك عدَة أسباب دفعتنا لإختيار هذا الموضوع والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تزايد العنف في الوسط الجامعي التي تأثر سلبا على الطالب و المعلمين حسب بعض الإحصائيات.
- نقص الاعمال التطوعية بين الطلبة مما أدى إلى نقص التعاون و التعايش بينهم.
- الصراعات الداخلية التي قد تقود إلى عدم القدرة على إحتواء التنوع.

4 . أهداف البحث:

يهدف بحثنا الحالي إلى:

1. إلى قياس مستوى التعايش النفسي لدى طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو
2. التعرف على العلاقة بين التعايش النفسي و الأمن النفسي لدى طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو.
3. إلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الإنتماء.
4. إلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير التخصص
5. إلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الديانة.
6. إلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الإقامة.

5 . أهمية البحث:

إن الحياة الإجتماعية التى نعيشها اليوم في أشد الحاجة إلى التعايش الإجابي بما فيه التسامح و التقارب بين المجتماعات و تبادل الثقافات بينهم.

لذا تكمن أهمية الدراسة الحالية في الأمور التالية:

- كون نتائج الموضوع التعايش النفسي و الأمن النفسي قد تفيد في تقديم إقتراحات تساهم في الحد من إنتشار التعايش السلبي و تعزيز التعايش الإجابي.
- التعرف على أهم العوامل المؤثرة في التعايش النفسي و محاولة تكييفها، بحيث تسهم في رفع و تحسين المستوى الأكاديمي للطلبة الجامعيين.
- تعزيز الوعي بالقيمة الإجابية للتنوع الثقافي و اللغوي و الديني، و تشجيع الحوار وقبول الأخر.
- و في الأخير تزويد المشتغلين في حقل علم النفس العيادي و المسؤولين النفسايين والمدرسين في الجامعة بالحقائق العلمية حول الموضوع الذي قد يساهم في الرفع من مستوى التعليمي الجامعي.

6. تحديد مفاهيم البحث الأساسية إجرائيا:

1.6. التعايش النفسي: هو تفاعل متبادل بين طرفين مختلفين في العادات والديانات واللغات، و يكون في المجتمعات المتنوعة الديانات واللغات والثقافات والتي ينتمي أفرادها إلى أصول مختلفة في الثقافة واللغة و الدين، فالتعايش يبدأ من الإعتراف بالآخرين والعمل على قبولهم، وهو مجموعة النقاط المتحصلة عليها من خلال تطبيق مقياس التعايش النفسي المقنن في الدراسة الحالية.

2.6. الأمن النفسي: هي الوضعية التي يتواجد فيها الفرد من حيث شعوره بالرضا وبالتوافق والتكيف مع ذاته ومع الآخرين وكذا شعوره بالأمن و الطمأنينة و سكون النفس.

3.6. الطالب الجامعي: هو ذلك الطالب الذي إجتاز إمتحان الباكالوريا وتحصل على معدل 10/20 وهو يدرس حاليا في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بقطب تامدة، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

الفصل الثاني

التعايش النفسي

تمهيد :

يعد التعايش النفسي عنصرا مهما ومؤسس في إطار المشترك ويساهم في تطوير منظمات الفكر والمجتمعات من أجل التنمية والتحديث لهذا فإن التعايش من أهم العناصر التي تشكل تماسك الأمة وازدهاره وتطوره فلهذا نتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التعايش النفسي وأنواعه وتصنيفه حسب لازاروس وفولكمان ومظاهره بالإضافة إلى أهمية التعايش النفسي والنظريات النفسية التي تناولت التعايش النفسي وأخيرا دور المدرسة في تعزيز التعايش النفسي.

1. تعريف التعايش النفسي :

1. 1 . لغة:

عايشه عاش والعيش معناه الحياة، وهو العيش على هذه الأرض مع بني آدم كافة دون تفريق يعني الإشتراك في الحياة على الألفة والمودة. **(معجم الوسيط، 747 ،ج3)**

يقول صاحب المعجم اللغة العربية المعاصرة:

تعايش يتعايش تعايشيا، فهو متعايش.

• تعايش الجيران عاشوا على المودة والعطاء وحسن الحوار لعايش الرفيقان بينهما على الألفة لعايشت الدولتان تعايشيا سليما عدم ، التعايش السلمي بين الدول الإتفاق بينهما على الإعتداء.

• تعايش الناس : وَجدو و في نفس المكان والزمان.

(أحمد مختار عبد الحميد، 2008 ،ص1583)

ويمكن تعريفه أيضا بأنه عبارة عن الحالة إجتماعية مشتقة من العيش والعيش كما جاء في لسان العرب: العيش الحياة. **(إبن منضور، لسان العرب، ص31.30)**

1 . 2 . إصطلاحا:

التعايش في الإصطلاح يقصد به العيش المتبادل مع الآخرين القائم على المساعدة الهادئة فالتعايش فهو علاقة بكلمة "الآخرين" والإعتراف بأن الآخرين موجودين والتعايش يعني التعلم للعيش المشترك والقبول بتنوع بما يتضمن وجود علاقة إيجابية مع الآخر فعندما يكون علاقات إيجابية فإن ذلك يعزز الكرامة والحرية والإستقلال وعندما يكون علاقات سلبية مدمرة فإن ذلك ليقوض الكرامة الإنسانية وقيمتنا الذاتية.

(وينسكة كولرمال، 2010 ،عدد68)

وتعريف آخر ذكره بعض الباحثين:

التعايش: ضرب من التعاون الذي يقوم على أساس الثقة والإحترام المتبادل والذي يهدف إلىٌ تحقيق أهداف يتفق عليها الطرفان أو الأطراف التي ترغب في تقبل بعضها.

(عبد الله المنعم، 2012 ، ص09)

يقول أنطونيو نسايز: التعايش يعني مجتمعات متكاملة يعيش فيها الناس في مختلف الأجناس والأديان منسجمين مع بعضهم البعض ولا يتطلب ذلك أي شيء للتعايش سوى أن يعيش أعضاء تلك الجماعات معا من دون أن يقتل الآخر.

(أنطونيو نسايز، 2006 ،ص29)

حيث أكدت المنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في عام 1990 م حينما حثت على ضرورة التعايش الأجيال الحاضرة مع الأجيال المستقبل في ظل أجواء يسودها السلام والآمان واحترام حقوق الإنسان وحقوقه الأساسية.

(عدنان نصراوين، 1997 ،ص5-6)

ومن هنا يمكن القول أن التعايش النفسي يقوم على قبول وجود الآخر والعيش معه جنبا إلى جنب من دون سعي الإلغاء أو الأضرار به سواء كان ذلك الآخر فردا أم حزبا سياسيا أم طائفة دينية أم دولة مجاورة أم غير ذلك .

ووجد لفظ جديد هو التعايش السلمي :

فهو من المصطلحات الحديثة والتي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية، وهو مصطلح يراد به: حالة السلم التي تعيش فيها دول ذات أنظمة إجتماعية، وعقائد سياسية متبادلة ولاسيما كتلة الدول الرأسمالي الغربية وكتلة الدول الإشتراكية دون نشوب حروب بينهم

(المرتفي زين، 2007)

كما يعرفه المحمداوي (2010):هو قبول الآخرين والعدل معهم واحترام حقوقهم مهما إختلفو في الجنس والعقيدة والتعاون معهم على نشر الآمان.

(الحمداوي علي عبد، 2010 ،ص381 2) .

2 . أنواع التعايش النفسي:

للتعايش النفسي عدة أنواع نذكر فيما يلي:

1.2. التعايش الديني:

إذ يطلق مفهوم التعايش الديني على مبدأ إفشاء السلام بين بني البشر والتسامح والتعايش بين مختلف البشر وتعمل على إفشاء كرامة الإنسان بغض النظر عن دينه ولونه وجنسيته ورفع الظلم والمساواة والأمن والتعاون والحوار الذي يعني الإعتراف بالتنوع والقدرة على التعايش مع الآخر وقد ألح القرآن الكريم إلى ضرورة الإختلاف حتى يتمكن كل فرد وكل مجتمع من العيش حسب ما لديه من إرادة وحرية واختيار طريقة التى يرتضيها حيث

قال : **<< ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين >>.**

لآية (هود 188)

ويعد التعايش بين الأديان والثقافات في مختلف أنحاء العالم ويبنى على أساس سلم ويدفع للتعايش بين الأديان نحو اتجاه الصحيح فإن هذا التنوع لا يعني الإنغلاق عن الذات تعنيَ وحدة الجنس البشري والإنسانى لنا تكون موحدة ولا في ظل الإحترام التعدد والتنوع كما لا في يكون تنوع أن يكون مثمرا ولا في ظل حد أدنى من ظل حد أدنى من الإنسجام والوحدة .

(عدنان نصروين، 1997 ،ص24)

2. 2 . التعايش الإجتماعي والسياسي:

إن الفرد يعيش في بيئة إجتماعيه فإنه يحاول أن يقبله الآخرين إذا لم ينسجم معها يكونَ مضطرب يتصادم ونزاع وا ي بالصبر والمحافظة على ضبط النفس ويكون مواقف مع إذا تحل نفسه ومجتمعه. **(حسن عبد الباسط محمد، 1982 ،ص30)**

ويتعامل مع الآخرين اللذين يختلفون عنه في الفكر والمعتقد وذلك ما يتحقق والتواصل الإجتماعي والسيادة الأمن والإستقرار، فالتعايش الإجتماعي إذن يحد من تطرف الصراعات

وكسر التعصب ويزيل حوافز النفسية بين الطبقات المجتمع المختلفة ويسمى الشعور بالأخوة الإنسانية و يقظى على الحقد ويشبع المحبة والتعاون بين الناس.

(عمان حسن فيافي، 2010 ،ص22)

أما في السياسي يعمل على الحد من الصراعات بين المعسكرين والرأسمالي والعمل على التحكم فى إرادة هذا الصراع بما يفتح قنوات الإتصال والتعامل الذي يقتضيه ضروريات الحياتية المدنية والعسكرية. **(النرويجي عبد العزيز، 2015 ،ص12)**

2 . 3 . التعايش الثقافي:

إن الثقافة هي روح الأمة وهي الركيزة الأساسية في بناء الأمة فكل الأمة ثقافة تستمرَ منها عناصرها ومقوماتها وخصوصياتها، فالثقافة ليست مجموعة أفكار فحسب ولكنها نظرية من السلوك ممارسة طريقة الحياة إجمالا بما يمثل فيه الطابع العام الذي يستطيع عليه الشعب من الشعوب ويكون للعقائد والقيم واللغة والمبادئ والسلوك وقوانين شعائر للتمييز بين الثقافات وتنوعها. **(فولتير، 2009 ،ص28)**

فإن التعدد الثقافي يساعد المجتمع على التعرف على الثقافات الأخرى من حيث العادات والتقاليد والقيم ويساعدهم على الحوار معهم والإحترام المتبادل بين الثقافات المختلفة في المجتمع الواحد، حيث الفرد يحقق ذاته وثقافة في المجتمع واذا لم يوجد تعايش ثقافي في المجتمعات يسود التفكيك المجتمع والقضاء على وحدة ونسيج المجتمع الأن كل ثقافة لها عاداتها وتقاليدها ونمط حياتها ويكون عدم الإستقرار المجتمع والصراعات أي صراع عنيفا بين الثقافات الأخرى حروب أهلية، ولهذا التعايش الثقافي جد مهم في المجتمع الذي نعيش فيه لتمسكه وتطوره و ازدهاره وتنفتح على الثقافات الأخرى.

(حسن الصفار، 1999 ،ص155)

يظهر التعايش النفسي في عدة أنواع يتضمن كل نوع تحقيق الآمان والسلام للجانب المعني سواء كان ذلك في الجانب الديني أو الإجتماعي أو السياسي أو الثقافي، فيختلف أنواع التعايش النفسي باختلاف طموحات الأفراد في المجتمع ويحاول التعايش لتحقيق الرفاه الإجتماعي للأفراد وقد إزداد الإهتمام بموضوع التعايش النفسي بين المجتمعات للحفاظ على حقوق الأفراد، فالتعايش النفسي أداة لتخلص من المشكلات وأزمات التي تهدد المجتمع وتحقيق أمن وسلم المجتمع.

3 . تصنيف التعايش النفسي:

وقد صنف **لازاروس وفورلكمان** التعايش إلى نوعان ألا وهما :

- **التعايش المركز على المشكلة (problem-coping foused):**

هي الإجراءات السلوكية والمعرفية التي يستخدمها الفرد من أجل التعايش والتعارف مع الفرد الآخر والتغلب على المشكلات التي تعيق ذلك التفاعل والتعايش.

- **التعايش المركز على التقييم (Appraisal-coping focused):**

يؤثر التقييم المعرفي على إدراك الناس وردود أفعالهم وقدراتهم على التعايش وقد أكد لازاروس على أهمية إدراك وتقييم المواقف بوصفه موقفا ضاغطا من قبل نفسه.

(الشرفاوي خليل، 1993 ،ص 68-69 4)

4. مظاهر التعايش النفسي :

هناك عدة من مظاهر تدل على حصول التعايش بين الأديان واللغات والثقافات وقد تم عرضها من خلال خمسة مظاهر وهي :

4. 1 . سلم الإجتماعي (peace sosial) :

سلم يعني السلامة والسلام وفي الأصل البراءة والآفات والسلام بين أسماء الله تعالى سلامته من النقيض والعيب والغناء. **(الزبيدي محمد بن عبد الرزاق، ص371).**

فتعددية الثقافية داخل نفس الوسط المجتمعي فإن ذلك ينعكس في ظهور ديناميات مجتمعه مختلفة بين تلك الكيانات الثقافية، وتشمل على قبول ورضا كافة لتلك الثقافات بواقعها المجتمعي المتعدد و الإعتراف به رسمي وكيفية التعامل مع هذا التنوع الثقافي، فإن التعدد من أهم العوامل التي تحقق السلم الإجتماعي والتعايش السلمي بين المجتمع ويشبع روح الطمأنينة بين مختلف الأطياف وكما أنها تعزز روح التفاهم والتسامح بين الأفراد والفئات وتقلص مسافات التباعد بين التيارات الفكرية من خلال تقريب وجهات النظر ويؤدي فهم مختلف الإتجاهات بعضها البعض وكل هذا يساهم في تحقيق جانب من السلم والتسامح احترام ٍ بين الأفراد المجتمع وبعض تعمل على تحقيق الإستقرار المجتمع وغرس قيم التعاون و الرأي لدى الافراد. **(مينغو سناء، 2014 ،ص5 – 6).**

2.4. التسامح (Toleration) :

التسامح هو الإحترام وقبول والتقدير الشرعي لثقافات عالمنا والأشكال التعبير وللصفات الإنسانية لدينا وهو موقف إيجابي فيه وإقرار بحق الآخرين في تمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالميا. **(المنظمة اليونيسكو، 1990 ،ص05)**

فاللفظ التسامح (toleranse) مشتقة من كلمة اللاتنية (toler) أي يعاني أو يقاسي، ومن اللفظ اللاتنية(Toleranita) يعنى لغويا التساهل والتسامح عند علماء اللاهوت الصفح عن مخالفة المرء لتعاليم الدين. **(شيخ ممدوح، 2007 ،ص133)**

فالتنوع الثقافي فهو روح إلى التسامح والإحترام بهذا التنوع ويمثل ديناميكية الثقافية وتفاعل المنسجم ما بين الأفراد فهذا يعتبر ضروري لتماسك الإجتماعي.

(مبارك هاني، 2004 ،ص35)

وأن التسامح مفتاح لتخفيف من التوترات العدائية بين المجتمعات من خلال التسامح اثبات الإستقرار المجتمع من ويعزز الإحترام المتبادل بين الأديان والثقافات في المجتمع و اثبات الإستقرار المجتمع و من أجل التقدم والإزدهار ومن خلال التسامح بين الأديان والثقافات يزرع روح التعاون وترسخ قيم التعايش والحوار بين مختلف الثقافات.

(محمد حياد، 2012 ،ص37)

2.4 . 1 . مجالات التسامح:

أ. التسامح الديني(Tolerance Religions) :

فالإسلام هو دين التسامح إن ينبع التسامح في الإسلام عن مساحة بكل ما يعنيه المسامحة والحرية والمساواة وغير تمييز عنصري، والإسلام يحث على الإعتماد بجميع الديانات السماوية حيث **قال تعالى: "آمن الرسول بما أنزل إليه والمؤمنين كل آمن الله وملائكته ورسله وكتبه لا نفرق بين أحد من رسله وقالو سمعنا وأطعنا غفرانك ربك وليك المصير". (سورة البقرة آية 285)**

فالتسامح الديني هو الإحترام حرية التعبير والإنفتاح الفكري إتجاه الذين يمارسون ديانات وعقائد دينية مختلفة بما يمارسه، والإنفتاح إلى الديانات الأخرى ونبذ التعصب والكراهية واحترام وحدة الأصل الإنساني الوفاء بالعهد. **(محمد الزين، 2009 ،ص140)**

ب . التسامح الإجتماعي (Tolerance social) :

يعني العيش مع الآخرين بالسلام وتقبل أفكارهم وممارستهم التي قدر تختلف معها وقبول الآراء الآخرين وسلوكياتهم على أساس مبدأ الإختلاف، فالتسامح هو فن العيش المشترك مع الحفاظ على مستوي مناسب من الإحترام وتوافق الإجتماعي مع الآخرين.

(إشراف عبد الوهاب، 2005 ،ص27)

حيث يشير **رتشارد(Richard):** "أن التسامح الإجتماعي هو تنوع واسع لقيم والعادات ضمن مفهوم عالمي والتي يمكن أن تتسامح معها."

(p04, 1999, deusch Richard)

فالفرد يتعايش مع الآخرين ويتقبل أفكارهم وقد يكون هؤلاء غير مختلفين في الأصل أو الدين أو اللغة أو الجنس ولكنهم مختلفين في الرأي والفكر والمصالح، فهذا الإختلاف الذي يمكن في الدين أو الثقافي يتواصل الفرد مع المجتمع والتسامح والمصالحة فلهذا أن كلما تطورت قدرة الفرد بالتواصل والتوافق كلما تمتع بالأمن النفسي أعالى، فالإنسان يتعامل مع مشكلته بالهدوء والإعتراف والسلام مهما يجعل من سلوكه المتسامح مكافآت نفسية اجتماعية مستمرة حتى يصبح هذا السلوك سمة ثابتة عنده. **(الإمارة أسعد، 2005)**

ج . التسامح السياسي (Tolerance Political) :

المتسامح السياسي يعني الإعتراف بالآخر وحقه في المصير عن رؤية وممارسة للتحكم حيثما تستوفي شروط المنافسة السياسية النزيهة. **(فارس فايز، 1987 ،ص84)**

التسامح مع غيره سياسيا في مختلف المستويات إلى جانب التسامح على صعيد العقائد وإقرار بتعددية أساسية واحترام الآخر وحرية الرأي وايجابية العدل والمساواة والأديان واحترام

حقوق الإنسان ونبذ العنف والإضطهاد والوئام في سياق الإختلاف و التعايش المشترك والإقرار بحق الإختلاف. **(محمد الزين، 2009 ،ص166)**

د . التسامح الفكري والثقافي:(Tolerance cultural et Intellectual)

يشير أن الإحترام الآخر لمختلف الثقافات مكانية التعايش في إطار التباين الثقافي في مختلف الثقافات ليس مبررا للصراع، كما أن التسامح الفكري يقتضى أدبيا للحوار والتخاطب وتلغي التعصب للأفكار التخيلية وتقوم على الإعتراف بالتعددية المواقف الفكرية الأساسية.

(أحمد الممدمني، 2007 ،ص14)

فالتسامح الفكري والثقافي إقرار مبدأ التعددية الإنساني والإعتراف بالآخر الإيجابية والإنفتاح العقلي والتواصل وقبول بتنوع الثقافي والإقرار أيضا مبدأ التعايش الثقافي والمسؤولية والفكرية. **(محمد الزين، 2009 ،ص167)**

4. 2 . 2 . أهمية التسامح في المجتمع :

- ✓ تعزيز الإحترام المتبادل بين الأديان والثقافات .
- ✓ ثبات الإستقرار المجتمع من أجل بناء وتقدم والإزدهار.
- ✓ زرع روح التعاون وترسيخ قيم التعايش والحوار .
- ✓ إيجابية مواقف الإجتماعية في مجتمعات متعددة الثقافات.
- ✓ الإحترام جميع الحريات وضمان حقوق الانسان. **(محمد حياد، 2012 ،ص36)**

4 . 3 . الحوار(Dialogue) :

فالحوار أنها مجموعة من القواعد والمبادئ الفكرية ومعايير سلوكية يؤمن بها الفرد حسن يتعامل مع الآخرين، وكما يساعد على القدرة القبول الإجتماعي وتخطى مشكلات المواقف الإجتماعية. **(هالة حسين، 2007 ،ص 55)**

فالإنسان من الضروري يتعايش بين الأفراد والجماعات والمجتمعات ورغم الإختلاف بين البشر فيما بينهم إلاَ أن هذا الإختلاف قائم على مبدأ الحوار مع الآخر حيث يتقارب الثقافات والأديان والإعتراف بقيمة الآخر ويصبح الفرد جزءا من أخلاقيات التفاهم والتعايش السلمى وقبول رأي الآخر، ولا يتطلب معرفة الآخر بل معرفة الذات والآخر بشكل تبادلى. **(جيدوري جابر، 2012 ، ص05)**

وأيضا يكشف حقائق الأشياء الخلفية وينصح الأفكار والقرارات إما في جانب ثقافي أو فكري، فالحوار ينمي الأفكار ويوجه العقل الإتجاه الإبداع والتجديد والتحرر.

فإن غياب الحوار فيقوم المجتمع إلى الحالة السلبية وعدم التوازن وعدم الترابط فالحوار هو الإعتراف بالآخر بالتالي تعدد وتنوع والإتصال والتواصل مع الثقافات الآخرى فالإسلام إتخذ الحوار طريق إلى إنسانية فيساهم إلى التعايش مع الثقافات الأخرى فلهذا الحوار ضروري بين أفراد المجتمع.

أما الحوار في السياسة فهو ضروري حتمية فله دور كبير في حل المشكلات السياسية والأزمات والخلافات وذلك لتقدم السياسي والحضاري وفي غياب الحوار ينتج النزاعات السياسية والعجز في التوافق على نسق مشترك. **(محمد محفوظ، 2005 ،ص806)**

4 .3. 1 . أهداف الحوار:

- **أهداف إنسانية:** يزيل الحوافز النفسية بين الناس، ويحقق التقارب والتعاون بينهم فيما إتفقو عليه وتوفر بينهم التفاهم و التعايش فيما إختلفو فيه، نشر الأمن والسلام والطمأنينة والوفاء والسعادة والرضا والتعارف.
- **أهداف ثقافيه:** التفاعل بين الثقافات والحضارات هو الذي يحقق معنى القرآني للتعارف الذي يحقق عملية التواصل بين الشعوب والتعاون بينهما على الغير والتحقق العدل والسلام .
- **أهداف حضاريه:** من مقتضيات العدل أن يكون الحوار هدف مؤثر فاعل وأن يبنى من الإحترام المتبادل والنظر المتكافئة بعيدا عن النظر الإستعلاء الثقافي ويفرض أن تمديدنا للتعاون مع الثقافات المتعددة والمختلفة الاحداث عملية التفاعل والتقارب والتعارف والهدف من التفاعل الثقافي هو ترسيخ قيم التسامح وتعميق وحدة الأصل الإنساني .**(عباس محجوب، 2001 ،ص183-187)**

4 . 4. الآخر قبول (Accepting the other):

فالإختلاف بين الأفراد والمجتمع أمر طبيعي ومقبول ويجب التقبل هذا الإختلاف فالإسلام أوصى إلى التعامل مع الآخر وقبول الآخر والتعايش لمختلف الأديان وإحترام هذا الإختلاف وعدم إقصائه أو إلغائه وإحترام الآخرين عدم تصنيفه أو رفضه بسبب اللون أو وا "يا أيها الناس ِ الجنس أو اللغة أو الدين، قامة الحق والعدل وكما تقول الآية القرآنية الآتية :"**إن خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم**".

وأن التعايش مع الإختلاف هو الإلتزام والمساواة والتسامح والتعايش غير المسلمين .

(زينة محمد ألجانودي، 2019)

فإن المجتمع يجب أن يزرع ثقافة التعايش لقبول الآخر والإندماج معهم رغم الإختلاف معهم في الدين أو الثقافة حيث يقول **(إينرتدايركس) todayrks Iner:** "الحياة ليست ثابتة في المجتمعات التي لا تتقبل الآخر بمميزاته وعيوبه هي المجتمعات الأكثر عرضة عن المجتمعات الأخرى للتفكيك والصراع وانعدام الأمن فيها، فالمجتمعات المتحضرة والواعية هي تزرع ثقافة التعايش عند الأطفال في المرحلة الدراسية للإندماج في المجتمع بغض النظر على اختلافهم في الدين".

فنجد وسائل الإعلام المختلفة فهي تقوم على زرع ثقافة التعايش وقبول الآخر ونبذ كل الثقافات التي تشجع على التعصب والتطرف.**(عامر ملكا، 2017)**

4 . 5 . التعاون (cooperative) :

يعتبر التعاون مظهر من مظاهر التفاعل الإجتماعي من الأنماط السلوك الإنساني، وتعتبر الأسرة أول صورة من صور التعاون حيث تتكاثف الجهود وتتكامل لتحقيق الأهداف مشتركة، كما يمثل التعاون ظاهرة إجتماعية تعكس تأثير متبادل للأفراد في أداء عمل معين ويتعلم الفرد عن طريق التعاون الكثير من أنماط السلوك الإجتماعي اللازم لعملية التوافق أن التعاون يبدأ من المرحلة الطفولة حيثَ الإجتماعي حيث يرى **جان بياجي (Paiget) :**أنَ التعاون يبدأ من المرحلة الطفولة حيث يتبادل الطفل خواطره وأفكاره مع الغير و لك إما باختيار من يسمعون بما يريد أو بمبادلتهم الرأي بالفعل أو الحوار أو التعاون للوصول إلى هدف مشترك". **(أبو النيل، 2009 ،ص411)**

فالتعاون بين الناس ضروري من ضروريات الحياة والوصول إلى هدف مشترك وتحققَ عناية وبناء مجتمع صالح قائم على المحبة والمودة كما **قال تعالى :<< وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان >>** .فإن التعاون قائم على فعل الخيرات والتقوى لذلك أمر الله تعالى بالتعاون، وقد عرف **دويتش (Dewitsch 1949)** ,التعاون بأنه

المواقف الذي يصل إليه الأعضاء الجماعة إلى منطقة الهدف فإذا وصل إلى المنطقة الهدف وصل الأعضاء الجماعة الآخرين إلى منطقة أهدافهم، **ويذكر أربعة خصائص سيكولوجية يفترض أنها تؤثر لطبيعة الموقف سواء كان تعاونيا أو تنافسيا :**

1. القابلية للإبدال: يعنى إمكان الموقف سواء الجماعة التعاونية بحيث تكون لكل عضو مهمة مختلفة عن الآخر وفي وقت نفسه يمكن أن يقوم كل منهم بعمل الآخر عند الحاجة .

2. التنفيس الإنفعالي: بمعنى أن العضو مستقيلا لزملائه في الجماعة مما يؤدي إلى وجود علاقات إيجابية ورضا متبادل بينهم.

3 . القابلية للحث على العمل: أي أن الأعضاء يتقبلون محاولات عضو معين لحثهم على مساعدتهم في القيام بالعمل الذي يسهم في تحقيق أهداف مشتركة وأثناء يكون هناك مثابرة واستمرارية في أداء وانخفاض في التوتر النفسي.

4 . الأنشطة الموجه نحو الآخرين: العمل التعاوني يسهل في التفاعل مع الآخرين .

(الحسناوي وعماد عبد الأمير، 2009 ،ص331- 332)

إن هذه الأعضاء رغم إختلافهم في ثقافاتهم ودينهم ولغتهم إلا بينهم ويتعاونون أنهم يتفاعلون فيما بينهم لتحقيق أهداف مشتركة فيما بينهم ومن خلال وجود علاقات إيجابية والتعايش بين أعضاء الجماعة وذلك الإنخفاض من التوتر النفسي ويؤدي إلى الأمن النفسي من خلال التفاعل والتعاون مع الأعضاء المختلفة.

مخطط رقم (01) : مظاهر التعايش النفسي

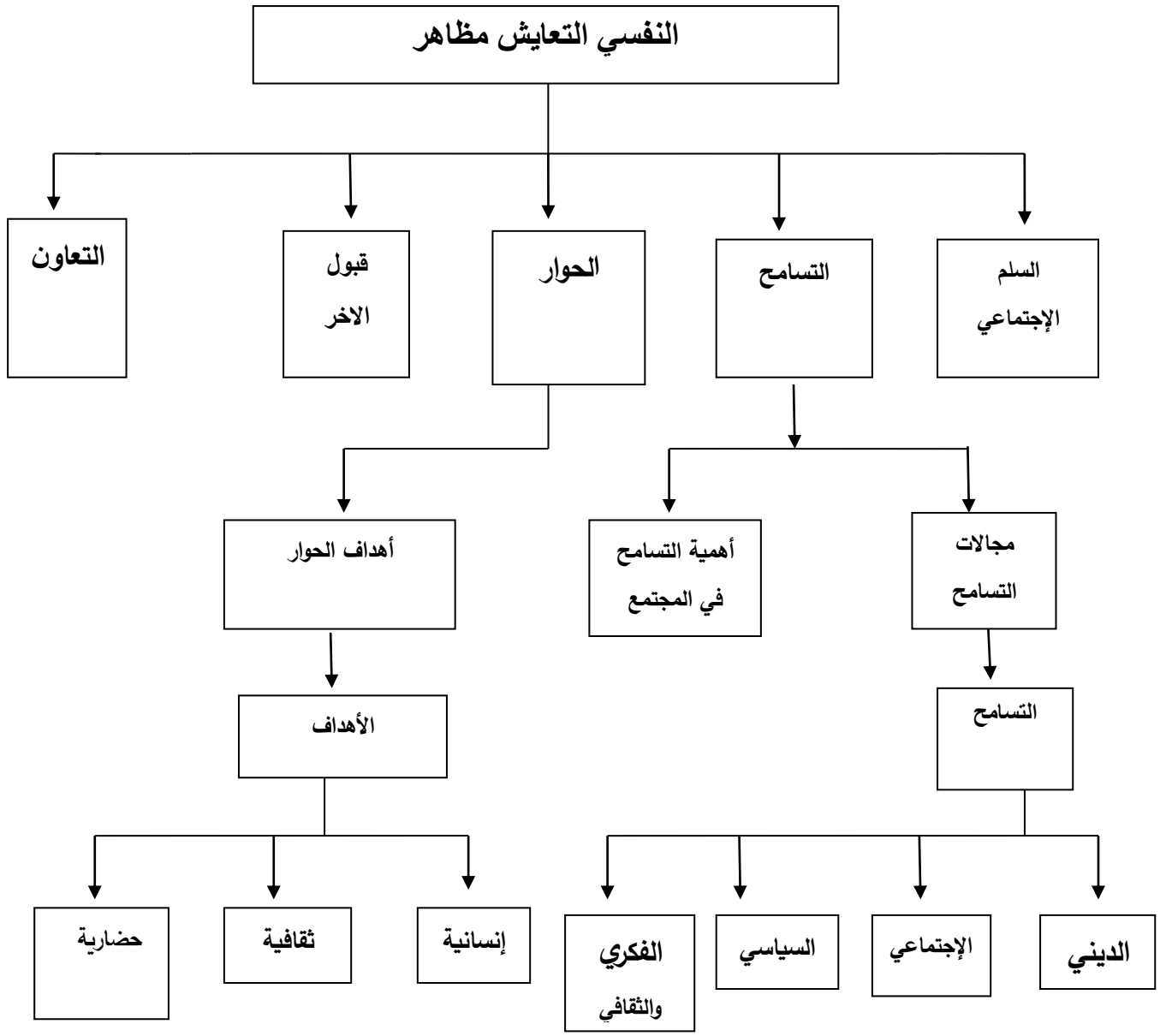

5 . أهمية التعايش النفسي: للتعايش النفسي أهمية كبيرة للفرد والمجتمع من خلال الحوار و الإحترام والتفاعل و الإعتراف بالآخر وبالتالي يحقق التوازن النفسي للفرد و الإستقرار الإجتماعي، سوف نلخص أهم النقاط الأساسية لأهمية التعايش النفسي .

- يساهم التعايش في خلق حياة مشتركة ومستمرة قائمة على التوازن الذي يهدف إليه البشرية جمعاء.
- يساهم على الإعتراف بالآخر واحترام خصوصية الأفراد وينتج عنها حالة الحوار بين الثقافات والحضارات. **(الصفراوي إيمان نعيم، 2011 ،ص286)**
- يحقق الإستقرار الإجتماعي والتصالح والحوار وتوثيق أواصر الإجتماعي.
- التعايش النفسي يتجنب الصراع والصدام حيث يقود إلى الأمن والسلام.

(البابلي حيدر، 2009 ،ص38)

- يبعد الإنسان عن التوتر والإحباط الذي يؤثر سلبا على التوازن النفسي فهو يهدف إلى التعايش النفسي والإجتماعي مع الآخرين والإستقرار .

(المدرسي محمد تقي، 2001 ، ص18)

6 . النظريات النفسية التي تناولت مجالات التعايش النفسي:

تفسير التعايش النفسي من خلال عرض هذه المدارس:

6 .1 . المدرسة التحليل النفسي (psychonalytic theory) سيغموند فرويد (sigmund freud,1856-1939)

ينسب هذا الإتجاه إلى الرائد التحليل النفسي **(فرويد)** وهو يؤكد على أهمية وجود ديناميات معينة في شخصية الفرد والتي تمارس تأثيراتها في سلوكياته المختلفة ويبرز فرويد أهمية اللاّشعور في مختلف جوانب الشخصية بما فيه التسامح الذي يمكن تفسيره نمو وارتقائه في

ضوء الميكانزمات مثل التسامي(**sublimation**)والتكوين العكسي(**inversive forning**) **(عبد الله معتز السيد، 1989 ،ص129).**

وأدخل فرويد التسامي إلى الأدبيات التحليل النفسي والتسامي والتكوين العكسي هما عمليتان قد نأتيهما شعوريا وعن الإرادة وغالبا ما تتسم لا شعوريا وتقوم على تغيير بالنسبة للغريزة وتحويل الطاقة المتصلة بالرغبات والدوافع الممنوعة كالرغبات العدوانية أو الجنسية المحرمة التي توجهات إجتماعية وثقافية وفنية وفكرية وأدبية سامية ونافعة.

(الحسناوي وعبيدي، 2014 ،ص24 6)

6 . 2 . المدرسة السلوكية (theory behavioral):

يعتمد أصحاب النظرية السلوكية أن التسامح يكتسب من خلال عمليتان الإشتراط والتعزيز والملاحظة فهو يتم من خلال التعلم الأنماط المتاحة في المجتمع سواء التعزيز أو التثبيط الإجتماعي يرى باندورا **(bundura 1983)** ,أن الطفل يتعلم بالملاحظة **(observation)**وهو ما يعرف بالتعلم من خلال النموذج الإجتماعي عبر المحاكاة.

(bundura, 1983, p 05)

فالتسامح يعد معيار في ثقافة الفرد ويكتسب من خلال عملية التنشئة الإجتماعية، والطفل يكتسب هذه المعايير ويستجيب طبقا لها لكي يشعر أنه مقبول إجتماعيا وتناقل هذه المعايير بين الأفراد. **(Hamilton.L.1981, p328)**

فالعديد من الأفراد الذين يعيشون في ثقافة واحدة يشتركون في أشكال متشابهة من إستجابات متسامحة أو متعصبة. **(السيد عبد الحليم، 1980 ،ص92)** .

6 . 3 . المدرسة المعرفية:(Cognitive école) :

نظرية ليبس(theodore lipps theory) :

تعد هذه النظرية واحد من النظريات المعرفية وتري أن التسامح هو قابلية على التحكم الصحيح لمشاعر شخصية الأفراد الآخرين التي تكون نابعة من التعاطف معهم ويرى **(ليبس)** أن الفرد المتسامح يكون كممثل الجيد الذي يستطيع فهم وتقمص شخصيات مختلفة تماما عن الشخصية و يستطيع فهم الأفراد الآخرين الذين يختلفون معه في الرأي أو الدين أو طبيعة الإجتماعية وبذلك يتجنب التصادم معهم.

(مناف فتحي عبد الرزاق، 2014 ،ص379)

توضحت هذه النظرية التسامح من خلال مجموعة من فروض وهي:

- ❖ أن الإنفتاح بين أبناء المجتمع الواحد يكون ذا قيمة ثقافية للمجتمع .
- ❖ هناك مستويات للتعصب والتسامح بين أبناء المجتمع الواحد .
- ❖ هناك وجهات نظر إيجابية متبادلة بين العديد من المجاميع مختلفة التي تؤلف المجتمع **(Berryet kalin, 1995, p 301-314)** .

4.6. نظرية الأنساق المعتقدات:(theory systam beliefs)

حيث تركز هذه النظرية على المعتقدات وأشكالها أكثر من محتواها، فالفرد ذو تفكير متفتح يستطيع أن يستقبل أفكار غيره أو يفهمها من دون صعوبات وذلك على الرغم من الإختلاف مضمونها وعلى هذا الأساس يكون تصرفات الفرد على موقف نظام إعتماده، إذ الفرد المتفتح ذهنيا ويتقبل الأفراد المختلفين معه في معتقداتهم وتقاليدهم.

(الحسناوي وعبيدي، 2014 ،ص29)

فهذا أن الفرد المتسامح يتقبل الآخرين ويتعايش معه ويتمتع بالأمن النفسى وسمات شخصية إيجابية حيث يرى **(أدورانول)** أن الفرد المتسامح يكون منخفض في تمركزه المعرفي ولا يبتعد بعمق بل يختلف معه في الدين المجتمع ولا يميل الفرد المتسامح إلى السلطة في حياته الإجتماعي يكون لديه سمات شخصية إيجابية. **(Berryet kalin, 1995, p259)**

من خلال ما سبق يتضح أن كل هذه المدارس ترى التسامح حسب نظرتها، فالمدرسة التحليل النفسي ترى أن التسامح ينسب إلى اللآشعوري فهي غريزية يحملها الفرد في داخله ويتحول رغبته سواء عدوانية أو جنسية محرمة فيوجهها إلى المجتمع، أما المدرسة السلوكية ترى أن التسامح مكتسب من المجتمع الذي يعيش فيه من خلال عمليتان الملاحظة والتعزيز فالطفل يتعلم المسامحة من خلال الملاحظة و يقلدها ويعزز من طرف الأ ولياء، أما المدرسة المعرفية ترى التسامح أنها تحكم الصحيح لمشاعر شخصية الفرد وأن الفرد المتسامح يكون منفتح بين أبناء المجتمع وتكون نضرته للمجتمع نضرة إيجابية رغم إختلاف أطياف المجتمع، أما نظرية الأنساق المعتقدات ترى ان الفرد المتسامح يكون لديه تفكير متفتح أو منفتحً ويستقبل أفكار غيره و يفهمها رغم إختلاف معه في ذهنيا المعتقدات أو التقاليد، وكل هذه المدارس توصلت إلى أن الفرد المتسامح يتمتع بالشخصية إيجابية وذلك يحقق الأمن النفسي لدي الفرد .

7. دور المدرسة في تعزيز التعايش النفسي:

تعد المدرسة واحدة من أهم المؤسسات التي تساهم في تعزيز التعايش النفسي بين مكونات المجتمع المختلفة وذلك لكونها تعد قاعدة أساسية في تشكيل السلوك العام للطلبة ِ من خلال ما تقدمه من قيم تربوية إنسانية وأخلاقية يتعلم من خلالها الطلبة كيفية التعامل فيما بينهم فهي مؤسسة ثانية التي يستكملها علمية التنشئة الإجتماعية بعد الأسرة ومن خلالها يتم

تدعيم قيم المحبة والتسامح والتعاون والتعايش، فالمدرسة تمتلك من فرص لا يمتلكه أي مؤسسة إجتماعية أخرى في تشكيل نمو الطفل والمراهق.

(عبد الرحمان العيسوي، 1985 ،ص217)

إن تدريس التعايش النفسي مع الآخر في المدارس والجامعات يحقق وظيفة تعليميةَ للجامعة وفي ذات الوقت يستوفي أحد وظائف خدمة المجتمع ويتمثل عملية تعليم التعايش في الجامعات وفق مدخل المقرر المستقل إطار عام يستهدف إلى :

• نشر المعرفة بقضايا التعايش النفسي مع الآخر داخل المجتمع وخارجه .

• زيادة وعي الطالب بأهمية التعايش مع الآخر وفق المنظور التربوي الإسلامي .

• زيادة الوعي لدي الطالب بأسس وأهداف التعايش مع الآخر في إيطار التعددية اللغوية والثقافية والتي تمثل أحد الضمانات التي تكفل نشر الأمن والإستقرار داخل المجتمع وخارجه .

• تكوين إتجاهات إيجابية نحو الآخر حتى تصبح سلوك يمارسه الطلاب في حياته اليومية بعيدا عن الإنحيازات الفكرية واللغوية .الحفاظ على الخصوصية الدينية والثقافية في مجال التعايش النفسي مع الآخر فإذا كانت قضية التعايش أصبحت دعوة عالمية وتعقد لها ندوات ومؤتمرات فلهذا لا يعني أن ينصهر مفاهيم وقضايا التعايش في المجتمعات العربية والإسلامية بل يجب أن يكتسبها الطالب وترسيخ لديه في منظور تربوي إسلامي ليطبقها في الواقع المعاش داخل المجتمع وخارجه. **(السمادوني، 2005 ،ص127)**

وفي الأخير نستخلص أن المدرسة لها دور كبير في تعزيز التعايش النفسي من خلال نشر قيم إجتماعية وانسانية وأخلاقية وتقوم على الحفاظ على التراث الثقافي وتقوم أيضا على نشر التعايش بين الطلاب بمختلف أطياف المجتمع من خلال نشر قيم التسامح

والتعاون وتقوم على الحوار والإحترام والتقبل وذلك يحقق الأمن والإستقرار داخل المجتمع وخارجه .خلاصة الفصل ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن التعايش النفسي ضروري من ضروريات إنسانية وملحة التي تنشدها المجتمعات وتتمثل ضرورة في كونها التضامن والتعاون أساس للحفاظ على سلامة المجتمع وسيادته والركيزة الأساسية لبناء المجتمعات و تماسكه وتقويته، وإذا ساد إتجاهات التعايش في المجتمع كالتسامح وقبول الآخر والحوار والتعاون بين أعضاء المجتمع يسود الإستقرار النفسي والإجتماعي وينعكس في نهاية الأمر على الامن النفسي ويشجع فرص أكبر للتقدم والإزدهار.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن التعايش النفسي ضروري من ضروريات إنسانية وملحة التي تنشدها المجتمعات وتتمثل ضرورة في كونها التضامن والتعاون أساس للحفاظ على سلامة المجتمع وسيادته والركيزة الأساسية لبناء المجتمعات و تماسكه وتقويته، وإذا ساد إتجاهات التعايش في المجتمع كالتسامح وقبول الآخر والحوار والتعاون بين أعضاء المجتمع يسود الإستقرار النفسي والإجتماعي وينعكس في نهاية الأمر على الأمن النفسي ويشجع فرص أكبر للتقدم والإزدهار.

الفصل الثالث

الامن النفسي

1. الأمن النفسي:

تمهيد:

إن الحاجات و ما ينالها من إشباع تعد ضرورة لديمومة الحياة الهادفة لأنها المنفذ الذي يربط ذاتية الكائن ببيئته الواقعية ، و تكاد تتفق مختلف النظريات على أهميتها و ضرورة إرضائها لأجل التوافق و إظهار الشخصية بمظهر الإنسجام و التناغم ، و يعد الشعور بالأمن و الطمأنينة النفسية أحد الحاجات الضرورية الملحة ،فلقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الإيجابية الامن النفسي و التي منها شعور الفرد بالأمن النفسي و النجاح في إقامة علاقات مع الآخرين و تحقيق التوافق النفسي و البعد عن التصلب و الإنفتاح عن الآخرين ، و سوف يتطرق الطالب الباحث في هذا الفصل إلى مفهوم الأمن النفسي وخصائصه و أبعاده ، وأهميته ، وأساليب تحقيقه ، و كذلك النظريات المفسرة له ، وكذلك من وجهة نظر إسلامية لهذا المفهوم ، ومعوقاته ، وأخيرا الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي.

1. مفهوم الأمن النفسي:

1.1. لغة : يعد مفهوم الأمن من المفاهيم اللغوية ذات الثراء في المعنى فقد جاءت كلمة أمن في معاجم اللغة بعدة معان نذكر منها : الأمن ضد الخوف ، يقال : أمن أمنا وأمنه : إذا إطمأن ولم يخف ، فهو آمن ، والمأمن (الأمن) طمأنينة النفس، وزوال الخوف عنها يقال :أمن بأمن أمنا وأمانا، والمأمن : موضع الآمن، والأمن : إسم من أمنت، والآمان، إعطاء الآمنة. والعرب تقول : رجل أمان، إذا كان أمينا .وبيت آمن ذو أمن . ورجل أمنة– بضم الهمزة – إذا كان بأمنه الناس، ولا يخافون شره ، و رجل أمنة /بفتح الهمزة – إذا كان يصدق ما سمع ، ولا يكذب بشئ.**(المعجم الوسيط ، 1998،ص144)**

2.1.إصطلاحا : إختلفت مفاهيم الأمن النفسي بإختلاف الباحثين وإ ختلاف زاوية النظر كل منهم لهذا المفهوم الهام ، ولم يخل الأمر من بعض التداخل مع المفاهيم النفسية الأخرى كالطمأنينة الإنفعالية ، والأمن الذاتي، والأمن الإنفعالي.

كما يشير كمال الدسوقي (1988)إلى إستخدام مصطلح الطمأنينة النفسية Security Psychologicalمرادفا لمصطلح الأمن النفسي المأخوذ من الشعور بالأمن الإنفعالي Security Emotionalوالذي يعرف بأنه حالة يحسن فيها المرء بتأمين إرضاء حاجاته الإنتقالية ، خصوصا حاجته إلى أن يكون محبوبا ، أما الحاجات الإنفعالية (النفسية) فهي تلح في طلب 2الإرضاء أكثر من الحاجات العضوية، **(زهران، 2003،ص120)**

2. خصائص الأمن النفسي:

يعد الأمن النفسي ظاهرة تكاملية تراكمية نفسية معرفية فلسفية إجتماعية كمية وإنسانية ومن أهم خصائص الأمن النفسي مايلي:

* **نفسية:** تستند إلى الطاقة النفسية يعبر عنه في مستويات من الكبت والتوتر والسيطرة الإرادية و اللاإرادية للإنفعالات والإندفاعات الشخصية، قابل للقياس في ضوء محك للإنجاز الشخصي والإجتماعي حيث يؤثر ويتأثر أمن الشخص النفسي بهما، فضلا عن أثر نمط الشخصية ومفهوم الذات لديها. **(زهور بنت حسن عبد الله باشماخ،2001 ص 11-12)**

* **معرفية فلسفية:** يتحدد الأمن النفسي أول ما يتحدد بقيمة الأشياء والموضوعات المهددة للذات ومعانيها المعرفية ، إذ قلما نخشى أو نهدد إلى إتزا ننا ونسلك سوكا ماديا يجسد ذلك ، قبل أن نكون قد حكمنا مسبقا أفكارا معرفية فلسفية تشكل جزءا من منظومتنا المعرفية بطبيعة ونمط السلوك الذي نسلكه ، أن إتجاهاتنا السلبية أو الإيجابية وتقويماتنا المعرفية أو الفلسفية لها تلعب دورا في تحديد آثارها ، فمشاعر القلق والخوف والإحساس بالرفض ترتبط بشكل أساسي بالقيمة الفلسفية التي تقوم بها أسباب تلك المشاعر، هناك فرق كبير بين

شخص يقوم الحياة بمتغيراتها تقويما عاليا ويعدها جديرة بالحياة والعمل من أجلها وبين أخر يعدها عبئا وغير جديرة بأن تعاش.

* **إجتماعية** :فالعلاقة مع المجتمع ليست علاقة خارجية تفرضها ظروف بعيدة عن الذات عن طريق علاقة ما مع القوانين ، والنسيج الإجتماعي المستقل نظريا عن نسيج هذه الذات وإنما علاقة تنطبع وفق التنشئة الإجتماعية في وجدان الفرد وخريطته المعرفية ، وتصبح قادرة على العمل داخل الفرد حتى في غياب عامل المباشرة في العلاقة مع الفلسفة الإجتماعية وتشريعاتها المكتوبة ، ولذلك يصعب الحديث عن أمن نفسي شخصي دون هوية إجتماعية محددة ، فما يهدد الإستقرار النفسي في مجتمع ما قد لا يثير أدنى درجات الإهتمام في مجتمع آخر.

* **كمية:** ينطوي مفهوم الأمن النفسي على وجود مقدار كمي له وزن ما يمكن قياسه ويظهر على شكل سلوك أو طاقة ، وهذا ما جعل الحديث عن مستويات الأمن النفسي معقولا ويستند إليه عمل تشخيصي يصنف أنماط الشخصيات إلى سلوك آمن بمقدار أو شخصية أمنة بمقدار، وهذا الفهم الكمي للأمن النفسي يوفر إمكانية التدخل العلمي على مستوى القياس والتشخيص والعلاج.

***إنسانية:** الأمن النفسي سمة يشترك فيها أبناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية أو مستوياتهم الإجتماعية الثقافية أو المعرفية ، وبالتالي فهو سمة إنسانية وتحصين هذه السمة

والتدخل للتأثير الإيجابي بمستويات عدم أمنها هو مهمة إنسانية تؤدي إلى إنسانية آمنة منتجة ومبدعة. **(وفاء علي سليمان عقل ،2009 ، ص 15- 16).**

3 . أبعاد الأمن النفسي:

إن أبعاد الأمن متعددة منها : العسكرية، والإقتصادية والإجتماعية ، والتربوية ، والثقافية والنفسية ، والأمن يتضمن الثقة والهدوء والطمأنينة النفسية نتيجة للشعور بعدم الخوف من أي خطر أو أي ضرر.

ويكون الإنسان أمنا حين تتوافر له الطمأنينة على حاجاته الجسمية والفسيولوجية ، و لى العدل والحرية والمساواة والكرامة ، وبغير هذا الأمن يظل الإنسان قلقا، ضالا، خائفا لا يستقر على أرض، ولا يطمئن إلى حياة.

الأمن النفسي (لدى الفرد) وأثره على الأبعاد الأساسية الأولية التالية:

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين (ومن مظاهر ذلك الإستقرار والزواج والوالدية).

- الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها (وتحقيق الذات والعمل الذي يكفل لحياة كريمة).

- الشعور بالسلامة والسلام (وغياب مبددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف).

ويشتمل الأمن النفسي على أبعاد فرعية ثانوية هي:

- إدراك العالم والحياة كبيئة سارة دافئة (يشعر بالكرامة والعدل، وبالإطمئنان والإرتياح).

- إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخيارا (وتبادل الإحترام معهم).

- الثقة في الآخرين وحبهم (والإرتياح للإتصال بهم، وحسن التعامل معهم، وكثرة الأصدقاء).

- التسامح مع الآخرين (وعدم التعصب).

- التفاؤل وتوقع الخير (والأمل والإطمئنان إلى المستقبل).

- الشعور بالسعادة والرضا (عن النفس ، وفي الحياة).

- الشعور بالهدوء والإرتياح والإستقرار الإنفعالي (والخلو من الصراعات).

- الإنطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات (والشعور بالمسؤولية الإجتماعية وممارستها).

- تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس (والشعور بالنفع والفائدة في الحياة).

- الشعور بالكفاءة والإقتدار والقدرة على حل المشكلات (والشعور بالقوة وتملك زمام الأمور والنجاح).

- المواجهة الواقعية للأمور (وعدم الهروب).

- الخلو من الإضطراب النفسي (والشعور بالسواء والتوافق الأمن النفسي).

(حامد عبد السلام زهران ، 2002 ، ص 84-85)

مع تعدد الأبعاد التي تضمنها الأمن النفسي يتطلب ذلك المرونة و الدقة في الحكم على الشخص إذا كان مطمئنا إنفعاليا أم لا، لأنه ليس بالضرورة أن تأخذ كل هذه الأبعاد على مستوى واحد، بل يمكن أن تتفاوت في الشخص الواحد أو من فرد إلى آخر، و ذلك تبعا لإختلاف طبيعة شخصيات الأفراد و إختلاف البيئات التي ينتمون إليها، و لذلك يجب أن تأخذ هذه الأبعاد بشكل دقيق.

4.أهمية الأمن النفسي:

يعتبر الأمن النفسي مطلبا ضروريا يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة لنمو النفسي السوي والمتزن الامن النفسي والمجتمعية وحيث أن الشعور بالأمن والطمأنينة يورث الرخاء النفسي وبالتالي يولد إنسجاما تاما بين شعور الفرد بالطمأنينة ودرجة الطموح لديه.

وتبدو أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات ، وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الحب ، فالحاجة إلى التقدير والاحترام ، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات ، ويرى ماسلو أن تحقيق الذات قليل الإحتمال ، الأمن قيمة عظيمة تمثل الدفء الذي يعيش الإنسان إلا في ظلاله وهو قرين وجوده وشقيق حياته ، فلا يمكن مطلقا أن تقوم حياة إنسانية ، وتنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض ، إلا إذا أقترنت بأمن وافر.

(الشهري عبد الله بن محمد علي ،2009 ، ص 22)

والأمن أساس للتنمية: فلا تنمية ولا إزدهار إلا في ظلال أمن سابغ ، فالتخطيط السليم والإبداع الفكري والمثابرة العلمية ، هي أهم مرتكزات التنمية وهي أمور غير ممكنة الحدوث إلا في ظل أمن وإستقرار يطمئن فيه الإنسان على نفسه وثرواته وإ ستثماراته.

الأمن غاية العدل: والعدل سبيل الأمن ، فالأمن بالنسبة للعدل غاية وليس العكس ، فإذا

كان العدل يقتضي تحكيم الشرع والحكم بميزانه الذي يمثل القسطاس المستقيم ، فإن الشرع ذاته ما نزل إلا لتحقيق الأمن في الحياة ، وغياب العدل يؤدي إلى غياب الأمن ، لذا فإن الحكمة الجامعة تقول أن واجبات الدولة تنحصر في أمرين هما :عمران البلاد وأمن العباد.

الأمن غاية الشرائع وهدفها الأسمى :فقد أنزل الله الشرائع متعاقبة متتالية منذ أن هبط أول إنسان إلى هذه الأرض، حيث ظلت عناية الله تتابعه وتلازمه ، فما تقوم أمة ولا يبعث جيل إلا ويكون لرسالة السماء شأن معه. **(أقرع إياد، 2005، ص16 – 17)**

ويرى أن الأمن النفسي إذا توفر لجميع الأفراد فسيقوم كل فرد بأداء عمله بالشكل المناسب، لأن الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج ، ويمارس حياته الطبيعية كما وتختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص لأخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي الضمان لحريته، وبالنسبة للمجتمع فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظمية ، وبالنسبة للدولة فإن الأمن يحافظ على كيانها وإ ستقرار الحال في ربوعها. **(زهران حامد عبد السلام ، 2002 ، ص 84)**

5. أساليب تحقيق الأمن النفسي:

في الواقع أن الأمن النفسي يحتاج إلى أساليب هامة من أجل الوصول إلى الهدف العام

وهو تحقيق درجة الرفاهية والطمأنينة لدى الفرد ويلجأ الفرد إلى تحقيق الأمن النفسي إلى ما يسمى عمليات الأمن النفسي "وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي والكرب والتوتر والإجهاد أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان ، ويجد الفرد أمنه النفسي في إنضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن.

وأولى هذه الجماعات هي الأسرة التي تقوم بعملية التنشئة الإجتماعية للأبناء ، وهذا يتم من

خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء في عملية تنشئة أبنائهم ، وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من قبل الآباء إحدى الجوانب المهمة في حياة الأبناء وذلك لما لها دور فعال في توجيههم من خلال التنشئة الإجتماعية ، فإذا أتيح لخبراتهم من هذه المعاملة الجو الذي يسوده الأمن والطمأنينة والمحبة والإستقرار النفسي إستطاعوا أن يكتسبوا من هذه

الخبرات ما يساعدهم على تكوين القدرة على التكيف مع أنفسهم ومجتمعهم ، أما إذا مروا بخبرات نابعة من مواقف الحرمان فإن ذلك يؤدي إلى تكوين شخصية تعاني من عدم الطمأنينة وشخصية قلقة مضطربة وغير متوافقة.

ولتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي:

إشباع الحاجات الأولية للفرد: أساسا هاما في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية ، وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية والتصور الإسلامي بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها.

الثقة بالنفس والآخرين: والتي تعد أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والإضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس على نحو تصبح الثقة بالآخرين مسألة مستحيلة، ومن ثم يفقد الفرد تواصله مع الآخرين.

(وفاء حسن علي خويطر 2010 ، ص 36 – 37)

تقدير الذات :وتطويرها وهو أسلوب يقوم على أن يقدر الفرد قدراته ، ويعتمد عليها عند الأزمات ، ثم يقوم بتطوير الذات عن طريق العمل وإكسابها مهارات خبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة. **(الصنيع صالح إبراهيم ، 2003، ص87)**

العمل على كسب رضا الناس وحبهم :ومساندتهم الإجتماعية والعاطفية بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة ، كما أن للمجتمع دور في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الأمن عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الإجتماعية لأن العدل أساس الأمن. **(خويطر وفاء حسن علي، ، ص 38)**

الإعتراف بالنقص وعدم الكمال :حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته و ضعفها وبالتالي فانه يقوم بإستغلال تلك القدرات الإستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة إليها ، ومن هنا فإنه يسعى إلى سد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الآخرين ، وهذا يشعره بالأمن لأن ذلك يجعله يؤمن بأنه لا يستطيع مواجهة الأخطار وحده دون مساعدة الآخرين والتعاون معهم.

معرفة حقيقة الواقع: وهذا يقع على عاتق المجتمع وله الدور الكبير في توفيره وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح فيها الفرد يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة ، وتظهر أهمية هذا الأسلوب في حالة الحروب حيث أن الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما يجري حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهة أزمات الحروب على عكس الأفراد المضللون الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم.**(الصنيع ، المصدر المذكور سابقا ، ص 79)**

إن المعرفة والممارسة الجيدة لهذه الأساليب تحقق الأمن النفسي للفرد وتجعله يواجه المشاكل بكل ثقة ومسؤولية ، طالما كان واقعيا في ممارساته العملية من أجل تحقيق السعادة والأمان.

6. النظريات النفسية المفسرة للأمن النفسي:

نال موضوع أسباب و محركات السلوك الإنساني إهتماما كبيرا من العديد من علماء النفس المهتمين بدراسة و تفسير السلوك الإنساني .و قدم العلماء في هذا المجال العديد من الآراء و النظريات ، أمثال فرويد و سكينر و أريكسون و ثورندايك و ماسلو و غيرهم .كما أعتبر موضوع الطمأنينة الإنفعالية أو الأمن النفسي من الموضوعات التي تم تناولها بالتفسير في هذه النظريات بإختلاف توجهات أصحابها ، و فيما يلي سوف نستعرض أهمها:

1.6. النظريات التحليلية:

1.1.6. نظرية فرويد:

وفقا لفرويد تتكون الشخصية من ثلاثة مكونات هي الهو IdالأناEgo ، و الانا الأعلى Super Ego ، و تتنافس هذه العناصر من أجل الطاقة النفسية ، و الشعور بالأمن من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة ، أو في الحصول على حل للصراع الذي ينشأ بين هذه المكونات بعضها مع البعض الآخر و في الصراع الذي بينها وبين الواقع.

و قد أقام فرويد نظريته هذه على أساس صراع غريزي ، إذ إن الأنا تواجه النزعات الغريزية للهو التي تحاول التعبير عن نفسها و يترتب على ذلك صراع داخلي في أعماق اللاشعور.

ونتيجة لخشية الأنا من أن تقهر من النزعات الغريزية للهو فإن الشخصية تعيش في قلق دائم و ذلك من مسببات عدم الشعور بالأمن و الطمأنينة الإنفعالية ، و كذلك الصراع بين الأنا والأنا الأعلى عن طريق إصدار الأوامر و النواهي الذي قد يأخذ شكلا مرضيا. تستحوذ على الفرد أفكار ملحة لإتهام الذات بعدم الشعور بالأمن و الطمأنينة نتيجة لقلق الضمير الذي يصبح شيء لا يطاق ، و لكي يتحقق الشعور بالطمأنينة النفسية فأن على الأنا أن يوفق بين مطالب الهو و الأنا الأعلى ، و إن نجح في هذه المهمة إتجهت الشخصية إتجاها سويا، أما إذا فشل الأنا في التوفيق بين تلك المطالب ، إختل التوازن و عم الإضطراب في ثنايا الشخصية ، و ذلك من مهددات الشعور بالطمأنينة الإنفعالية والأمن. **(عبد الحميد حسن الحارث و حسين سالم غسان، 2006، ص 148)**

و يفترض فرويد أن الإنسان تحركه الرغبة في اللذة و تجنب الألم (الشعور بالأمن والإطمئنان)، و قد يتم ذلك من خلال اللجوء إلى الحيل الدفاعية ، و الإفراط في إستخدامها يؤثر سلبيا على تفاعل الفرد مع الحياة و يدل على الضعف النسبي للأنا.

يربط فرويد بين الأمن النفسي و الأمن البدني و تحقيق الحاجات المرتبطة به، حين يرى أن الفرد مدفوعا لتحقيق حاجاته للوصول إلى الإستقرار، و يشكل عدم النجاح في ذلك تهديدا للذات يسبب الضيق و الألم النفسي، و محور الطمأنينة النفسية و الأمن عند فرويد يغفل دور الفرد في الجماعة ، و يجرد الفرد من إنسانيته و يجعله عبدا لإشباع حاجاته ويسلبه إرادته و يجعل الفرد أسير الغريزة و العدوانية و الأنانية.

(علي صكر جابر الخزاعي ،2002 ،ص 16)

2.1.6. نظرية أدلر:

تركز نظرية أدلر على المحددات الإجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك، و أن

الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة تتمثل في التخلص من النقص و السعي نحو الكمال الذي يجعل الإنسان يشعر بالسعادة و الطمأننية ، حيث يرى أدلر أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية و التحقير الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي ، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور إيجابيا يبذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح أو سلبيا باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالا من العنف و التطرف الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه و تعرف هذه المظاهر بالتعويض النفسي الزائد .

و يرتبط الأمن النفسي من وجهة نظر أدلر بمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف والسعادة التي يتلقاها في ميادين العمل ، أما عدم شعوره بالأمن يعود بصورة كبيرة إلى نوع

التربية التي يتلقاها الطفل في أسرته في مرحلة الطفولة و التي لها الأثر الكبير في نشأة القلق النفسي. **(الخضري جهاد عاشور ، 2003، ص 32)**

يتضح مما سبق أن أدلر إعتبر سعي الفرد لتحقيق الأمن النفسي ناشئ عن الشعور بالدونية و القصور، و أشار إلى مدى تأثير نمط التربية الذي يتلقاه الفرد على شعوره بالطمأنينة، و أن تحقيقها يتوقف على قدرة الشخص على التكيف مع الذات و البيئة المحيطة. و هذا يدل أيضا على أن الأمن النفسي أو الطمأنينة الإنفعالية تختلف من شخص إلى آخر و تتأثر بصورة كبيرة بالبيئة المحيطة و بما تحويه من ظروف إجتماعية ، و ثقافية ، و كذلك على أسلوب التربية الأسرية و المدرسية.

3.1.6. نظرية هورني:

تشير كارين هورني إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتوقف بالدرجة الأولى على علاقة الطفل بوالديه منذ اللحظات الأولى في حياته ، و يمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة وهي أن يقوم الوالدان في إبداء عطفا حقيقيا ، و دفئا نحو الطفل ، و بالتالي يشبعان حاجته إلى الأمن، أو أن يبدي الوالدان عدم المبالاة بل و عداء لدرجة الكراهية نحو الطفل و بالتالي يحبطان حاجته للأمن.

فالظروف الأولى تؤدي إلى النمو السوي ، بينما الظروف الثانية تؤدي إلى النمو العصابى حيث ترى هورني أن أصول السلوك العصابي ينشأ نتيجة عدم نمو الطفل في جو أسري ينعم بالدفء و الحب من خلال علاقته بوالديه.

(جابر عبد الحميد جابر ، 2001 ص135 – 136)

و ترى هورني أن الظروف و الأوضاع السلبية ، خاصة في المحيط الأسري كالإهمال والعزلة ، يمكن أن تؤدي إلى فقدان الطمأنينة و الذي بدوره يؤدي إلى القلق، و تمضي

هورني لتؤكد أن عدم توافر الأمن و الطمأنينة في العلاقات ، خاصة بين الطفل و الأم، يتسبب في نشأة مشاعر الإضطراب تظهر في صورة إتجاهات عصابية تؤدي إلى سلوك الفرد لواحد من ثلاث إتجاهات، فإما التحرك نحو الآخرين (إتجاه إجباري) أو التحرك بعيدا عن الآخرين(إتجاه إنفصالي) أو التحرك ضد الآخرين (اتجاه عدواني).

(الدليم فهد، 2005 ، ص 332 – 333)

تركز هورني على أن الإنسان قد ولد و هناك تجانس بين عناصر نفسه بحيث يصبح قاد را على أن ينمي قدراته نموا طبيعيا في علاقات موفقة سعيدة مع ما يحيط به ، أما في حالة تعرض الفرد إلى ما يهدد شعوره بالطمأنينة الانفعالية فإنه يقوم في نفسه صراع وتضطرب مكونات نفسه نتيجة لوجود مخاوف تسير في إتجاه معارض للإتجاه السوي الذي يتميز به السلوك العادي. (**مصطفى فهمي، مكتبة الخانجي ، 1995، ص197**)

يتضح مما سبق أن هورني أرجعت شعور الفرد بالأمن النفسي لعلاقة الطفل بوالديه من اللحظات الأولى في حياته ، و أن السلوك العصابي ينشأ نتيجة لاختلال الشعور بالطمأنينة و الأمن لدى الشخص الذي يلجأ إلى ذلك السل وك من أجل إستعادة أمنه المفقود.

4.1.6. نظرية فروم:

أما فروم فيؤكد على الجانب الإجتماعي، و يرى أن شعور الطفل بالأمن النفسي أو الطمأنينة الإنفعالية و الإنتماء يتحقق من خلال التوحد مع الوالدين و الإعتماد عليهم ، و إن إنفصاله عنهم يمثل تهديدا لكيانه و هدما للشعور بالأمن ، و باعثا عن الخطر و الشعور بالعجز و القلق ، كما يعد الشعور بالأمن و الطمأنينة من متطلبات صحة الفرد نفسيا وعقليا و أن إعتماد الوسائل الدفاعية الهروبية كالإنصياع، هو مؤشر على فقدان الطمأنينة والإستقرار ، و إفترض فروم خمس حاجات عن الإرتداد بين حاجة الأمن و الحرية و هي

(الحاجة للإنتماء، الحاجة إلى التجاوز، الحاجة إلى الجذور، الحاجة إلى الهوية ، والحاجة إلى الإطار المرجعي). **(الحارث و غسان ، 2006، ص 150)**

ويؤكد كل من فروم و هورني على أن تحقيق الطمأنينة الإنفعالية يرتبط بطبيعة علاقة الطفل بأمه ، و أضاف فروم أن إعتماد الحيل الدفاعية دليل على فقدان الطمأنينة الإنفعالية، كما يرتبط تحقيقها بإشباع حاجات أخرى.

5.1.6. نظرية سوليفان:

و تسمى نظرية العلاقات الإنسانية المتبادلة ، فهو يرى أن الشخصية الإنسانية تنبع من القوى الشخصية و الإجتماعية التي تؤثر فيها منذ لحظة الميلاد، و أن الإنسان يسعى في حياته إلى تحقيق هدفين هما :

التوصل إلى إشباع الحاجات ، و التوصل إلى تحقيق الشعور بالأمن النفسي عن طريق ما يسمى بالعمليات الثقافية، و الشعور بالإنتماء ، و شعور الفرد بأنه مقبول في الجماعة

و معظم المشكلات النفسية تنشأ نتيجة لصعوبات تحقيق الشعور بالأمن حيث يحاول الفرد إتخاذ أشكالا مختلفة من الأساليب الوقائية ، و الضوابط السلوكية من أجل الحفاظ على الطمأنينة النفسية لديه ، والتهديد الزائد الناشئ على أخطار خفية أو وهمية يقلل من قدرة الفرد على إشباع حاجاته ، و يؤدي إلى إضطراب علاقاته الشخصية المتبادلة ، و إلى الخلط في التفكير، و التوتر. **(الشميري وراجح ، 2011، ص 662)**

وهناك نوعان من التوتر: توتر داخلي محكوم بحاجات الفرد و إشباع هذه الحاجات يخفض التوتر، و النوع الآخر هو التوتر المحكوم بالقلق الناشئ عن عدم إشباع حاجة الأمن لدى الفرد مما ينعكس على علاقته مع الآخرين.

(الخضري جهاد عاشور ،2003 ، ص 30)

يتضح مما سبق أن سوليفان إعتبر أن تحقيق الطمأنينة الإنفعالية و إشباع الحاجات هما هدفين يسعى الإنسان إلى بلوغهما في حياته، و أن أمن الفرد مهدد نتيجة تعرضه لأخطار خفية ، و أن القلق الناشئ عن التهديد هو أحد محركات الطمأنينة الانفعالية من أجل تخفيض الحصر الفعلي إلى أدنى حد ممكن.

6.1.6. نظرية أريكسون:

يعتبر أريكسون الحاجة إلى الأمن النفسي أو الطمأنينة الانفعالية من أهم الدوافع النفسية الإجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني و توجهه نحو غايته ، و إذا أخفق المرء في تحقيق حاجاته من الطمأنينة فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك و التوجه نحو تحقيق الذات و هو حجر الزاوية في الشخصية السوية ، ينشأ من إشباع حاجات الطفل الأساسية حيث يدرك نفسه على أنه يستحق الرعاية و التقدير، و يرى العالم على أنه آمن و مستقر و من فيه معطاءون يمكن الوثوق فيهم ، و هذا الإحساس بالأمن يصبح قاعدة لإنجازات و نجاح الفرد مستقبلا، و قدرته على تحمل الإحباطات. **(الشميري وراجح ، ص 660)**

مما سبق يمكن القول بأن أريكسون يشير إلى الدور المهم للأمن النفسي بالنسبة للفرد أثناء سيرورة نموه النفسي الإجتماعي ، و يؤكد مما لا يدعو مجالا للشك إلى الأمن الإنفعالي بتحقيق الذات الذي يعتبر حجر الزاوية في التمتع بشخصية سوية و كذلك يحدد توقعات الفرد للنجاح في المستقبل.

7.1.6. النظرية السلوكية:

ينحو السلوكيون منحى لآخر، إذ يركزون في وصف الشخصية على الحتمية البيئية الميكانيكية، و يقللون من تأثير العوامل التكوينية و البيولوجية ، حيث نجد أن السلوكية ترى أن الإنسان جهاز آلي يقوم بإستجابة محددة عند إستثارة أي جزء منه ، و إذا ما تعرفنا إلى مكوناته و المنبهات التي يتعرض إليها ، إستطعنا التنبؤ بالسلوك و تفسيره طبقا لما أكده التصور السلوكي التقليدي.

فالسلوكيون يعدون الفرد كائنا متيقضا يستقبل مراحل النمو و النضج في تفسير السلوك الإنساني ، فهو يستقبل المنبهات و يتعامل معها بهدف الحصول على المتعة و الفائدة وتجنب الألم (الشعور بالأمن و الطمأنينة).

8.1.6. نظرية واطسن:

يؤكد واطسن على أن القلق و الخوف اللذين يعدان من مهددات الأمن و الطمأنينة الإنفعالية يرتبطان بالمعززات و الإشتراطات التي واجهها الفرد خلال تاريخه التعليمي.

9.1.6. نظرية بافلوف:

وفقا لبافلوف فإن الفعاليات المعقدة هي مجموعة من الإستجابات المشروطة و كذا الحال

بالنسبة لعدم الشعور بالأمن النفسي فهو حصيلة أنواع خاطئة من روابط بين المنبهات والإستجابات أو أنواع خاطئة من التعزيزات و طبقا إلى مبدأ الإقتران الشرطي يتعلم الفرد الخبرات السارة أو المؤلمة.

10.1.6. نظرية سكينر:

أما سكينر الذي قال بالاشراط الإجزائي فيعتقد أن التعزيزات التي يواجهها الأفراد في بيئتهم بشكل عشوائي و التي لا يمكن التنبؤ بها تؤدي إلى العصاب.

و يفترض أن الفرد يركز على النتائج التي تعقب الإستجابة و ليس المنبه الذي يسبق الإستجابة كما يرى بافلوف، و يفترض سكينر أن إعتقاد الأفراد بأداء إستجابة معينة سيسهم في جلب تعزيز، رغم إن العلاقة هنا قد تكون متوهمة إلا أن المصادفة أو الإتفاق للتعزيز الذي يلي الإستجابة أدى إلى تعزيز جزئي و جعل من السلوك مقاوما للإنطفاء كربط الفشل بالإمتحان .

و يقترن هذا السلوك بمشاعر الخوف و القلق و عدم الأمن و الطمأنينة من (ضرورة توفر أو خشية مواجهة) أشياء محددة يعتقد الفرد بأنها تجلب النجاح أو الفشل ، و هذا يتعارض مع مؤشرات الأمن النفسي قدرة الفرد على الإنتاج المعقول في حدود إمكاناته وإستعداداته و إحتمال الإحباط و التحرر من الكسل و الخمول للشعور بالطمأنينة و السعادة.

(الحارث عبد الحميد حسن و غسان ، 2006 ، ص 151 -152)

11.1.6. نظرية دولارد و ميللر:

و يشير دولارد و ميللر إلى أن عدم الشعور بالطمأنينة الانفعالية أو الأمن النفسي هو إستجابة لا توافقية متعلمة لصراعات تنمو في مراحل مبكرة و تعمم لمواقف مشابهة مستقبلا كما أنهما يؤكدان على التاريخ التعزيزي للفرد و على إدراكه لمثيرات معينة تعد معجلة في شعوره بعدم الأمن.

12.1.6. نظرية أيزنك:

و يؤكد أيزنك على أهمية العوامل الوراثية التي تحدد رد ود أفعال الفرد إزاء مثيرات مسببة لعدم الشعور بالأمن النفسي، لذلك عُتقد أن بعض الأفراد يميلوا إلى أن يكونوا أكثر شعورا بعدم الطمأنينة من غيرهم ، و يتعلمون إستجابات الخوف في شكل أكثر تكرارا من غيرهم.

(الخزاعي علي صكر جابر ، 2002، ص 20-21)

لو بذلك فإن وجهة نظر الإتجاه السلوكي تركز على الجانب الظاهري من السلوك و على

نتائج الأفعال أكثر من مسبباتها ، و على هذا الأساس فالسلوكيون ينظرون إلى الشعور بعدم الأمن النفسي يعود إلى عمليات متتالية من التكيف الخاطئ في السلوك و الذي يبدأ منذ المراحل العمرية المبكرة ، كما يجد السلوكيون في التعلم المنطلق الأساس في فهم وتفسير السلوك الإنساني و ما يصاحبه من فكر و عاطفة.

2.6. النظرية المعرفية :

يركز هذا الإتجاه على العمليات الإدراكية و الأنشطة العقلية و الذاكرة بدلا من التركيز على ملاحظة السلوك الظاهر كما هو الحال لدى السلوكيين ، أي يؤكد على كيفية بناء المعرفة ولاليس المعرفة نفسها ، و ينظر إلى التعلم على أنه عملية تنظيم ذاتية لحل الصراعات المعرفية الداخلية التي تصبح ظاهرة من خلال الخبرات المحسوسة و التأمل. و من أجل أن يفُهم السلوك الإنساني لا بد من دراسة إدراك الفرد لذاته و لبيئته ، بمعنى أن تفاصيل السلوك لا تفهم إلا في إطار الكل ، فمنه تأخذ معناه و من ترابطها في الكل تستمد تأثيرها ، و أن الفروق الفردية ترجع لتباين العمليات الإدراكية بين الأفراد.

كما يفضل أصحاب هذا الإتجاه تسمية سمات الشخصية بالاستراتيجيات، و التي تطورت بدورها من التفاعل بين التأثيرات البيئية و النزعات الفطرية معتقدين بإمكانية تحديد إسترتيجية لكل إضطراب.

و يرى هؤلاء أيضا بأن الفرد الذي يعاني من عدم الشعور بالأمن النفسي يحاول أن يحَمل الآخرين مسؤولية ذلك منكرا الواقع و جاعلا له نظاما و معنى بأسلوبه الخاص تمكنه من السيطرة عليه ، و يؤكدون على أهمية التقييمات المعرفية في الشعور أو عدم الشعور بالطمأنينة و الأمن مقللين من دور المحددات الولادية ، معتبرين التهديدات و الضغوط التي يواجهها الفرد من المتغيرات المعجلة بعدم الشعور بالطمأنينة ، و تحدد تقييمات الفرد للتهديد على أساس الخبرات السابقة ، و هذه التقييمات بدورها تشتت الإنتباه بكونها إرتباطات تهديدية ، و تدرك المثيرات بشكل مربك لأداء الفرد و لوظائفه الإنفعالية.

(الحارث و غسان،2006، ص ص21 – 22).

و منه فإن المعرفى ون يربطون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني ، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية و من هؤلاء العلماء ألبرت أليس و بولبي الذي يرى أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا ممكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية المعرفية Cognitive models و هذه النماذج تشكل صيغة أو مخطط Schema نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس ، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا و العالم والآخرين. **(جميل الطهراوي، فلسطين ، مجلة الجامعة الإسلامية، 2006 ، ص989)**

و ينظر بياجيه إلى الإنسان باعتباره جزءا لا يجزأ من بيئته، معتمدا في ذلك على المخططات Schemas و هي البنى العقلية المتكونة وراثيا أو قوانين محددة تنظم معالجة المعلومات و السلوك ، و هذه المخططات تتكيف و تتغير وفقا للإرتقاء العقلي و تعمل بوصفها إطارا تأويليا و إد ا ركات توجيهية لتجارب الإتصال مع البيئة ، و يكون الإضطراب و عدم الشعور بالطمأنينة النفسية نتيجة لخبرات الطفولة السيئة التي يطور الفرد خلالها مخططات تكون فيه الذات و العالم و المستقبل في رؤية سلبية ، و قد لا يتضح ذلك إلا

بمواجهة الضغوط التي تنشط المخطط السلبي ، جاعلة من المنظومة المعرفية السلبية أكثر سيطرة و ذلك مدعاة لعدم الإحساس بالطمأنينة النفسية و الأمن.

(الخزاعي ، 2006، ص 22)

3.6. الإتجاه الإنساني :

ظهر هذا الاتجاه في الستينات من القرن الماضي كرد فعل على السلوكية و التحليل النفسي اللتان ألغتا دور العقل في توجيه سلوك الإنسان الذي لم يكن يعني في نظرهم أكثر كائن تحركه غرائزه في مدرسة التحليل النفسي و تحركه المؤثرات البيئية في المدرسة السلوكية ، لقدت نادت المدرسة الإنسانية" بأنسنة علم النفس "، و أطلق على إتجاهها الجديد إسم" علم النفس الإنساني "و نظرت إلى الإنسان كما ينظر هو إلى نفسه ، أي بوصفه إنسانا ، لا مجرد حيوان أو آلة ، فهذا الإتجاه ينظر إلى الإنسان بإعتباره قوة واعية ، و يقر بأولوية العقل، و يعتبر أن العقل و الوعي و الإدراك هي أهم العمليات الإنسانية ، كما أنه يهتم بدراسة القيم و النواحي الروحية والأخلاقية ، و من روادها أيرفن تشايلد و فرانك سيفرين و كارل روجرز و وليام بلاتز و إبراهام ماسلو.

(محمد عثمان نجاتي، القاهرة ، دار الشروق ،2001 ، ص8)

1.3.6. نظرية روجرز:

وفقا لروجرز (Rogers) فإن إستجابة الفرد للبيئة تتحدد تبعا لمجاله الظاهري (أي مدركاته الشعورية و الخبرات التي حولها إلى صور رمزية) ، لذلك فالإستجابة هنا قد تأتي بحسب ما يدركه الفرد و ليس بالضرورة كما هي في الواقع ، و يعتقد روجرز أنه قد يحصل تشويه في الترميز (تأخذ بعض الخبرات صور رمزية مشوهة) و ينسحب عليها سلوك غير مناسب ، إذا إن سعة الاختلاف بين الذات المدركة (المجال الظاهري) و الواقع الخارجي

تؤدي إلى إحساس الفرد بأنه مهدد (عدم الشعور بالأمن النفسي) ، الأمر الذي يدفعه للاستعانة بميكانزمات الدفاع و ينحو سلوكه نحو التزمت و الصرامة و الشعور بالتهديد والقلق.

نستنتج مما سبق أن محور نظرية روجرز هو إعطاء القيمة الحقيقية و إضفاء أهمية كبيرة للمبدأ الإنساني و القيمة الإنسانية ، أي ينظر إلى الإنسان كما ينظر هو لنفسه، فهو يشير إلى ما يسميه بالمجال الظاهري أو مفهوم الفرد عن ذاته و الذي من شأنه أن يحدد سلوك الفرد، و يعتقد أن التباين بين المجال الظاهري و الواقع الخارجي هو ما يهدد الشعور بالأمن النفسي لدى الشخص.

2.3.6. نظرية وليم بلاتز:

و قد وضع وليم بلاتز نظرية في الأمن النفسي أو الطمأنينة الإنفعالية من خلال ملاحظته لنمو الأطفال حيث يشير إلى أن الإنسان يولد بمشتهيات فطرية كالجوع و العطش و الراحة تتطلب الإشباع و عندما تحول العوائق من عدم تحقيقها فإن الطفل يصبح في حالة من اللاأمن Insecurity و يعد بلاتز هذا النوع من اللاأمن شيئا طبيعيا يمكن للفرد تجنبه بطريقة إتكالية عندما يستعين بالآخرين محققا الأمان الإتكالي Dependent Security الناشئ من إفتراض الفرد إلى النمو الناضج لابد من الأمان المستقل الذي يتطلب تعلم مهارات جديدة تمكنه من الإستقلال عن الآخرين و الإعتماد على النفس.

(الحارث و غسان ، 2006، ص23)

تحويلها عن وجهتها الأساسية ، في حين الامن النفسي أو التوافق تتمثل بالتطابق مع تحقيق الطبيعة الداخلية للإنسان ، و يؤكد ماسلو على ضرورة تجاوز د راسة العصابيين إلى د راسة الأفراد الذين حققوا ذواتهم و إمكاناتهم إلى أقصى مدى معتقدا ذلك سيؤدي إلى نمو العلم و إنتعاشه و شموليته . **(الخزاعي علي صكر جابر ،2002، ص ص 23 – 24)**

و يؤكد ماسلو (1970) على أهمية الحاجة إلى الأمن النفسي من خلال نظريته في الدافعية التي تقوم على أساس أن الحاجة لا تتساوى في أهميتها و في قوتها الدافعة و في إلحاحها طلبا للإشباع ، و يرى ماسلو أن الحاجة إلى الأمن و الإنتماء و المحبة حاجات أساسية يعتبر إشباعها مطلبا رئيسيا لتوافق الفرد ، بينما يشكل مصدرا لقلقه و شعوره بعدم الأمن ، و قد قسم الحاجات في شكل هرمي إلى خمس مجموعات ، حيث تمثل الحاجات الفسيولوجية قاعدة الهرم لأنها ضرورة بيولوجية أي أنها لازمة لبقاء الكائن الحي على قيد الحياة، و يعلو هذا المستوى مستوى آخر يمثل الحاجة إلى الأمن و الطمأنينة ، و تمثل هذه الحاجة عند ماسلو الحاجة الأساسية التي يلزم إشباعها حتى يستطيع الفرد أن ينمو نمَوا نفسيا سليما .و عندما يتمكن الفرد من إشباع حاجته إلى الأمن فإنه يسعى إلى تحقيق الحاجات الأخرى التي تلي الحاجة إلى الأمن النفسي و تعلوها في الترتيب الهرمي و تتمثل في الحاجة إلى الإنجاز و الحب ثم الحاجة إلى تقدير الذات.

(عسران جهاد العنزي،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،2003، ص 52 – 54)

رتب ماسلو الحاجات الإنسانية بشكل هرمي على أساس أسبقية الإشباع و ضرورته

و درجة الحاجة و سيطرة تلك الحاجات على السلوك حيث يبدأ تأثيرها بشكل تصاعدي ابتداء من قاعدة الهرم .

و قد إتفق بورتر (Porter) مع ماسلو أثر الحاجات و أهميتها للإنسان إلا أنه إختلف معه في ترتيبها ، حيث وضع حاجة الأمن و الطمأنينة كحاجة أولى معتبرار أنها تشتمل على أمور عدة منها العدالة والتقييم الموضوعي و الدخل المادي المناسب و التقاعد كما أضاف بورتر الحاجة إلى الإستقلال و التي لم يذكرها ماسلو كحاجة مستقلة.

و تتلخص حاجات ماسلو في خمس مستويات هي:

- **المستوى الأول: الحاجات الفسيولوجية (Physiological needs):**

و تشمل الحاجات الجسمانية الأساسية لإستمرار الحياة كالحاجة إلى الطعام و الشراب

و النوم و الجنس و غيرها، و تعد أكثر الحاجات إلحاحا في الإشباع و حرمانها يسبب التوتر.

- **المستوى الثاني :حاجات الأمن و الطمأنينة (Security needs):**

و تشمل حاجات من الأمان و الطمأنينة النفسية من الناحية المادية أو من الناحية المعنوية و النفسية و الإستقرار و التحرر من الخوف و القلق.

- **المستوى الثالث :الحاجات الاجتماعية (Social needs):**

و تشمل حاجة الفرد لشعور بأنه محبوب من الآخرين ومتفاعل مع الأفراد الآخرين في المجتمع.

- **المستوى الرابع :حاجات التقدير(Esteem needs):**

و تشمل حاجة الفرد لشعوره بتقدير الآخرين له و إحترامهم و شعوره بالقدرة و النجاح وكذلك الحاجة لتقدير الشخص لذاته.

- **المستوى الخامس: حاجات تحقيق الذات (Self-actualization needs):**

و تشمل حاجة الفرد أن يحقق أحلامه و آماله ، و يكون ذبك بإستغلال قدراته و مواهبه في الوصول لتحقيق غاياته .وهي الحاجة الأكثر رقيا لتحقيق الذات في هذا المستوى.

(خويطر ، 2010، ص 27)

7. معوقات الأمن النفسي:

تمثل معوقات الأمن النفسي أمرا خطيرا على المستوى المجتمعي حينما يتعرض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة ، تؤثر في النسق القيمي للفرد ، مما تجعله في حالة إضطراب وقلق مستمر ومن هذه المعوقات للأمن النفسي:

1.7. المعوقات الاقتصادية: من المسلم به أن المستوى الإقتصادي المنخفض يهدد حياة الأفراد، حيث أن قلة الدخل الشهري تخلق لدى الأفراد مشاعر عدم الإطمئنان في إشباع حاجاته المعيشية اليومية ورغباته الذاتية.

2.7. التغيير في نسق القيم: أن القيم تشير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها ، فإذا حدث تغير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي ، فان الفرد الذي يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك غير المقبول إجتماعيا وشخصيا.

3.7. الحروب والخلافات: أن وقوع الحروب والخلافات تؤدي إلى إحداث تغيرات إقتصادية

واجتماعية ، تؤدي إلى تفكك العلاقات الإجتماعية، وارتباك الأوضاع الإقتصادية مما يترتب عليها حاجات جديدة لأفراد المجتمع ، وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك وهذه التغيرات تكون نتيجة لشعور الفرد بالخوف وعدم المقدرة على سد حاجاته الأساسية وفقدان الطمأنينة ، مما يجعل الفرد يغير من قيمه ومبادئه في سبيل إزالة ما يهدد بقائه.

4.7. العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة: إن العوامل المحيطة بالفرد في وسطه الإجتماعي كإضطراب العوامل الثقافية وشيوع أنماط غير سوية من أساليب التنشئة الإجتماعية سرعان ما تتحول مستقبلا إلى تناقضات وص ا رعات تهدد الفرد في محاولة مواجهته لها أو الإنتقال إلى بيئات أخرى مختلفة في أنماط بنائها.

(سعيد علي ، 1999، ص27)

5.7. ضعف الوعي الديني :يعد إنخفاض مستوى الوعي الديني من السبل التي تعوق وتهدد الطمأنينة والأمن النفسي للفرد والمجتمع أيضا، فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى وجود علاقة موجبة بين الإيمان بالله والأمن النفسي. **(السهلي ، 2004،ص 33 – 34)**

8. الأمن النفسي (الطمأنينة الإنفعالية) لدى الطالب الجامعي:

إن التعليم الجامعي يعتبر من أهم المراحل التعليمية، و هو يحظى بمستوياته المختلفة بالكثير من العناية و الإهتمام في معظم دول العالم لما يؤديه من دور في مجال التنمية البشرية والإجتماعية و الإقتصادية، حيث تتفاعل الجامعات مع المجتمع في بحث حاجاته وتوفير متطلباته.

و الجامعات من المؤسسات التربوية التي تعمل على ترسيخ المعرفة ، و إكساب الشباب خبرات علمية متخصصة متعمقة، كما تنمي لديهم المهارات اللازمة للحياة العملية، و تعمل على صقل شخصياتهم و تقويتها. **(محمود محمد عبد الله كسناوي،2001 ، ص34)**

و لكي يتمكن الطالب الجامعي من بناء شخصيته، و القيام بالدور المأمول منه مستقبلا بإعتباره أحد العناصر البشرية الرئيسية التي تسير بها عجلة التغير و التطور، فإنه من الضروري محاولة تحديد إحتياجاته التي تكفل له الإحساس بالطمأنينة الإنفعالية و الأمن النفسي، و إتخاذ السبل التي يمكن من خلالها إشباع تلك الحاجات.

(الشميمري وراجح ،2011، ص 647)

و حاجة الطالب للطمأنينة الإنفعالية أو الأمن النفسي تكون أكثر إلحاحا المرحلة الجامعية بإعتبارها مرحلة الفتوة و الشباب ، بسبب تميزها بالحيوية و الجدة و قلة الخبرة، فالحاجة إلى النجاح و التقدير و الإستطلاع و السكون النفسي و الإنتماء و غير ذلك تكون واضحة في هذه المرحلة من العمر.**(أقرع إياد ،2005، ص03)**

من جهة أخرى ، فقد أشار الدليم (2005) إلى أن فقدان الطمأنينة النفسية و تزايد حدة مشاعر الوحدة النفسية في أوساط المراهقين و الشباب و الطلاب أصبح عرضا و مظهرا مألوفا لدى العاملين في مجال الأمن النفسي ، فعلى سبيل المثال لا الحصر، أظهرت دراسة قام بها جبر 30سنة هي 1996 إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الفئات العمرية الأقل سنا(17) شعورا بالطمأنينة النفسية ، و قد فسَر ذلك بتعرض المراهقين و الشباب في المجتمعات العربية إلى ضغوط نفسية ، نظرا للظروف الإقتصادية كالمطالبة بالنجاح في الدراسة و الحصول على وظائف و فرص عمل مناسبة.

(الدليم فهد ،2005 ، ص338)

9. خلاصة الفصل:

إن الأمن النفسي مطلب ضروري للحياة تسعى كل المجتمعات إلى تحقيقه بشكل عام والفرد بشكل خاص فهو يعتبر أول مؤشراتها هي الصحة النفسية الإيجابية وهذا ما تحدث عنه الكثير من الباحثين والمفكرين في نظرياتهم ، ومن خلال هذا الفصل حاولنا الإلمام ببعض من التراث النظري حول مفهوم الأمن النفسي فكانت البداية بالتطرق إلى مفهوم الأمن النفسي وخصائصه ثم الوصول إلى أبعاده وأهميته وأساليب تحقيقه وكذلك إلى النظريات المفسرة له ومن وجهة نظر إسلامية وأيضا معوقاته وأخيرا الأمن النفسي لدى الطالب الجامعي.

الفصل الرابع
الطالب الجامعي

تمهيد:

تعتبر الجامعة كمؤسسة تعليمية وظيفتها الأساسية تكوين و تعلم الطالب وتأهيله لأداء دوره الكامل داخل المجتمع، وكما تعمل على التوثيق التواصل بين أفراد المجتمع ليصل إلى تجسيد النمو والإزدهار، وأن المرحلة الجامعية من أهم المراحل التى يمر بها الطالب الجامعي بسبب ما يضفيه من فرص النمو الشخصى غير أن هذه المرحلة كأي مرحلة يمر بها الإنسان، حيث يمتاز الطالب بعدد خصائص ويواجه بعض المشكلات التى تجعله خارج نطاقه ويتجاوز هذه المشاكل بالتفاعل فى الجامعة وذالك من خلال التعاون لمختلف أطياف المجتمع ويحقق الامن النفسي لدى الطالب الجامعي.

1. تحديد مفهوم الطالب:

1.1. لغة : ورد فى المنجد فى اللغة والإعلام:

الطالب: طلبة وطلاب وطَلَبَ وطُلبَ وهم تلميذ.

و الطالب من يطلب العلم، و يطلق عليه التلميذ فى المرحلتين الثانوية والحالية.

(خليل الجر، 1987 ، ص11)

فى المعجم اللغة العربية المعاصر:

طالب وبالشيء ، سأل بالحاج ما يعتبره حقا له لطالب بحصته، بوفاء، دينه /بإرثه /بحقه .

وطالب مفرد : جمع طلاب وطلبة وجمع مؤنث طالبات وهو تلميذ يطلق العلم في المرحلتي الثانوي والجامعي .**(أحمد مختار، 2008 ، ص1407)**

2.1 . إصطلاحا:

الطالب الجامعي هو كل فرد مسجل من أجل دراسته في الجامعة حيث أنهى مرحلة التعليم الثانوي، ونال شهادة مؤهلة لدخول إلى الجامعة وتخصص في مجال من مجالات

التي تتيح الجامعة الفرصة للتكوين فيها.

يعرف كمال بلخيرى (2001) : "على أنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعية تبعا لشخصيته، بواسطة شهادة أو الدبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ." **(كمال باخيرى،2001)**

2. أبعاد الطالب الجامعي:

للطالب الجامعي له أبعاد وجوده من خلال:

- **البعد الأول:**

الطالب الجامعي كإنسان له عواطف ومشاعر وإستعدادات عقلية معينة وميولات تحدث وفق المحيط الأسري الذي ينشأ فيه والذي يحدد بعد ذلك موقفه وإتجاهاته نحو الكثير من الأمور.

- **البعد الثاني:**

الطالب الجامعي كعنصر من المجتمع يتأثر بأوضاعه السياسية و الإقتصادية والإجتماعية وكذلك الثقافية، وهو ما يساهم في تكوين الطابع العام لشخصيته.

- **البعد الثالث:**

هذا البعد بشير إلى المحيط الجامعي ومدي مساهمته في التحويل شخصية الطالب من خلال ما يضفيه من الخبرات ثقافية وكذا تربوية تنشأ عن التفاعل بين الطلبة وكذا الأساتذة وبقية الفاعلين في المؤسسة الجامعية.

البعد الرابع:

وهذا البعد يتحدث عن الطالب الجامعي كشاب يتأثر بمرحلة الشباب، فالشباب مرحلة الإنتقالية لها مقوماتها النفسية الإجتماعية، البيولوجية، والتارخية سواء كانت هذه المرحلة الإنتقالية هادئة أم عاصفة. **(عيمروش نجوى، 2005 ، ص 76 -77)**

3 .خصائص الطالب الجامعي:

تعتبر مرحلة الشباب من أكثر المرا حل العمرية حيوية بحيث تزداد فيه الطاقة الشباب وتجعلهم يمتازون بعدة من السمات والخصائص التي تميزهم عن باقي الفئات، حيث تخلف الآراء حول مفهوم مرحلة الشباب، فمنهم من يرى أنها مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر بالرغم من أن التحديد الزمني لفترة الشباب لا يعد أن يكون أمرا تقريبا، في حين يرى البعض الآخر أن الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتسم بالحيوية والنشاط، وأكثر مرا حل العمر عرضة للتغيير والتطور. **(فورمان منير، 1999 ، ص244 243)**

والطالب الجامعي كإحدي فئات الشباب يمتاز بعدة من الخصائص الجسمية والنفسية والإجتماعية كالآتي:

1.3 .الخصائص الجسمية:

يتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة إن تؤثر التغذية والتدريب والعمل والد راسة تأثيرا على أجسام المراهقين في هذه المرحلة ومن المظاهر هذه المرحلة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كلا من النوعين الإجتماعين إلى جانب زيادة في الوزن ويكون بشكل واضح.**(أحمد محمد موسى، 2009 ، ص17)**

2.3. خصائص الفسيولوجية:

تظهر بعض الخصائص الجنسية الأولية والثانوية ويصبح الشباب قادرا على التناسل وتغيرات في الشكل و الصوت وتتلاشى الرهافة و الدقة القسمات المميزة للطفولة وتحل محلها الفظاظة النسبية الناتجة عن اختلاف نسب أعضاء الجسم وأطرافه.

(محمد سيد فهمي، 2008 ، ص 92)

ومن خلال النمو الجسمي تتغير وتطور بالعديد من العوامل الوارثية والبيئية منها: إنتقال الصفات الوراثية عبر الأجيال الإفرازات الغددية والجنسي الفرد نوع التغذية ودرجة صحته وكذلك تأثير البيئة التي يعيش فيها والأحوال النفسية التي تسيطر عليه، فالبيئة والأحوال النفسية فتؤثر على نمو الغدد وظيفيا ومقدار الإفرازات والهومونات التي التي تفرز الغدد لهذا يختلف الشباب عن بعضهم البعض في درجة النمو الجسمي، ما ينتج عليها تكوين شخصية الفرد الإجتماعية، وهي مرتبطة بالتغيرات الفسيولوجية الداخلية.

(وفاء محمد البرعي، 2002 ، ص21 211)

3.3. خصائص نفسية وإنفعالية:

تتميز مرحلة الشباب بالتوتر والقلق وتسود بها الكثير من المشكلات سواء بالنسبة للشباب أو أهله أو المجتمع فبعد فترة طويلة، نسبيا في النمو الهادئ غير ملحوظ والإسقرار الإنفعالي يصبح الفرد غير متزن وغير مستقر ولا يمكن التنبؤ باتجاهات تصرفاته، متمردا غير متأكد من حقيقة ذاته، ويتعامل مع الكبار بشيئ من الحساسية والعناد.

كما أن النمو النفسي في هذه المرحلة يكون متسم بإضطراب النفسي نتيجة الخصائص الجنسية التي تتميز بها هذه المرحلة، فتحتاج إلى إعادة التكيف وتحقيق التوازن بين دوافعه النفسية وبين ما يجب أن يفعله الإشباع هذه الدوافع ويتسم بالنفور والصراع وعدم التقبل الواقع الإجتماعي في الكثير من الأحيان ومشاعر القلق والتوتر، فأخطر أزمة يواجهها في بداية الشباب ما يعرف بأزمة الهوية**(Identité crisis)** التي تنشأ من عدم قدرة الشباب على ذاته الجديدة وتقبلها والتعامل مع هذه الأزمة يتوقد على إستمرار نضج الشخص.

(محمد سيد فهمي، 2008 ، ص96)

3. 4 . خصائص عقلية و اجتماعية:

خصائص مرحلة الشباب تتوقف على تأثير مراحل النمو السابقة سواء كانت من الناحية الجسمية أو الإجتماعية أو النفسية أو العقلية، كما أنها نتاج التفاعل والتكامل بين هذه المراحل، ويمكن إيجاز طبيعة الشباب فيما يلي:

• في المميز وموقفه الخاص، رية أ له يكون أن يحاول فهو لذاته، تأكيد الإستقلالية نزعة كل قضية أو مسألة.

• ونظرته تعامله أسلوب على ذلك وينعكس المطلقة والمثالية بالرومانسية الشباب يتميز إلى الحياة ومتطلباته مع الآخرين.

• والرغبة الذات عن التعبير لتأكيد عليه المتسلطة الضغوط ألوان كافة من التخلص محاول في التحرر.

• توتر شخصيته بعرضة الإنفجارات إنفعالية تؤدي إلى إختلال في علاقته الإجتماعية بدءًا من الأسرة إلى المدرسة والعمل.

• فهو يرغب دائما في التجديد والتغيير، فهو أكثر قدرة على التعامل والإستجابة للمتغيرات من حوله وهو أسرع في إستيعاب المستحدث ويعكس ذلك ما لديه من رغبة في التغيير الواقع الذي وجده ولم يشارك في صنعه.

• و هو دينامكي مستمر، حيث يمتلك الشباب درجة عالية من الحركة والنشاط و القدرة على التغيير أنماط ثقافية جديدة في المجتمع ك طرائز الملبس الذي يرتديه

(نورهان منير، 2008 ، ص251 250)

أما الخصائص الإجتماعية يتمثل فيما يلي:

- يبدو الشباب غير راض ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.
- إبداء الرغبة في الإصلاح، ثم الإتجاه نحو ممارسة إصلاح نفسه.
- يبدو إهتمام الشباب بالجامعة ثم يتجه إلى المجتمع ككل.
- عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها، ثم العمل على إنجاز المشروعات.
- الرغبة في الترويج الذاتي ثم الإنتقال إلى الترويج الإجتماعي.
- التفكير في المهنة ثم الممارسة المهنية.
- التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الإجتماعية.

- الشباب له درجة عالية من الدينامكية و المرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة من العمر.
- الشباب له القدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية. **(نورهان منير حسين، المرجع سبق ذكره، ص247-248)**

نستخلص مما سبق:

أن المرحلة الشباب هي مرحلة تمتاز بأنها فترة التحول الكبرى في حياة الإنسان، إذ هي مرحلة ليست مفاجئة بقدر ما هي مرحلة إنتقالية ذات مراحل متدرجة من مرحلة الطفولة التي تأثر فيها من خلال مؤسسات التنشئة الإجتماعية، ومرحلة البلوغ والمراهقة وصولا إلا النضج المتكامل الجسمي والنفسي والإجتماعي للشباب، ولهذا لابد من مختلف النظم الموجودة في المجتمع أن تولي عناية واسعة باحتياجات وشؤون الشباب.
والتعليم الجامعي لا يقتصر على تزويد الطلاب بالمعارف والتكوين الأكاديمي بل عليه أن يساهم في تزويدهم بالقيم والإتجاهات الإيجابية وهذا بالتعاون بين الإدارة الجامعة والأساتذة.

4 . مشكلات الطالب الجامعي:

إن مشكلات الطالب الجامعي عديدة فمنها ما يصل بصحته أو نفسيته، أو يتصل بموقفه في أسرته أو مدرسته أو بيئته، ومنها مشكلاته الإجتماعية والنفسية والدينية والأخلاقية.

أ . مشكلات النفسية:

تتركز معظم المشكلات النفسية لطالب الجامعة حول مشكلات النمو الإنفعالي لمرحلة المراهقة والإستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والإستقلال عن الأسرة، والشباب في المرحلة الجامعة يعاني الكثير من القلق والتوتر وتغلب الحالة الإنفعالية والشعور بالنقص والإرتباك والخوف، وتؤثر هذه المشاعر على الأمن النفسي والنشاط العقلي، وقد تأثر على إتجاهاته وعاداته ويظهر ذلك في شعور الشباب بالأرق والتعب والصراع والنسيان وعدم القدرة على ضبط النفس، كما أن الطالب الجامعي يعاني من نفس المشاكل التي تعاني منها الشباب كالقلق والتعب من الدراسة.

يعاني أيضا الطالب الجامعي من صراعات نفسية متباينة مثل الصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والإجتماعية وصراع القيم وبين ما يمارسه الآخرون من حوله.**(نورهان منير حسن، 2008 ، ص2)**

والعمل على قبول من جماعات الأقران، حيث يرى عباس محجوب أن أسباب هذه المشكلات لدي الشباب في عالمنا ترجع إلى الآتي:

- التناقض بين قيم المجتمع، أي بين ما يجب أن يكون و بين المدرسة الفعلية.
- التعليم والثقافة التخلف العلمي .
- مشكلة الجنس و صعوبة التكيف مع هذه المشكلة، وعدم وجود التربية الجنسية الصحيحة و تعود إلى الغزو و الإحتلال و المفهومات المغلوطة عن الجنس وظيفته في الحياة.
- إفتقاد الهوية الذاتية و سبب ذلك البعد عن الثقافة الأمة و تراثها و تقاليدها و عقائدها.**(محمد سيد فهمي، 2008، ص109.102)**

و تقوم فكرة إفتقاد الهوية و الإغتراب (**Aliénation**) هو الإنسان الذي لا يحس بفاعليته وأهميته في الحياة، وإنَما يشعر أن العالم الطبيعة والآخرين والذات غريبة عنه، وفي نشطاته الإجتماعية لا يحقق الإنسان المغترب ذاته وإنَما يفتقدها.

(عزت حجازي، 1990 ، ص 72 73)

ب . المشكلات الإجتماعية:

الجانب الإجتماعي قد يتجه الشباب نتيجة التربية الخاطئة إلى الإنخراط مع جماعات السوء وهذا الإنخراط يمهد السبيل لظهور مشكلة الإنحرافات السلوكية مثل سوء التكيف الإجتماعي والأسري ويحاول الشباب أن يؤكد اعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته، وبرغم الآخرين على الإعتراف له بذلك والشباب يهتم بالجنس الآخر ويحاول جذب إهتمامه ويميل إلى تكوين الجماعات يشد الولاء لها ويؤدي ذلك إلى تكوين الصدقات وهذا ما وجدناه في الجامعة فالطلبة يهتمون بمظهرهم لجذب إهتمام الآخرين ولكن الطالب يحتاج إلى تهذيب الذات الأنه قليل الخبرة شديد الحساسية وهذا الأمر يجعله كثير الإضطراب والإرتباك في

المعاملة مع الآخرين كما يحتاج إلى الإستقلالية وذلك باعتماده على نفسه في الإتخاذ القرارت التي تتصل بذاته ويحتاج أيضا إلي الشعور.**(نورهان منير، 2008 ، ص2)**

ج . مشكلات دينية وأخلاقية:

ويقصد بالمشكلات الدينية الأفكار أو الظواهر أو القضايا التي تثير القلق لدي شريحة من الطلاب الجامعة نظرا لتعارضها مع الدين أو عدم البث فيها بالرأي ديني، وفقا لتصور هؤلاء الطلاب، فالشباب يعاني بعض الغموض في بعض الأمور التي تتعلق بالجانب الديني ويوجه أحيانا مشكلات دينية ذات أثر عميق، ومن المشكلات الدينية ما يلى:

الحاجة لتوجيه الديني والخبرة بخصوص الشك الديني والضلال، وعدم إحترام القيم الأخلاقية وعدم معرفة المعايير التي تحدد الحلال و الحرام والصواب والخطأ، والصراع بين المحافظة والتحرر والشعور بالذنب وتأديب الضمير والقلق بالخصوص التعب الديني.

كذلك الإنحراف العقائدي مثل الزواج العرفي الذي يصاحبه السرية وما يدعو إليه الجماعات المتطرفة وتأثيرها على الشباب في هذه المرحلة.

(نورهان منير، المرجع السابق ذكره، ص268)

رغم وجود مشكلات وصعوبات كثيرة في الوسط الجامعي قد يتعرض لها الطالب الجامعي إلا أنه يمكن تجاوزها بتعاون لمختلف أطياف وأطراف الفاعلة في الجامعة والتي تحرص على خدمة الطالب وتوجيهه وإرشاد.

5 . الامن النفسي لدى الطالب الجامعي:

يمكن تعريف الأمن النفسي بأنها الحالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسياً وشخصياً وإنفعالياً وإجتماعياً، أي مع نفسه وبيئته.

وهناك مؤشرات نستدل بها على وجود الأمن النفسي لطالب الجامعي، من أهم هذه المؤشرات ما يلي:

1. التقبل الواقعي للطالب لحدود إمكانياته:

وهذا يقتضى أن يعترف الطالب بوجود الفردية الواسعة بين الناس في إمكانياتهم وقدراتهم البدنية والذهنية وبالتالي يرتبط الامن النفسى بقدرة الفرد على تحديد موقعه والتبصير بمميزاته الخاصة ونقاط ضعفه دون المبالغة أو التهوين من شأن نفسه.

2 . إستمتاع الطالب بعلاقته الإجتماعية:

أن الإستمتاع الطالب بعلاقته الإجتماعية سواء في دائرة أسرية أو مع أصدقائه أو زملائه أو مع جيرانه مؤشر على الأمن النفسي، إن العمق هذه العلاقات أو ضحالتها واستمتاع الطالب أو ضيقه بها علاقة أخرى على الأمن النفسي.

3 . رضي الطالب عما يقوم به من عمل أو دارسة:

قد يشعر الطالب بميل قوى إلى دارسة أو العمل الذي يقوم به وقد يكون كارها له، وعلى كل حال فإن مدى استمتاع الفرد بعمله ونجاحه فيه هو مصدر من مصادر سعادته أو شقائه مؤشر من مؤشرات الأمن النفسى.

4 . **القدرة على التحمل المشاق وتحمل المسؤولية:**

في سبيل تحقيق الأهداف القريبة والغايات البعيدة لا بد من مواجهة كثير من الصعاب والمعوقات ويتفاوت الأفراد تفاوتا واسعا في قدراتهم على ملاحقة أهدافهم مما يدل على الأمن النفسي لهذا الفرد كما أن القدرة على التحمل المسؤولية أيضا يعد مظهرا من مظاهر الأمن النفسى.

5 . الإقبال على الحياة:

التفاؤل أو التشاؤم، الحماس أو الفتور، كاتجاه عام نحو الحياة، ومدى مشاركة الفرد في مجتمعة والنشاط الذي يبديه خلال يومه يمكن أن تكون أدلة على الامن النفسي لدى الفرد.

(جاسم الأسدي، 2014 ، ص268 267)

ويتضح من خلال ما سبق أن الأمن النفسي للطالب الجامعي من أهم الحاجات التي لا

بد من تحقيقها حتى يكون الطالب في أحسن حال ويستغل قدراته أحسن إستغلال.

1 . تعريف الجامعة:

1.1. لغة:

هي من الفعل جمع يجمع جمعا أي جمع المتفرق وضم بعضه إلى بعض.
و يقال جمعتهم الجامعة أي جامع و الجامعة مجموعة من معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها العلوم و الفنون و الاداب، و بالغة الإنجليزية كلمة **(university)** وهي من الأصل اللآتيني **(universites)** بمعنى الرابط التي تضم عملا أو حرفة معينة، وأطلقت اللفظة على الاتحاد العالمي لتدل على تجمع عدد كبير من رجال العالم (الاستاذ و طلاب).

(قادة سميرة، 2016 ، ص55)

2.1 . إصطلاحا:

هي مكان لبناء جيل قيادي قادر على الإبتكار والإبداع عن طريق ما توفره الجامعة من بيئة جيدة للتواصل الإجتماعي، وتكوين العلاقات ومكان جيد لتطور المهارات واكتشاف العادات المفيدة. **(بلال الحديثي، 2008 ، ص06)**

3.1. تحديد العلمي لمفهوم الجامعة:

لقد أشار "**مراد بن أشنهو**" أن الجامعة مؤسسة أنشئها أشخاص الأهداف ملموسة ذات علاقة بالمجتمع الذي ينتمون اليه، و لكل مجتمع انشأ جامعة طبقا لمشكلتة و تطلعاته توجهاته السياسية و الإقتصادية و الاجتماعية.

2. لمحة تاريخية عن الجامعة الجزائرية:

1.2. نشأة الجامعة الجزائرية:

تعتبر الجامعة الجزائرية بمفهومها "الغربي" من أقدم الجامعات في الوطن العربي حيث تأسست عام 1877 م، وبقية وحيدة حتى الاستقلال عام 1962 م، وكانت تحتوي على أربع

كليات:

. كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

. كلية العلوم و الحقوق الإدارية.

. كلية العلوم الفيزيائية.

. كلية الطب والصيدلية.

وقد تخرج منها أول طالب جامعي جزائري عام 1920 م، من كلية الحقوق كمحام وفي حقيقة الأمر أنَ هذه الجامعة أنشئت كجامعة فرنسية من أجل خدمة أبناء المستوطنين.

(سماعيل بوخاوة، 2004 ، ص163)

3. مراحل تطور الجامعة الجزائرية:

1.3. المرحلة الأولى:

وتمتد من الإستقلال سنة 1962 م إلى سنة 1970 م، تتميز هذه المرحلة يفتح جامعات المدن الرئيسية بالجزائر، فبعد أن كانت بالج ا زئر العصمة واحدة، وهي جامعة الجزائرية وكانت متخصصة فى تكوين أبناء المستعمرين بالدرجة الأولى فتحت جامعة وهران سنة 1966م وتليها جامعة قسنطينة سنة 1967 م ثم تليها بعد ذالك كل من جامعة العلوم التكنولوجيا **هواري بومدين** بالجزائر، وجامعة **محمد بوضياف** بوهران، وجامعة **عنابة**، بينما فتحت الجامعة الإسلامية جامعة **الأمير عبد القادر** بقسنطينة سنة 1984 م.

أما النظام البيداغوجي الذي كان متبعا فهو ماكان موروثا عن الفرنسيين، إذ كانت الجامعة مقسمة إلى كليات وهي:

. كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

. كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية.

. كلية الطب.

. كلية العلوم الدقيقة.

لقد كانت الكليات مقسمة بدورها إلى عدد من أقسام، تهتم بتدريس التخصصات المختلفة كما أن النظام البيداغوجي كان مطبقا لنظام الفرنسي حيث كانت مرحلة كما يلي:

* **مرحلة الليسانس:** وتدوم ثلاث سنوات بغالبية التخصصات، وهي عبارة عن نضام سنوي للشهادات المستقلة والتي تكون مجموعتها شهادة الليسانس.
* **مرحلة الدراسات المعمقة:** وتدوم سنة واحدة، ويتم التركيز فيها على منهجية البحث، الى جانب أطروحة مبسطة نسبيا لتطبيق ماجاء بالدراسة النظرية.
***شهادة الدكتوراه الدرجة الثالثة:** وتدوم سنتان على الأقل من البحث الإنجاز أطروحة علمية.

***شهادة الدكتوراه الدولة** :وقد تصل مدة تحضيرها إلى خمسة سنوات من البحث النظري أو التطبيقي وذلك حسب تخصصات الباحثين وإهتماماتهم.

لقد كانت المرحلة الأولى تهدف إلى توسع التعليم العالى إلى جانب التعريب معا لمحافظة على النظم الدراسية الموروثة.

2.3. المرحلة الثانية:

وتبتدئ من سنة 1970 م تتمثل على إصلاح التعليم العالى سنة 1971 م ويمثل هذا الإصلاح في تقسيم الكليات إلى معاهد مستقلة تظم الأقسام المتجانسة وإعتماد نظام السداسيات محل الشهادات السنوية.
وقد أجريت العديلات التاليا على مراحل الد راسة الجامعية:

***مرحلة الليسانس:** وهي ما يطلق عليها أيضا مرحلة التدرج، وتدوم أربع سنوات أما الوحدات الدراسية فهي المقاييس السداسية.
***مرحلة الماجستير** :وهي ما يطلق عليها مرحلة ما بعد التدرج الأول، وتدوم سنتين على الأقل وتحتوي على جزئين، الجزء الأول وهو مجموعة من مقاييس النظرية وتهدم خاصة بالتعمق فى الدراسة منهجية البحث، أما الجزء الثاني فيتمثل فى إنجاز بحث يقدم فى صورة

أطروحة.

***مرحلة دكتراه العلوم:** وهي ما يطلق عليه أيضا مرحلة ما بعد التدرج الثانية، وتدوم حوالى خمس سنوات من البحث العلمى. **(بوفلجة غياب، 2006 ، ص77 – 78)**

3.3. المرحلة الثالثة:

والتى نرى أنها تبدأ من 1988 م إلى يومنا هذا، ويتميز بالتوسع التشريعي والهيكلى ولإصلاح الجزئي، وقد عرفت هذه المرحلة إجراءات تمثلت فيما يلى:

. قرار بإعادة تنظيم الجامعة في صورة كليات.

. إنشاء 06 جذوع مشتركة، يتم توجيه الطلبة إليها.

. إنشاء 06 مراكز جامعية في كل من وقلة، الأغواط، أم بواقى، سكيكدة، جيجل، وسعيدة نتيجة تحويل المدارس العليا الأساتذة بتلك المدن.

. تحويل مراكز الجامعية لكل من: بسكرة، بجاية، مستغانم إلى جامعات، وإنشاء جامعة بومرداس. **(بوفلجة غياب، مرجع سبق ذكره، ص95.91)**

4- وظائف الجامعة:

تعتبر الجامعة مركز الإشعاع الفكري والمعرفى، إذ أنها القاعدة الرئيسية للتنمية الوطنية فهي مؤسسة إجتماعية تؤثر وتتأثر بالمحيط الذي يتواجد فيه، ولها وظائف تختلف بتغيير وتطور المجتمع علميا وتكنولوجيا، فالجامعة تعمل على تحقيق التعاون العالمى وذلك من خلال ما تقدم به من تعليم وتدريب ود راسات لطلابها عن مختلف الأمم.
وتساهم في تعديل نظام القيم والإتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع تقوم أيضا بزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات الغير المرغوب فيها لخدمة كافة القطاعات الإنتاج والخدمات الإدارية والقضاء على البطالة، وحيث تقوم على توفير بيئة

التى يتمكن الطلاب من تنمية معلوماتهم التخصصية والثقافية العامة والكشف في ميولهم وقدراتهم العقلية وإتجاهاتهم الروحية والإجتماعية **(رمزي أحمد عبد الحي، 2006 ، ص1)**

فهي مصدر إشعاع الثقافي في المجتمع و تسعي للتعرف على مشكلاته ومحاولة معالجتها والتنشيط الثقافي والفكري على مستوي الخارجي وعلى مستوي المجتمع الطلابي عن طريق الجوانب التالية:

* **تثقيف الطلاب** :ومن خلال توجيه الطلاب خلقيا ومعنويا وتوجيههم إجتماعيا وفكريا فدورها هو تربية متكاملة دينيا وخلقيا، من خلال توفير فرص للشباب لممارسة الديموقراطية والحوار البناء والقيام بالأنشطة الثقافية والإجتماعية، والعمل على توثيق علاقاتهم مع المنظمات الطلابية الجامعية في العالم فالطالب يكتسب من الجامعة المفاهيم السليمة والسلوك الأمثل، ويعد الأساتذة القدوة الحسنة للطلاب في السلوك الخلقي والإجتماعي.

(عبد العزيز الغريب، 2005 ، ص62)

* **تثقيف المجتمع** :هذا من خلال إعداد برنامجا ثقافيا للمجتمع تعالج فيه قضايا إجتماعية وإعداد برنامج للمحاضرات خاصة بأفراد المجتمع وبمساعدة وسائل الإعلام المختلفة واستضافة العلماء والأساتذة من الجماعات الأخرى، وتذويب الفوارق الطبقية والحراك الإجتماعي من خلال دورها التربوي في تغيير الأصول الإجتماعية للطلاب، واكتساب العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم الإجتماعية ويستلزم على الجامعات أن تستجيب الإحتياجات المجتمع، مما يسهل عليه تنشيط بيئة الإجتماعية والإرتفاع بمستواه الفكري والثقافي. **(محمد منير مرسي، 2002 ، ص30 29).**

الجدول رقم (01): أهم وظائف الجامعة

وظائف الجامعة	
الوظيفة العلمية	تزويد الطلاب والباحثين بالمعارف والخبرات العلمية والعملية إعدادهم وتدريبهم على البحث العلمي الناجح (النظري والتطبيقي)والتطور العلمي وتحقيق الأفضل للمجتمع.
الوظيفة التربوية البيداغوجية	العمل على إرشاد والتوجيه الطلاب نحو تطوير معارفهم وخبراتهم وتشكيل إتجاهاتهم وسلوكاتهم لتطوير المجتمع وتعديل السلوك وتوفير لهم فضاء الملائم الإضهار إبداعاتهم والحوار معهم.
الوظيفة المجتمعية	لمساهمة في تعزيز صلتها بمختلف مؤسسات المجتمع إقتصادية وسياسية والثقافية والإجتماعية والدينية وتوثيقها وذلك توفير المناخ المناسب بما فيه توفير المعدات والأجهزة ومراكز العلمية للتدريب على العمل الجماعي والتواصل بينهما لمعالجة مشاكلهم الإجتماعية والإرتقاء بالمستوي الفكري والثقافي لكافة أفراد المجتمع.

4 . أهمية الجامعة:

إن الجامعة باعتبارها طاقة بشرية مؤهلة التي تدفع لتقدم إلى الأفضل، فالجامعة تمثل الأساس الرئيسي لتطور أي مجتمع في مختلف القطاعات، فهي الركيزة الثابتة أي تستند عليها نهضة الأمم وما يدل على هذه الأهمية الدور الفعال التي قامت به الجامعات لتحقيق قدرا كبيرا من التنمية والتقدم على الصعيد العربي بصفة عامة، وما وصلت إليه هذه الأمم من تقدم نسبي في العصر الحديث، يرجع الفضل فيه إلى الجامعات وما يبذله من جهود كبيرة التي قامت بها الإطارات الفنية التي تم إعدادها وتأهيلها داخل هذه الجامعات، وتعمل

أيضا على نشر العلم وحفظ التراث الثقافي وتوارثه عبرى الأجيال والإعتماد على التعاليم والتدريب أفراد المجتمع لا للإقتصار على الكتب والوثائق فقط .فالجامعات اليوم لم تعد تقتصر على الدراسات النظرية وتطوير العلم من أجل العلم والوصول إلى حقائق علمية، بل إتسع نطاقها لتشمل الدراسات التطبيقية والفنون الإنتاجية، هذا ما يجعلها تكتسب أهمية في النهوض بالمجتمع وتطويره في شتى الجوانب، والمشاركة في حل مشاكله وتحقيق الرفاهية والرخاء للأبناء المجتمع .وسبيل تحقيق الجامعة أهميتها هو خلق قنوات إتصال فعالة تسمح بمرور تيارات متدفقة من التعاون بينهما لحل مشاكل المجتمع، وتحقيق أهداف التقدم والتنمية والعمل على إرساء علاقات علمية سليمة بينهما وبين الحكومة لتستطيع تحقيق أهدافها.

(عبد العزيز الغريب صقر، 2005 ،ص52. 53)

5 . دور الجامعة في المجتمع:

يظن الكثير من الناس أن الجامعة دور واحد فقط وهو دور تعليمي الذي يقوم على تزويد الطلبة بالمعلومات والمهارات العلمية لهيئتهم لممارسة المهن المختلفة، ولكن لا يمثل هذا إلا أحد أدوار التعليم الجامعي، أن التعليم الجامعي أدوار متعددة في الحياة العامة للمجتمع وتمثل في الآتي :

* **الدور التربوي:** يقوم وظيفة هذا الدور في تكوين أجيال تتطلع إلي معرفة والإستفادة منها وتكوين جيل يحترم الثقافة الآخر، وذو رؤية متنورة، ومتفتحة تتصدى لمشكلات وصعوبات المجتمع.

* **الدور الثقافي:** تقوم وظيفة هذا الدور في تنمية المجتمع في المجال الثقافي من خلال الحفاظ على الهوية الثقافية ونشر ثقافة السلم وتعديل العادات الثقافية البالية، وتبنى ثقافة سليمة و صحيحة إجتماعيا وإنسانيا تنبذ العنف.

* **الدور المعرفي:** تقوم وظيفة هذا الدور في تحقيق أهداف التعليم الأساسية والتنسيق بين رسالته وأهدافه ونشر المعلومات والخدمات للمجتمع، إذ أن التعليم الجامعى منبع العلوم ومصادر المعرفة، إذ يسعى التعليم الجامعى إلى تطوير و تعميق المعرفة من خلال البحث العلمى وما يرافقه من دراسات و البحوث .

* **الدور الإجتماعى:** يسعى التعليم الجامعي إلى تنمية المجتمع من خلال توعيته وحل قضاياه ومشكلاته المختلفة من بطالة وحالات الفساد وغيرها .

* **الدور السياسي:** قد يبدو دور التعليم الجامعى قليلا من جهة نظر البعض إلا أن التعليم الجامعي له مساهمة كبيرة في تحقيق الأمن الوطنى ونشر الوعي السياسي وتحقيق الإستقرار البلد بشكل عام. **(صالح علي عبد الرحيم، 2014 ،ص26 . 27)**

مخطط رقم: (02) لدور الجامعة في المجتمع

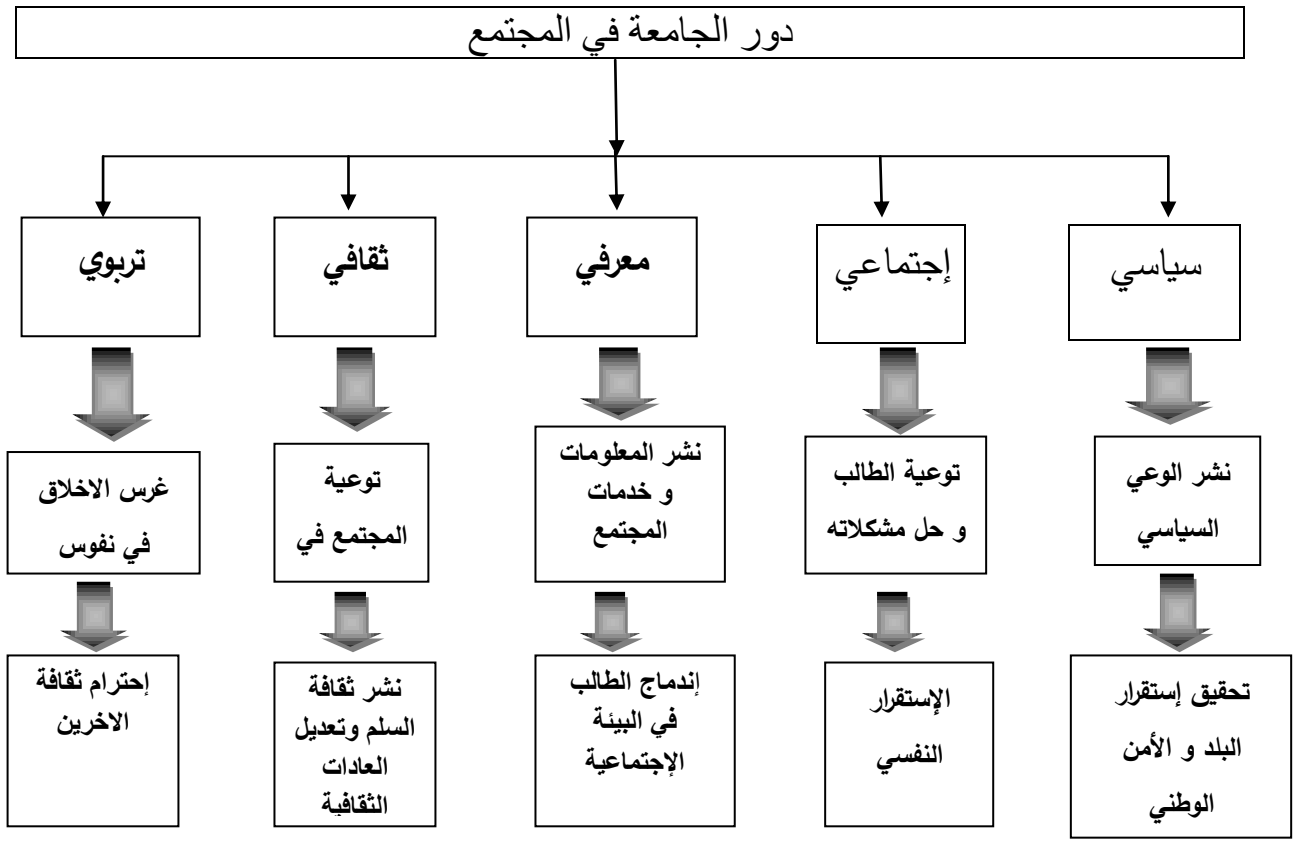

خلاصة الفصل:

إن الجامعة لها دور كبير في المجتمع وذلك من خلال نشر العلم والمعرفة وتعمل على عدة جوانب ثقافيه دينيه إجتماعية، سياسية، إقتصادية، وتقوم على التواصل بين الثقافات الأخرى ونشر الثقافة السلم في المجتمع ومعرفة العادات والتقاليد والقيم المختلفة في المجتمع واحترامها والتعاون لحل مشكلات المجتمع وبناء علاقات سليمة والتعايش المجتمع لمختلف الثقافات والديانات الأخرى كما يعد الطالب الجامعي أساس العملية التربوية حيث يهتم بجميع أطراف الجامعة بخدمته، وتحرص على توفير حاجاته وذلك بالموازاة مع خصائصه المختلفة من حيث نضجه العقلي والعاطفي والنفسي كما تقوم أيضا الجامعة علي تلبية حاجاته حرصا منها على تحقيق الأمن النفسي للطالب الجامعي فهي تقيه من التعرض لأية مشكلات قد يواجهها في الجامعة كالمشكلات نفسية، إجتماعية، أخلاقية أو دينية أو ثقافية أو تربوية مختلف المشاكل وفي مختلف الجوانب.

الجانب

التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الجانب إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية والمتمثلة في وصف العينة المدروسة والأدوات المستخدمة مع تحديد خصائصها السيكومترية وكذا طريقة تطبيقها وتصحيحها، كما سيتم عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة للتوصل لنتائج الدراسة.

1-التذكير بالفرضيات:

1- تتميز طلبة العلوم الإنسانية، و الإجتماعية بمستوى تعايش نفسي مرتفع.

2- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعايش النفسي والامن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري."

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية باختلاف الإنتماء.

4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية باختلاف التخصص.

5- توجد هناك فرو ق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الديانة."

6- توجد هناك فرو ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الإقامة."

2-الدراسة الإستطلاعية:

2-1-تعريف الدراسة الإستطلاعية:

الدراسة الإستطلاعية هي الدراسة التي يتم إجرائها لفحص مشكلة ما بهدف تحديد الأولويات وتطوير التعاريف وتحسين وتصميم البحث النهائي، تساعد على جمع البيانات وإختيار الموضوعات، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي. **(محمد نبيل نوفل واخرون، 1984، ص313).**

2-2-الهدف من الدراسة الإستطلاعية:

والهدف الأول من الدراسة الإستطلاعية معرفة مدى قابلية إنجاز الموضوع من حيث توفير العينة وجمع المعلومات والمعطيات الضرورية للدراسة وأيضا التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي. **(إبراهيم، 2000، ص28)**

2-3- مكان وزمان إجراء الدراسة الإستطلاعية:

تمت الدراسة الإستطلاعية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بقطب تامدة، جامعة مولود معمري تبزي وزو، على مجموعة من الطلبة الذين يواصلون دراساتهم في نفس الكلية.

فتمثلت العينة إذن على طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية.

2-4- الخصائص السيكومترية لمقياس التعايش النفسي:

أما عن الأدوات المستعملة فقد إعتمدنا على مقياس التعايش النفسي للباحث العراقي "**زيتو سواري عزيز" عام 2017.**

تم تقنين هذا المقياس على البيئة الجزائرية من طرف الطالبان "**لمبروك امحمد**"

و "**محمودي ياسين**" اثناء اعداد مذكرة ليسانس تخصص علم النفس العيادي لسنة الجامعية (2020/2019) و لطالبتان "**دحداح كريمة**" و"**إيجا صبرينة**" اثناء اعداد مذكرة الثانية

ماستر، تخصص علم النفس العيادي لسنة الجامعية (2020/2019) تحت إشراف الأستاذ بلخير رشيد. **(أنظر الملحق رقم:02)**

وبعد تقنين المقياس توصلنا إلى النتائج التالية:

2-4-1- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس إعتمدنا على طريقة صدق المحكمين، بعد أن تم إعداد فقرات المقياس البالغة (50 فقرة) وذلك بصورته الأولية وفق مجالاته الخمسة وبدائله الخمسة وتعليماته، قامتا الباحثتان بعرضه على مجموعة من المحكمين في إختصاص علم النفس من ذوي الخبرة والدراية العلمية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم على فقرات المقياس وبلغ عدد أساتذة المحكمين (05) أساتذ(ة) من قسم علم النفس بجامعة مولود معمري تيزي وزو وتم إسترجاع النسخ وتم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة بعض الجمل والكلمات لجعلها أوضح على الفهم.

الجدول رقم (02): نتائج آراء المحكمين على صلاحية كل فقرة من فقرات مقياس التعايش النفسي

الأبعاد	البنود	قبل العديل	بعد التعديل	الملاحظات
السلم الإجتماعي	03	أرحب بفكرة العيش بود وسلام مع أبناء كل مكونات المجتمع الذي أعيش فيه.	أرحب بفكرة العيش بود وسلام مع أبناء كل أطياف المجتمع الذي أعيش فيه.	إستبدال كلمة "مكونات" "بالأطياف"
	10	أرى أن مشكلات البلد سببها أبناء الأديان واللغات والثقافات الأخرى.	أرى أنه من بين مشكلات البلد إختلاف الاديان واللغات والثقافات.	إعادة صياغة الجملة

التسامح	01	أدع الآخر المخالف يحتفظ بوجهة نضره.	أدع الآخر المخالف لرأي أن يحتفظ بوجهة نضر	إعادة صياغة الجملة
قبول الآخر	01	أشعر بالحزن إذا الأذي على الأديان واللغات والثقافات الأخرى لأنهم أبناء وطني.	أشعر بالحزن إذا وقع أذى على الأديان واللغات والثقافات الأخرى لأنهم أبناء وطني.	تصحيح كلمة الأذي بكلمة أذى.
	01	أردد في تقديم المساعدة والمشورة للآخرين رغم إختلاف معهم في الدين واللغة والثقافة.	لا أتردد في تقديم المساعدة والمشورة للآخرين رغم إختلافي معهم في الدين واللغة والثقافة.	تصحيح كلمة لا أتردد و كلمة إختلاف بإختلافي
	03	عملي مع الآخرين من المكونات الأخرى يمنحني القوة والمساندة.	عملى مع الآخرين من الأطياف الأخرى يمنحنى القوة والمساندة.	إستبدال كلمة "المكونات" "بالأطياف"
	4	أشعر بالارتياح لتبادل الثقافي بين الثقافات والأديان واللغات في بلدي	أشعر بالإرتياح للتبادل الثقافي والديني واللغوي في بلدي.	إعادة صياغة الجملة
التعاون	05	أشعر بالسعادة عندما أساعد الآخرين من المكونات الأخرى.	أشعر بالسعادة عندما أساعدالآخرين من الأطياف الأخرى.	إستبدال كلمة "مكونات" " بالأطياف"
	06	العمل مع أفراد من فئتي التي أنتمي إليها أكثر فائدة من العمل مع مكونات الأخرى.	العمل مع أفراد من فئتي التي أنتمي إليها أكثر فائدة من العمل مع الأطياف الأخرى.	إستبدال كلمة "المكونات" "بالأطياف"

	07	أشارك مع زملائي من المكونات الأخرى في الأنشطة الإجتماعية التي تقام في الجامعة.	أشارك مع زملائي من الأطياف الأخرى في الأنشطة الإجتماعية التي تقام في الجامعة.	إستبدال كلمة "المكونات" "بالأطياف"

(أنظر إلى ملحق رقم: 03)

كما تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق الذاتي التي بلغت قيمتها ب0,801، والتي تدل على أن المقياس يتمتع بصدق ذاتي مرتفع.

2-4-2- ثبات المقياس:

قامنا بحساب ثبات مقياس التعايش النفسي بطريقتين:

أ . طريقة ألفاكرونباخ: بلغ معامل ألفاكرونباخ 0.888 مما يدل على أن مقياس التعايش النفسي عالى الثبات.

ب . طريقة التجزئة النصفية: بلغ معامل بيرسون بين الدرجات الفردية والزوجية للمقياس التعايش النفسي 0.803، وبعد تصحيح هذه النتيجة بمعامل سبيرمان براون تحصلنا على النتيجة التالية:

$$P = \frac{2R}{1+R} = \frac{2(0.803)}{1+0.803} = \frac{1.606}{1.803} = 0.891$$

إذن بلغ معامل سبيرمان براون 0.891.

من النتائج المتحصلة لحساب ثبات المقياس تبين لنا أن مقياس التعايش النفسي ذو ثبات عال. **(أنظر إلى ملحق رقم: 06)**

3- منهج البحث:

إعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي الإرتباطي واحدا من مناهج البحث العلمي

قد يعتمد عليه العديد من الطلاب و الباحثين أثناء إجراء البحث و إختبار فروض الدراسة العلمية ، و ذلك بهدف الحصول على النتائج الصحيحة من تلك الفروض ، فيقوم المنهج الوصفي الإرتباطي على قياس مدى الإرتباط بين الظواهر المختلفة ، و ما هي أوجه الإختلاف و التشابه بينها ، و ما هي نوع العلاقة بين تلك المتغيرات الهامة ، و قياس أهم ما يميز ظاهرة عن الأخرى في الكثير من الأحيان و الظروف ، عن طريق الوصف والملاحظة العلمية الدقيقة ، و جمع المعلومات بالطرق و الأدوات العلمية في الظروف الطبيعية التي يعتمد عليها المنهج الوصفي الإرتباطي ، مما يعطي هذا المنهج الأهمية الكبرى في مجال البحث العلمي.

4- عينة البحث:

إعتمدنا في بحثنا الحالي على عينة قوامها 150 طالب وطالبة من كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية (تخصص علوم إنسانية، وتخصص علوم إجتماعية)، قطب تامدة جامعة مولود معمري تيزي وزو، ويتراوح أعمارهم بين (18-25سنة) هذا بالنسبة للذكور أما بالنسبة للإناث فيتراوح أعمارهن بين (18-27سنة)، ولقد إتبعنا الطريقة العرضية لإختيار أفراد العينة.

4-1- مجتمع البحث:

في دراستنا الحالية، يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو، من كلا الجنسين (ذكور وإناث) والمسجلين في الكلية والتخصصات المستويات المختلفة للسنة الجامعية (2022/2021) والتي تظهر في الجدول الموالي:

جدول رقم(03): مجموع الطلبة لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لمختلف التخصصات والمستويات

المجموع	السنة الجامعية				
المستويات	التخصصات	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	مجموع الكلي
ليسانس	-علوم إنسانية	599	758	476	1833
	-علوم إجتماعية	1266	1168	820	3254
مجموع ليسانس		1865	1926	1296	5087
ماستر	-علوم إنسانية	387	286	/	673
	-علوم إجتماعية	1076	822		1898
مجموع ماستر		1463	1108	/	2571
مجموع الكلي		3328	3034	1296	7658

(أنظر ملحق رقم: 08)

4-2 خصائص عينة البحث :

أ.خصائص عينة البحث حسب الجنس: وتتمثل خصائص عينة بحثنا فيما يلي:

جدول رقم(04): خصائص عينة البحث حسب الجنس

	التكرارات	النسبة المؤوية%
الذكور	72	%48
الإناث	78	%52
المجموع	150	%100

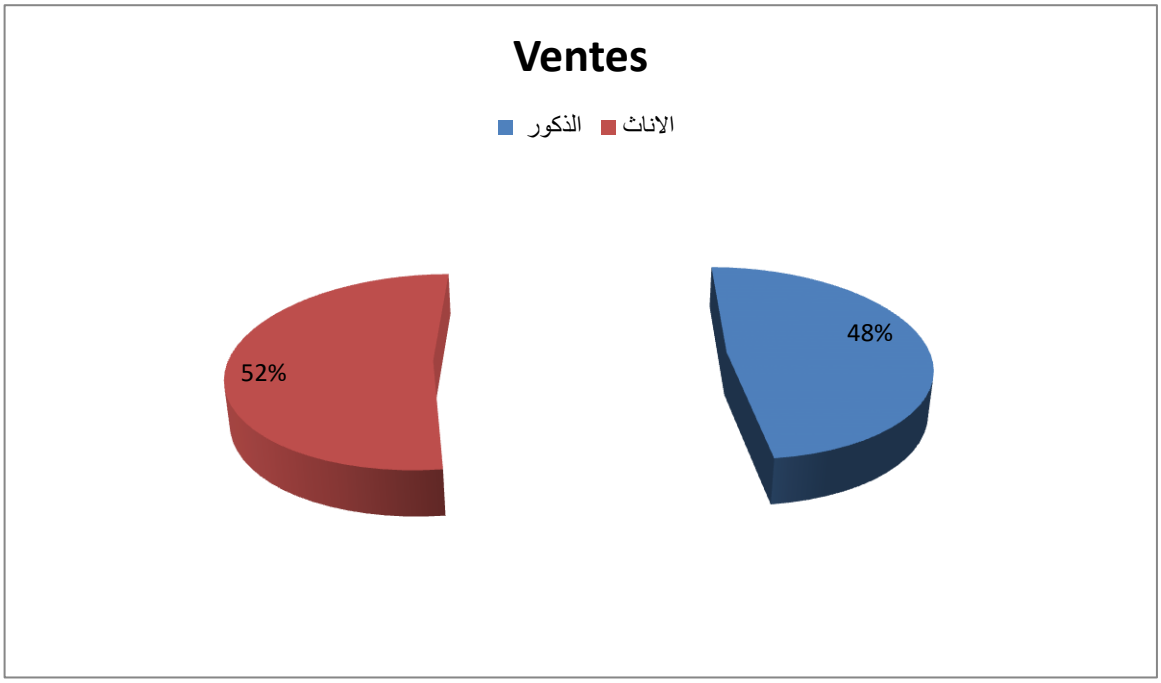

الشكل رقم (01) : العرض البياني عن طريق الدوائر النسبية لمتغير الجنس

نلاحظ من الجدول أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور ب:52%

ب. خصائص عينة البحث حسب السن:

جدول رقم(05): خصائص عينة البحث حسب السن

	التكرارات	النسبة المؤوية%
[25 - 18]	112	%74.7
[35 - 26]	38	%25.3
المجموع	150	%100

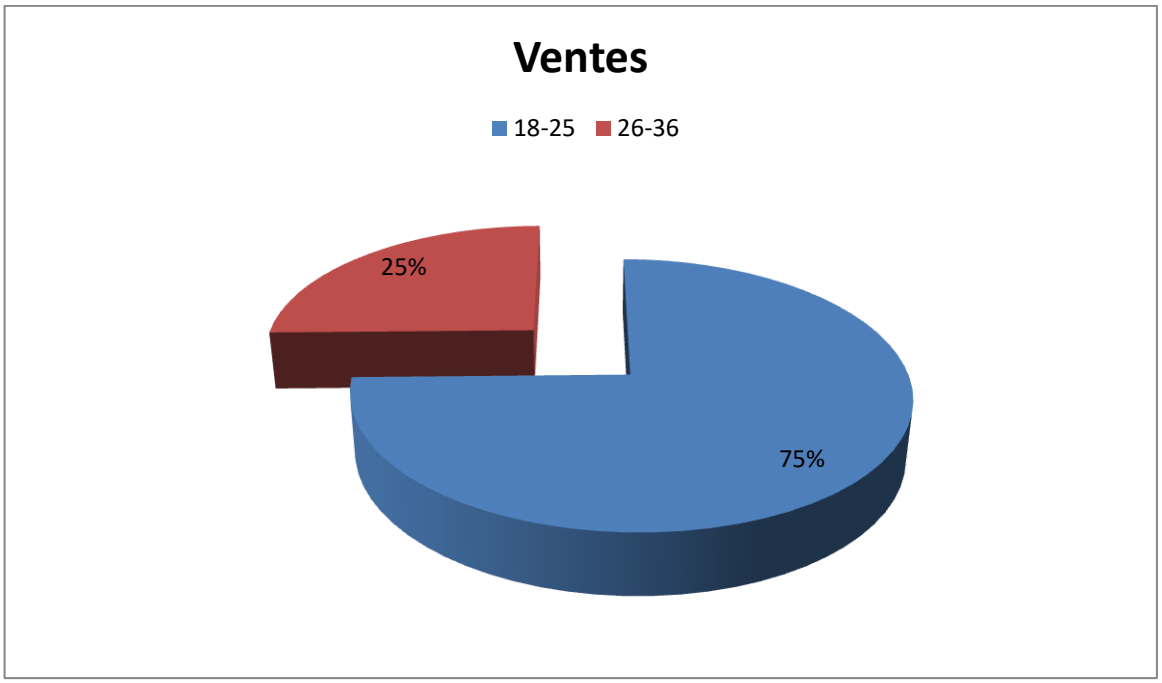

الشكل رقم (02) : العرض البياني عن طريق الدوائر النسبية لمتغير السن

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطلبة بين [18- 25] هي الأكبر ب:75%

ج. خصائص عينة البحث حسب التخصص:

جدول رقم(06): خصائص عينة البحث حسب التخصص

	التكرارات	النسبة المؤوية%
علوم إجتماعية	88	%58.7
علوم إنسانية	62	%41.3
المجموع	150	%100

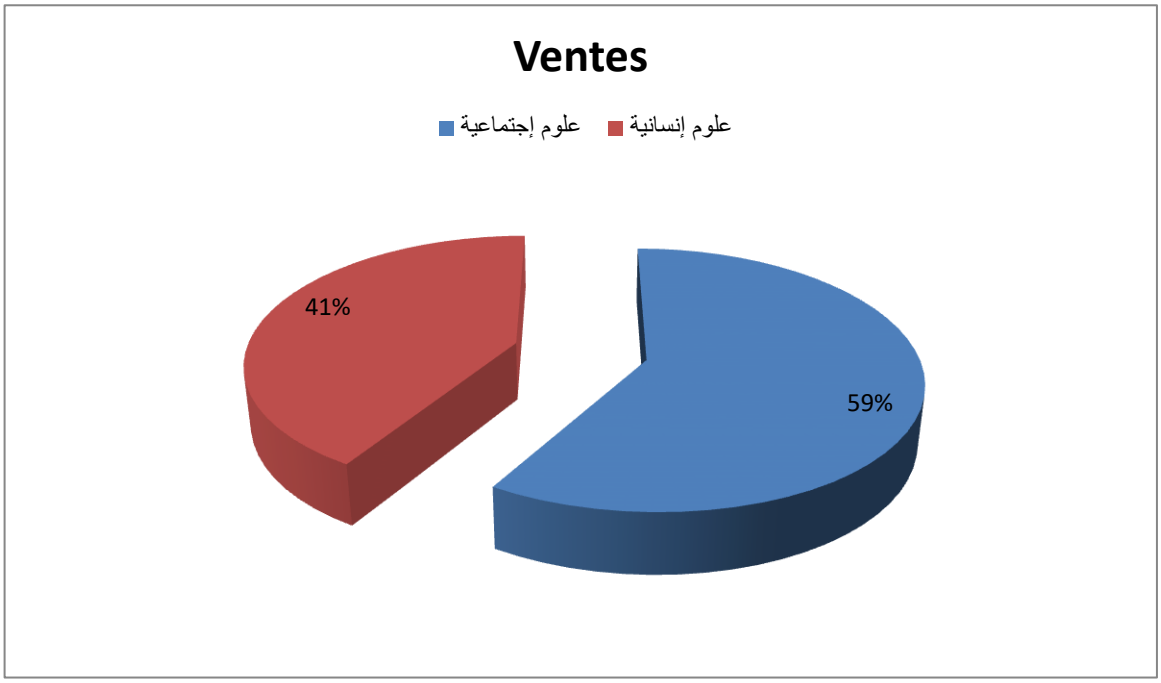

الشكل رقم (03) : العرض البياني عن طريق الدوائر النسبية لمتغير التخصص

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطلبة قسم العلوم الإجتماعية أكبر من نسبتهم في قسم العلوم الإنسانية ب : 59%

د. خصائص عينة البحث حسب الإقامة:

جدول رقم (07): خصائص عينة البحث حسب الإقامة

	التكرارات	النسبة المؤوية%
إقامة جامعية	90	%60
إقامة مع الأهل	60	%40
المجموع	150	%100

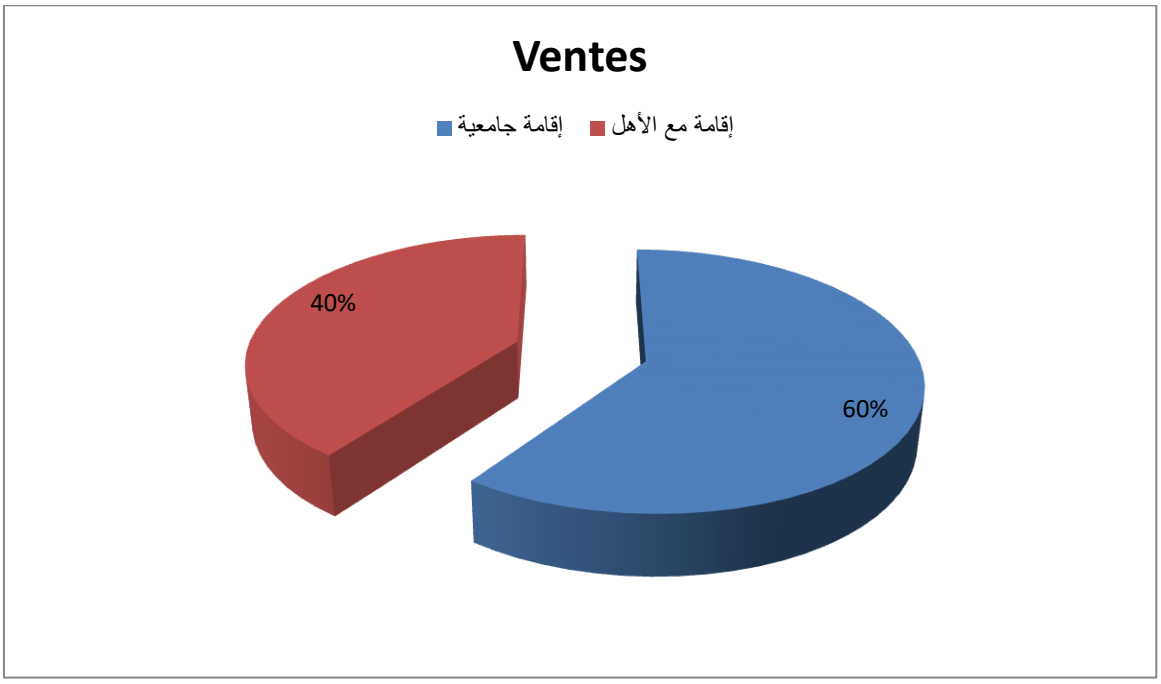

الشكل رقم (04) : العرض البياني عن طريق الدوائر النسبية لمتغير الاقامة

نلاحظ من الجدول ان نسبة الطلبة المقيمين في الإقامة الجامعية أكبر من نسبة الطلبة المقيمين مع الأهالي ب: 60%

هـ. خصائص عينة البحث حسب الانتماء:

جدول رقم(08): خصائص عينة البحث حسب الإنتماء

	التكرارات	النسبة المؤوية%
عربي	24	%16
أمازيغي	126	%84
إنتماء أخر	00	%00
المجموع	150	%100

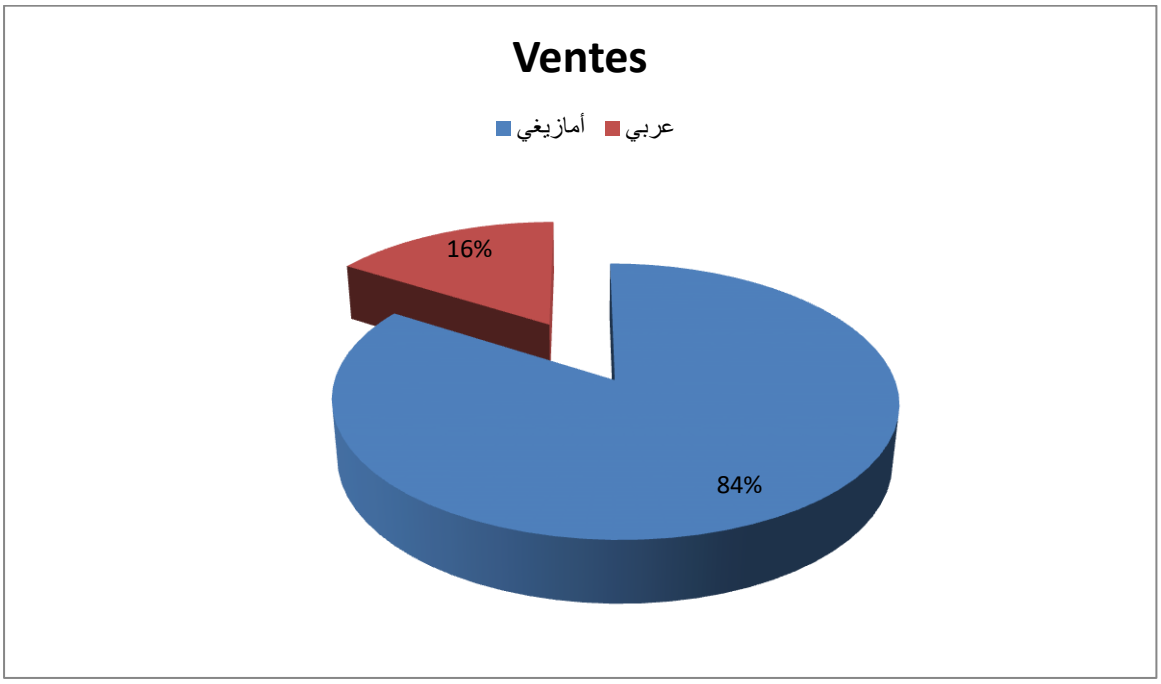

الشكل رقم (05) : العرض البياني عن طريق الدوائر النسبية لمتغير **الإنتماء**

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطلبة ذات الإنتماء الأمازيغي داخل الكلية أكبر من الإنتماءات الأخرى ب: 84%

و. خصائص عينة البحث حسب الديانة :

جدول رقم (09): خصائص عينة البحث حسب الديانة

	التكرارات	النسبة المؤوية%
مسلم	122	%81.3
مسيحي	10	%6.7
بدون ديانة	18	%12
المجموع	150	%100

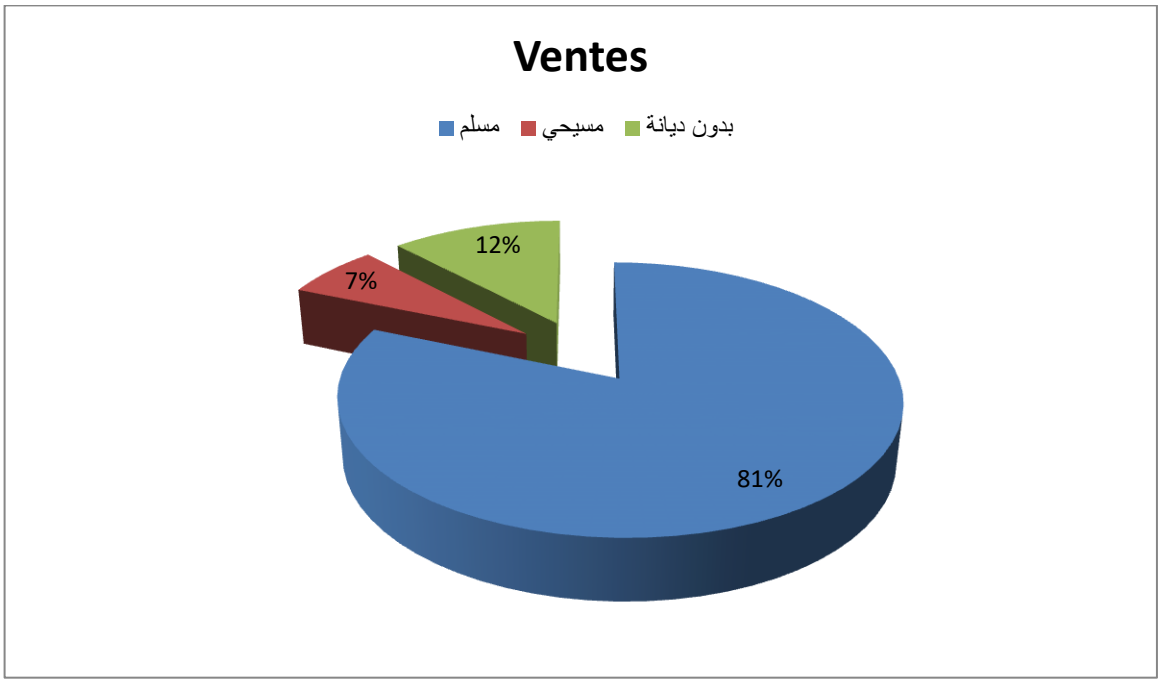

الشكل رقم (06) : العرض البياني عن طريق الدوائر النسبية لمتغير **الديانة**

نلاحظ من الجدول التالي أن نسبة الطلبة المتدينون بالديانة الإسلامية أكبر عدد ب:81%

الجدول رقم (10): يمثل مختلف التخصصات الموجودة في المعهد القطبي بتامدة حسب النظام الجديد(LMD)

الكلية	التخصص العام	لتخصص الفرعى
العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية.	علم النفس	• **علم النفس العيادي:** – **الصحة.** – **العيادي.** • **علم النفس العمل و التنظيم:** – تسيير الموارد البشرية. • **علم النفس المدرسي.**
	علوم إجتماعية	• **علم التربية:** – **إرشاد وتوجيه.** – علم النفس التربوي. – تربية خاصة. • **الأرطوفونيا:** – الإعاقة السمعية. – علم الأعصاب اللغوي العيادي. • **علم الإجتماع:** – إنحراف وجريمة. – تنظيم وعمل. • **فلسفة.** – فلسفة تطبيقية. – فلسفة حديثة معاصرة. • **الأنتروبولجيا.**
		• علم المكتبات. • علوم الإعلام والإتصال.

	علوم إنسانية	• تاريخ
العلوم البيولوجيا والزراعة والتكنولوجيا.	علوم الطبيعة والحياة	• هندسة بيطرية.
	بيولوجيا	• مكروبياجيا. • بيوكمياء. • إيكولوجيا المجتمعات الحيوانية. • إيكولوجيا الوسط المائي.
هندسة البناء	هندسة المعمارية	• هندسة معمارية. • الإسمنت المسلح. • صيانة وتصليح.
الطب	علوم طبية	• الطب. • الصيدلية.

مصدر المعلومات:

- بلخير رشيد، 2020، ص 180- 181

- ادارة كلية العلوم العوم الإنسانية والإجتماعية، تامدة

5. أدوات البحث:

يسعى الباحث لجمع المعلومات من الميدان، وهذا بإعتماد على مجموعة من الوسائل والأدوات التي تمكنه من الحصول على البيانات والمعلومات عن الموضوع بحثه ودراسته وإعتمدنا بالنسبة لدراستنا على مقياس التعايش النفسي.

5-1- مقياس التعايش النفسي:

5-1-1- تعريف مقياس التعايش النفسي:

صمم المقياس التعايش النفسي من طرف الباحث **زيتو سواري عزيز** في جامعة العراق كلية الدراسات العليا قسم علم النفس.

وقام بتعريبه وتقنينه بالبيئة العربية، وقام الباحث بالإعتماد على النظرة التكاملية بتعريف التعايش النفسي وتحديد مجلاته، حيث عرف الباحث التعايش النفسي بأنه: (علاقة تفاعلية تتسم بالسلم وتقوم على قاعدة التسامح وقبول الآخر والتعاون والعيش مع مختلف الأديان واللغات و الثقافات منسجمين في المجتمع واحد والإيمان بحل الخلافات عن طريق الحوار المتحضر). **(أنظر الملحق 01)**

كما حدد الباحث خمس مجالات للتعايش النفسي وهي:

- السلم الاجتماعي(socail peace)، التسامح(toleration)، قبول الآخر (accepting the other)،الحوار(dialogue)، والتعاون (cooperative).

الجدول رقم (11): محاور مقياس التعايش النفسي الخمسة وعدد فقرات

الأرقام	إسم المحور	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
1	السلم الإجتماعي	1 - 2 – 3 – 4 – 5 – 6 – 7 – 8 – 9 – 10.	**10**
2	التسامح	11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 21- 22.	**12**
3	قبول الآخر	23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30.	**08**
4	الحوار	31- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 41.	**11**
5	التعاون	42- 43- 44- 45- 46- 47- 48- 49- 50.	**09**
مجموع عدد فقرات التعايش النفسي			50 فقرة

5-1-2- تعليمة المقياس التعايش النفسي:

لقد تم بناء المقياس على أساس عرض مجموعة من الفقرات والتي عددها (50 فقرة) وهي مقسمة على (05) محاور حيث تعرض على مجموعة من الطلبة والتي تعبر عن ردود فعل تجاه عدد من المواقف المختلفة، ويطلب منه قراءة كل عبارة بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (x) تحت أحد البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة، ولا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة لأي عبارة والجواب الجيد هو ما يشعر الطالب أو المستجيب أنه يميل لموافق مختلفة

ويكون تمثيلا صادقا وتم التأكيد فيها على أن الإستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث وأنها يستعمل لغرض بحث علمي فقط وأنه لا داعي لذكر الإسم ومع ذكر كل البيانات والمتعلقة بالسن، الجنس، الإنتماء، الديانة، الكلية، التخصص، الإقامة، الجامعة.

5-1-3- طريقة تصحيح المقياس:

تم وضع خمسة بدائل للإجابة على فقرات المقياس علما أن المقياس يتكون من الفقرات الإيجابية علما أن عددها (26) فقرة ويتمثل في البنود التالية: (01-03-04-05-06-09-11-13-15-16-19-22-23-26-29-30-31-34-36-42-44-45-46-48-49-50).

وأيضا يتكون من الفقرات السلبية علما أن عددها (24) فقرة ويتمثل في البنود التالية: (02-07-08-10-12-14-17-18-20-21-24-25-27-28-32-33-35-37-38-39-40-41-43-47).

وأن التنقيط ينعكس عندما يكون العبارة مصاغة بطريقة سلبية والجدول التي توضح ذلك:

الجدول رقم(12): كيفية تصحيح فقرات مقياس التعايش النفسي.

الفقرات	تنطبق على تماما	تنطبق على غالبا	تنطبق على أحيانا	لا تنطبق على غالبا	لا تنطبق على تماما
الفقرات الموجبة	**05**	**04**	**03**	**02**	**01**
الفقرات السالبة	**01**	**02**	**03**	**04**	**05**

5-2- مقياس الامن النفسي

صمم مقياس" **الامن النفسي**" من طرف زينب شقير (2005) و يتكون من 54 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي : تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل ، الحياة العامة والعملية ، الحالة المزاجية ، والعلاقات الإجتماعية والتفاعل وتتم الإستجابة على أربعة مستويات .

5-2-1- تعريف مقياس الأمن النفسي:

تم اعداد مقياس الأمن النفسي من طرف زينب شقير (2005) توصلت إلى 72 عبارة في البداية، ثم إستبعدت بعض العبارات حتى وصل المقياس في صورته النهائية إلى 54 عبارة موزعة على أربعة أبعاد و 1600طالبا ا، حيث ركزت فيه على شعور الفرد بالسعادة والرضا عن الذات وأنه متقبل من الآخرين بما يحقق له الإنتماء و أن يشعر بالمودة والدفء مما يجعله في حالة إستقرار، وأن يتوقع الأحسن في الحياة في تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن الإضطرابات النفسية أو أية صراعات يمكن أن تهدد أمنه.

5-2-2- تعليمة المقياس الامن النفسي النفسي:

لقد تم بناء المقياس على أساس عرض مجموعة من الفقرات والتي عددها (54 فقرة) وهي مقسمة على (04) محاور حيث تعرض على مجموعة من الطلبة والتي تعبر عن ردود فعل تجاه عدد من المواقف المختلفة، ويطلب منه قراءة كل عبارة بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (x) تحت أحد البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة، ولا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة لأي عبارة والجواب الجيد هو ما يشعر الطالب أو المستجيب أنه يميل لموافق مختلفة ويكون تمثيلا صادقا وتم التأكيد فيها على أن الإستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث وأنها يستعمل لغرض بحث علمي فقط وأنه لا داعي لذكر الإسم ومع ذكر كل البيانات والمتعلقة بالسن، الجنس، الإنتماء، الديانة، الكلية، التخصص، الإقامة، الجامعة.

(انضر ملحق رقم05)

5-2-3- طريقة تصحيح مقياس الأمن النفسي :

الجدول رقم (13): يوضح طريقة تصحيح مقياس الأمن النفسي

العبارات	موافق بشدة كثيرا جدا	موافق كثيرا	غير موافق أحيانا	غير موافق بشدة
الإيجابية	**3**	**2**	**1**	**0**
السلبية	**0**	**1**	**2**	**3**

5-2-4- الخصائص السيكومترية لمقساس الامن النفسي :

5-2-4 -1- صدق المقياس :

أ. الصدق التمييزي :

قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الإستطلاعية ، وهذا للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من الأمن النفسي لدى أفراد العينة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.00)بين المجموعتين على أبعاد المقياس والدرجة الكلية مما يعني أن المقياس يتمتع بالقدرة التمييزية بين المجموعتين الطرفيتين في الأمن النفسي.

ب. صدق الإتساق الداخلي:

توصلت الباحثة الى ان نتيجة معاملات الإرتباط بين أبعاد الأمن النفسي مع بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تم حساب قيم معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، إضافة إلى حساب قيم معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

أن معاملات إرتباطات العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)و (0.05)وهذا يعطي مؤشرا للإتساق الداخلي للمقياس.

ج. الصدق العاملي :

إختارت طريقة التحليل العاملي التوكيدي كطريقة ثالثة للتحقق من صدق المقياس أو بعبارة أخرى الصدق الواقعي أو العملي للعلاقات المفترضة بين المتغيرات ، ويتم تقويم جودة المطابقة عن طريق مجموعة من المؤشرات التي يتم بناء عليها قبول النموذج أو رفضه وفي هذه الخطوة تم إفتراض متغير كامن واحد هو الأمن النفسي تتشبع عليه أربعة متغيرات صريحة أو مقاسة هي أبعاد الأمن النفسي ، وتم إخضاع النموذج إلى التحليل العاملي بإستخدام طريقة(ML) .

تذهر النتائج أبعاد المقياس لها قيم تشبعات مقبولة حيت تتراوح مابين 0.546لأصغر قيمة في حالات التعبير عن العلاقات الإجتماعية والتفاعل لدى الفرد و 0.865لأكبر قيمة في حالات التعبير عن تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل ، وهي مقبولة (أكبر من 0.30) حسب مايشير إليه محمد تيغزة 2011.

5-2-4-2- ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

أ. معامل ألفا كرونباخ :

استخدمت الباحثة هذه المعادلة لحساب ثبات الاتساق الداخلي للاختبار ، و قد تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق ميزان رباعي التدريج موافق كثيرا جدا، موافق كثيرا ، غير موافق (أحيانا) ، غير موافق بشدة حيث توصلت الى ان معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بين أبعاد مقياس الأمن النفسي تراوحت بين (0.61-0.84) وهي معاملات ثبات مقبولة ، كما بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.88)وهي قيمة مرتفعة، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب. ثبات التجزئة النصفية :

قامة الباحثة بتقسيم عبارات المقياس إلى نصفين ، النصف الأول يضم البنود الفردية والنصف الثاني يضم البنود الزوجية ، بعد ذلك تم حساب معامل الإرتباط فتوصلت الى أن معامل الثبات مرتفع وهو دال إحصائيا ويمكن الوثوق به و أن المقياس يتمتع بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات يمكن الوثوق بها لإستخدامه في البيئة الجزائرية بكل إطمئنان.

6 – الأساليب الإحصائية المستعملة:

إعتمدنا في بحثنا هذا على البرنامج الإحصائي (spss) هو أحد التطبيقات الإحصائية التي تعمل تحت مظلة ويندو، وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الاستبيانات أو المُقابلات أو المُلاحظات، ومن ثم القيام بتحليلها(التحليل الإحصائي).

ويعتمد النظام الإحصائي(Spss)على المعلومات الرقمية، ويتميز البرنامج بقدرته الكبيرة على مُعالجة البيانات التي يتم مدّه بها، ويمكن استخدامه في جميع مناهج البحث العلمي. **(ما هو النظام الإحصائي ،spss2020/11/05، 14h00، مبتعث،mobtath.com، للدراسات و الإستشارات الأكادمية).**

خلاصة الفصل :

تم عرضنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، والتي تعتبر الركيزة الاساسية لكل بحث علمي، وذلك بدءا بعرض الدراسة الإستطلاعية، وتحديد المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، تحديد مكان وزمان إجراء الدراسة، وتحديد عينة البحث وخصائصها، إتبعنا أسلوب عينة الطريقة العرضية في إختيار عينة الدراسة من جامعة مولود معمري تيزي وزو كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، كما إعتمدنا على أداتين في جمع المعلومات الا وهما: "مقياس التعايش النفسي" الذي قمنا بتعديله وتقنينه على البيئة

الجزائرية، و"مقياس الامن النفسي"، وأخيرا حددنا مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي تم جمعها في الدراسة الحالية. فإتباع هذه الخطوات تساعدتنا على رفض أو قبول الفرضيات الموضوعة للدراسة، وبهذا سنقوم في الفصل التالي بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها .

الفصل السادس

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد الإنتهاء من تطبيق المقاييس المستخدمة قامنا برصد جميع الدرجات وترتيبها ووضعها فى جداول، ثم إجراء العمليات الإحصائية للتحقق من صدق الفروض التي أثارتها الدراسة.

التذكير بالفرضيات:

1- يتميز طلبة العلوم الإنسانية، و الإجتماعية بمستوى تعايش نفسي مرتفع.
2- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعايش النفسي والامن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري."
3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية باختلاف الإنتماء.
4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية باختلاف التخصص.
5- توجد هناك فرو ق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الديانة."
6- توجد هناك فرو ق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الإقامة."

1-عرض نتائج الدراسة:

بعد تطبيق مقياس التعايش النفسي، تم جمع المعطيات و فرزها وفق الإطار المنهجي المحدد في الفصل السابق، تم تبويب البيانات في الجداول.

1-1-عرض وتحليل و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

صيغة الفرضية الأولى على النحو التالي:

"تتميز طلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية بمستوي تعايش نفسي مرتفع".

للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام متوسط الحسابي لمتغير التعايش النفسي و أبعاده.

كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): متوسط متغير التعايش النفسي و أبعاده.

	المتوسطات	متوسطات المقياس	القرار
Tolérance التسامح	40.53	30	مرتفع
Paix social السلم الإجتماعي	38,54	25	مرتفع
Dialogue الحوار	35,95	27,5	مرتفع
Coopérative التعاون	34,86	22,5	مرتفع
Accepté_autre تقبل الأخر	29,64	20	مرتفع
التعايش النفسي الكلي	183	125	مرتفع

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمقياس التعايش النفسي الكلي في البحث الحالي (183) و هو أكبر من (125) (المتوسط الحسابي للمقياس)، لذلك يمكن القول أن طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو يتمتعون بمستوى تعايش نفسي مرتفع، حيث يظهر البعد التسامح (Tolérance) في المقدمة بمتوسط 40,53

ويليه (Paix social) السلم الإجتماعي (38,54)، ثم يليه (dialogue) التعاون (35,95)، ثم يليه (coopérative) التعاون (34,86)، (accepté de l'autre) تقبل الأخر (29,64). و هذا ما تؤكده صحة فريضتنا الأولى التي مفادها أن:

يتميز طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بمستوي تعايشي نفسي مرتفع.

بعدما عرضنا النتائج المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات، سوف نقوم بتفسير و مناقشة النتائج.

- **مناقشة الفرضية الأولى:**

في حين أن مستوى التعايش في الجزائر مرتفع عكس العراق و هذا يرجع لأصولهم التارخية و تعدد الثقافات و إنفتاحها على العالم و إرتفاع مستواهم المتحضر.

تعتبر كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية عامل مهم في رفع مستوى التعايش النفسي في جامعة (مولود معمري) تيزي وزو الجزائر، و هذا يرجع إلى التخصصات القائمة فيها.

يعرف الإعلام في المعجم الإعلامي بأنه: نقل المعلومات والاراء والإتجاهات من شخص إلى أخر من خلال الوسيلة المناسبة.

كما عرفه الدكتور محمود سفر بأنه: نشر الحقائق والمعلومات الدقيقة الصادقة بهدف التقرير والإقناع. **(القحف فريل وشبيب ، 2018، ص61)**

ومن أنواع الإعلام نذكر:

- الإعلام المكتوب أو المطبوع: و تدخل في بابه الجرائد و المجلات و المنشورات الورقية.
- الإعلام المرئي: و يدخل في بابه التلفاز و الهواتف النقالة.
- الإعلام المسموع: و تدخل في بابه الإذاعة و الراديو.

مع ثورة الإتصالات و ظهور الشبة العنكبوتية على الإنترنت، وتطور وسائل الإتصال و التواصل الإجتماعي، ظهرت أنواع الإعلام الأخرى كالصفحة الإلكترونية، التي قد تشترك فيها الثلاث الرئيسة السابقة، و عرفت بالإعلام الرقمي، هي: الفيس بوك، و الواس آب و اليوتوب، بوصفها أدوات تستخدم متصفحات رقمية مختلفة، و تمتاز بأنها وسائل حديثة و متقدمة، يمكن من خلالها وصول الرسالة الإعلامية أو الإعلانية لجميع العالم في وقت واحد، كما أنها تسهل عملية تبادل المعلومات، و توفر الوقت و الجهد.

(الموقع سطور sotor.com 19 نوفمبر2019)

ساهم الإعلام في ارتفاع مستوى التعايش النفسي وإنفتاح الفكر ونشر الثقافة ترسيخ الأفكار والمفاهيم الصحيحة، ومحو فكر الشارع وكأبرز مثال: الحراك الشعبي السلمي الجزائري (2019-2020)، ومظاهرات طلاب مولود معمري كل يوم الثلاثاء، حيث وحدة هذه المظاهرات بين مختلف الطالبة الجزائريين على غرار ثقافتهم و جنسهم بمعنى هذه المظاهرات عززت التعايش بين الجزائريين.

إحتفل العالم بيوم 16 مايو 2019، للمرة الأولى باليوم العالمي للعيش معا في سلام و الذي يعد ثمرة مبادرة من الجزائر مستوحاة من تاريخها و من مبادئها ترمي إلى ترقية قيم السلم والمصالحة والتسامح في كل مجتمع وبين الأمم.

وتعتبر هذه المبادرة من دون شك نجاحا دبلوماسيا للجزائر كما أنها تعكس إعتراف المجموعة الدولية بالجهود التي بذاتها في سبيل إعادة السلم و الأمن في البلد وبمساهمتها في ترقية ثقافة السلم والحوار في العالم.

و ظهرت فكرة إقرار يوم عالمي للعيش معا في سلام خلال مؤتمر بوهران سنة 2014 بعدها تمت المصادقة على هذا المشروع بإجماع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة وكان ذلك في ديسمبر 2017 وجاءت اللائحة 130/72 للجمعية العامة للأمم المتحدة

لإعلان يوم 16 مايو يوما عالميا للعيش معا في سلام " كوسيلة لتعبئة جهود المجتمع الدولي بانتظام لترويج السلام و التسامح والشمول والتفاهم والتضامن".

كما جاءت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى ترقية ثقافة السلم والمصالحة إعتمادا على تجربة الجزائر مع الدعوة إلى إتخاذ مبادرات تربوية والقيام بأنشطة توعية وتحسيس وحث الأفراد على التسامح والتراحم. **(algerpresse، 29 ديسمبر2018)**

جاءت نتائج دراستنا مختلفة عن نتائج الدراسة التي أقيم في جامعة (دهوك و كركوك) جيدة بمستوى تعايش نفسي منخفض، ذلك بسبب العوامل النفسية و الإجتماعية والسياسية و نمط معيشتهم ، و ثقافتهم و التي يستخدمونها في تفاعلهم مع الأحداث والضغطات وان هذه العوامل الثقافية نشأت بسبب الأنظمة السياسية التي حكمت العراق التي عملة على كبت معتقدات أفراد المجتمع، كذالك الظروف الراهنة التي أثرت سلبا في مستوى التعايش النفسي.

نظرية أنساق النتقدات (beliefs system theory)، (رويكش rokeach) إن الظروف التي مرت بها مكونات العرق جميعا أدت إلى خلق جيل متغلق الذهن، الذي لا يسطتيع أن يتسامح و يتقبل أفكار غيره أو يتفهمها، و عليه يتمتع بمستوي نفسي منخفض.

(حكمت منى حمدي، 2016، ص335-336)

1. 2 . عرض نتائج الفرضية الثانية:

صيغة الفرضية الثانية على النحو التالي:

"هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعايش النفسي والامن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري."

للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل إرتباط بيرسن لإختبار طبيعة العلاقة بين الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة على متغيري التعايش النفسي والامن النفسي

وذلك لدى عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) :توزيغ متغيري التعايش النفسي والامن النفسي.

المتغيران / النتائج	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعايس النفسي	150	183,13	38,57
الامن النفسي	150	289,41	31,26

هذا وقد جاء معامل الإرتباط بين التعايش النفسي والامن النفسي بعد إخضاع معطيات الدراسة العددية للمعالجة الإحصائية كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (16) : معامل إرتباط بين التعايش النفسي و الامن النفسي.

العينة	المتغير الدراسة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
150	التعيش النفسي الامن النفسي	0,244	0,000	0,01	توجد علاقة دالة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة المحسوبة والمقدر بـ 0,000 أصغر من مستوى الدلالة المعتمد والمقدر بـ0,01 ،مما يؤكد أن المتغير المستقل يؤثر في المتغير التابع، وهذا يعني أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين متغيري الدراسة، أي بين متغير

التعايش النفسي ومتغير الصحة النفسية ويظهر ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط التي تساوي 0,244.

- **مناقشة الفرضية الثانية:**

تشير الفرضية الثانية إلى أنه هناك علاقة إرتباطية بين متغير التعايش النفسي و متغير الأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري .بين من خلال الجدول رقم (16) ، أن علاقة الإرتباط بين التعايش النفسي والأمن النفسى موجبة ودالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01) مما يدل على أنه كلما إرتفعت درجة التعايش النفسي إرتفعت معه درجة الامن النفسى والعكس صحيح، أي كلما إنخفض التعايش النفسي إنخفضت معه الامن النفسى، فالفرضية المطروحة محققة.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها تبين لنا أن بعد التسامح هو الأكبر درجة من الأبعاد الأخرى بنسبة مقدرة بـ (46,43%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الامن النفسية تتأثر بارتفاع درجة الفرد في التسامح، فالأكثر تسامحا أكثر تمتعا بالأمن النفسي وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ماسيكوMaselk، (2003) أن التسامح أساس الأمن النفسى مؤكدة وجود علاقة إرتباطية موجبة هامة بين القدرة الصفح والتسامح وكل من درجة المعاناة النفسية، والسعادة الشخصية والسعادة الأسرية ويتبين أن الأشخاص الذين يتمتعون المعاناة النفسية، بأعلى مستوى من التسامح والصفح هم سعداء جدا بمقارنة مع من دونهم."

(الحربي بدر فلاح، 2014 ،ص19-20)

يقول الدكتور"**عبد الله ماهر**": "إذا ساد التسامح والمودة و التعاون بين أعضاء الجماعات في مجتمعات معينة من دون تمييز ولا تفضيل فسنجد أن الإستقرار النفسي والإجتماعي هو سمة مميزة لهذه المجتمعات مما تنعكس في نهاية الأمر على الامن النفسى لأبناءها وتتيح فرصا أكثر لتقدم والإزدهار". **(عبد الله متز السيد، 1989 ،ص15)**

لتبى أن التعاون يزيد من قدرات جاءت دراسة للباحث جهنسون، (1974) Johnson تبني الدور الاجتماعي للفرد، ويرتبط أيضا بالنمو والتكيف الإجتماعي، وتوصلت دراسة أخرى سنة (1975) إلى أن الأفراد المتعاونين يتصفون بالحب المتبادل فيما بينهم وبالإتجاهات الإيجابية نحو الآخرين، كما يقلل التعاون من مستوي القلق بين الأفراد .

(عماد عبد الأمير نصيف، 2009 ،ص327-328)

أكدت دراسة شي (1990) al et,Shea,إلى أن الأفراد ذو القدرات المحدودة التعايش يعانون من الإضطرابات النفسية، و عدم قدرة الفرد على التعايش مع الآخرين يبدد طاقته ويؤدي إلى التدهور والإندفاع و عدم الإتزان في تعامله وتصرفاته مع الآخرين، مما يفسد الامن النفسى والجسدى. **(p147, 1990, Shea)**

بينت دراسة الباحث لويروبرفيري (2006)Piferi et Lawler الأكثر إحساسا بالسعادة والرضا عن الحياة والهناء الذاتي والشخصي أقل اكتئابا وقلقا وأكثر تدينا والأمن النفسي.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

3-1-صيغة الفرضية الثالثة على النحو التالي:

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدي طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بإختلاف الإنتماء".

لتحقق من صحة هذه الفرضية، قمنا بحساب متوسطات الدراسات الدرجات و كذلك حساب الإنحرافات المعيارية لمتغير الإنتماء و بعدها قمنا بالإستخدام إختبارT، لمعرفة الفروق في نتائج التعايش النفسي تبعا لمتغير الإنتماء، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(17): دلالة الفروق في التعايش النفسي وفقا لمتغير الإنتماء.

	عدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T إختيار الفروق	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمدة	القرار
أمازيغي	87	183,17	26,94	98	– 0,23	0,98	0,05	غير دال
عربي	13	183,38	31,97					

من الجدول اعلاه نلاحظ مستوى الدلالة المحسوبة الذي يبلغ (0.98) وهو أكبر من مستوى الدلالة العتمدة (0.05).

مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بإختلاف الإنتماء (أمازيغي، عربي).

- **مناقشة نتائج الفرضية الثالث:**

جاءت نتائج هذه الفرضية متوافقة مع نتائج الدراسة التي أقيم في جامعة (دهوك و كركوك) في العراق لنيل درجة دكتورة فلسفة في علم النفس،حيث توصلت إلى أنه لا تجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي و مجالاته الخمسة، إتباعا لمتغير القومية (العرب، الأكراد، التركمان).

لمعرفة الفروق في التعايش النفسي و مجلاته الخمسة بين القوميات إتضح أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير القومية في التعايش النفسي.

(منس محمودعبدالحليم، 2003، ص139).

إن تاريخ الجزائر حافل بالتعايش بين العرب و الامازيغ و لم يكن للإستعمار الجزائري ليخرج من الجزائر لولا هذه الوحدة و هذا التعايش.

حدث الغزو الفرنسي للجزائر بين عامي 1830 و، 1847 في عام1827 تصاعدت حجة بين حسين داي، حاكم ريجنسي الجزائر العثمانية، والقنصل الفرنسي إلى حصار بحري وبعد ذلك غزت فرنسا واستولت علي الجزائر بسرعة في عام1830، وسيطرت بسرعة على المجتمعات الساحلية الأخرى، في وسط الصراع السياسي الداخلي في فرنسا، تم اتخاذ القرارات مرارًا وتكرارًا للاحتفاظ بالسيطرة على الإقليم، وتم جلب قوات عسكرية إضافية على مدار الأعوام التالية لقمع المقاومة في المناطق الداخلية من البلاد.

انقسمت قوات المقاومة الجزائرية بين القوات بقيادة أحمد بك بن محمد الشريف في قسنطينة، خاصةً في الشرق والقوات القومية في منطقة القبائل والغرب، مكّنت المعاهدات مع القوميين في عهد الأمير عبد القادر الفرنسيين من التركيز أولاً على القضاء على التهديد العثماني المتبقي، الذي تحقق مع أسر قسنطينة عام 1837 استمر عبد القادر في إعطاء مقاومة شديدة في الغرب.

اندلعت ثورة التحرير الجزائرية في 1 نوفمبر 1954 ضد الاستعمار الفرنسي الذي احتل البلاد منذ سنة 1830 (احتلال دام 132 سنة)، ودامت ثورة التحرير الجزائرية طيلة سبعة سنوات ونصف من الكفاح المسلح والعمل السياسي، وانتهت بإعلان استقلال الجزائر يوم 5 جويلية 1962 بعد أن سقط فيها أكثر من مليون ونصف مليون شهيد جزائري، وذلك ما أعطى الجزائر لقب بلد المليون ونصف المليون شهيد في الوطن العربي.

(إسماعيل دبش 2007، ويكيبيديا)

الذاكرة التارخية عامل من عوامل الاساسية التي تجعلنا نتعايش معا و نتعامل معا (العرب، الأمازيغ)، فقد أخرجنا المستعمر بالمقاومات الشعبية و الكفاح المسلح معا و سنواصل التعايش والمقاومة معا ضد أي أطماع أجنبية أو أيادي خارجية.

ذكر ابن خلدون في نضريته حول العصبية أو العصبة التي تتمثل في الوعي الجماعي والتضامن و الولاء القبلي أو الوطني أو الحس المجتمعي" **هي التي تجعل من جماعة**

(معينة) جماعة قوية " أنها لا تعني مطلق الجماعة بحد ذاتها وإنما الأفراد الذين تجمع بينهم رابطة الدم أو رابطة الحلف أو الولاء بالإضافة إلى شرط الملازمة بينهم من أجل أن يتم التفاعل الاجتماعي، وتبقى مستمرة ومتفرعة بوجود هؤلاء الأفراد واستمرار تناسلهم، فينشأ بين أفرادها شعور يؤدي إلى المحاماة والمدافعة وهم يتعصبون لبعضهم حينما يكون هناك داع للتعصب و يشعر الفرد بأنه جزء لا يتجزأ من أهل عصبته، وفي هذه الحالة يفقد شخصيته الفردية بحيث تذوب في شخصية الجماعة، هو شعور جماعي مشترك لدى أفراد العصبة فهو ذو صبغة جمعية أساسية بين الفرد والمجموعة، وليس بين فرد وآخر فقط، وفي حال تعرض العصبة إلى عدوان فيظهر في هذه الحالة "الوعي" بالعصبية، وهذا " **الوعي العصبي**" هو الذي يشد أفراد العصبة إلى بعضهم وهو ما يسميه ابن خلدون " **بالعصبية** " التي بها تكون الحماية والمدافعة والمطالبة وكل أمر يجتمع عليه.

و بهذا تكون العصبية أساس نهوض الحضارة حيث تكون العصبية أقوى مع بداية الحضارة وتضعف مع تقدمها إلى أن تزيحها عصبية أقوى وتأسس حضارة جديدة.

(page 17–20,1979, Aziz- El-Azmeh)

حسب ابن خلدون العصبية تتولد من الرحم، و نظرنا الى تاريخ الجزائر (العرب و الأمازيغ) يشتركون في الدم وهذا يرجع الى التناسل و التزاوج فيما بينهم، ممايجعل مستوى تعايشهم مرتفع في هذه الحضارة الجديدة، ولهذا نقول: "**العصبية تولد التعايش**".

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

4-1-صيغة الفرضية الرابعة على نحو التالي:

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعايش النفسي لدي طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بإختلاف التخصص.

لتحقق من صحة هذه الفرضية، قمنا بحساب متوسطات الدرجات وكذالك حساب الإنحرافات المعيارية لمتغير الإنتماء، و نتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(18): دلالة الفروق في التعايش النفسي وفق لمتغير التخصص:

	عدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T إختيار الفروق	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمدة	القرار
5أمازيغي	59	182.64	29.13	98	-40,2	0.81	0.05	غير دال
عربي	41	184	25.22					

من الجدول اعلاه نلاحظ مستوى الدلالة المحسوبة الذي يبلغ (0.81) وهو أكبر من مستوى الدلالة العتمدة (0.05) اذن يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالية احصائية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بإختلاف التخصص (العلوم الإنسانية، العلوم الإجتماعية).

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

مستوى التعايش مرتفع رغم إختلاف التخصص (العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية)

و يعود ذلك كون كلاهما يدرسان في كلية واحدة (كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة مولود معمري).

تسعى دراسة العلوم الإنسانية لتوسيع وتنوير معرفة الإنسان بوجوده، وعلاقته بالكائنات والأنظمة الأخرى، وتطوير الأعمال الفنية للحفاظ على التعبير والفكر الإنساني، فهو المجال المعني بدراسة الظواهر البشرية.وتتميز دراسة التجربة البشرية بأنها تجمع بين البعد التاريخي

والواقع الحالي حيث تتطلب هذه الدراسة تقييم التجربة البشرية التاريخية وتفسيرها، وتحليل النشاط البشري الحالي للتمكن من فهم الظواهرالبشرية وضع خطوط عريضة للتطور البشري.

(Filippo, David 12فبراير 2013، موقع واي باك مشين)

يشير مصطلح **العلوم الاجتماعية** إلى التخصصات الأكاديمية التي تهتم بالمجتمع وعلاقات الأفراد مع بعضهم داخل المجتمع وتعتمد في الأساس على مناهج تجريبية، وعادة ما يستخدم كمصطلح شامل للإشارة إلى علم الإنسان وعلم الاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع ،وقد يشمل غالبًا بمعناه الأوسع العلوم الإنسانية مثل علم الآثار والدراسات الإقليمية ودراسات الاتصالات والدراسات الثقافية والتاريخ والقانون وعلوم اللغة والعلوم السياسية، ويمكن استخدام هذا المصطلح في السياق العلمي للإشارة إلى أصل *علم الاجتماع*، الذي نشأ في القرن التاسع عشر حيث إن الكلمة الإنجليزية "sociology" باللغة اللاتيني*socius* ، أي "رفيق"؛ اليونانيةλόγος، *lógos* ، أي "كلمة" و"معرفة" و"دراسة". ويشار إلى إميل دوركهايم، كارل ماركس وماكس فيبر على أنهم من أسسوا العلوم الاجتماعية الحديثة وفقًا لهذا التعريف.**(Michie, Jonath 2001,19 page)**.

لم يتفق العلماء على تعريف واحد لعلم النفس، وذلك لأنه عند نمو هذا العلم وتطوره تعرّض لمؤثرات عدة من العلوم الطبيعية على اختلافها جعلت علماء النفس يختلفون في وجهات نظرهم إلى طبيعة الظاهرة النفسية وتأويلها، ويمكن تعريف علم النفس بالتعاريف الآتية أنّه العلم الذي يدرس الحياة النفسية، وما تتضمنه من أفكار ومشاعر وإحساسات وميول ورغبات وذكريات وانفعالات.

أنّه العلم الذي يدرس سلوك الإنسان، أي ما يصدر عنه من أفعال وأقوال وحركات ظاهرة.

أنّه العلم الذي يدرس أوجه نشاط الإنسان وهو يتفاعل مع البيئة المحيطة به ويتكيف معها.

استطاع العلماء أن يُجمِلوا كلّ التعاريف السابقة في تعريف علم النفس الأساسي، وهو العلم الذي يبحث في كل ما يفعله الإنسان وكل ما يصدر عنه من سلوك حركي أو لفظي وكلّ ما يصدر عنه من نشاط عقلي كالإدراك والتخيل والتفكير، وكل ما يستشعره من تأثرات وجدانية وانفعالية كالإحساس باللذة والألم وكالشعور بالضيق أو والقلق أو الارتياح أو بالحزن أو بالفرح وبالخوف والغضب، ويسعى علم النفس شأنه شأن العلوم الأخرى إلى فَهم السلوك وتفسيره، والتنبّؤ بما سيكون عليه، وضبط السلوك والتحكم فيه بتعديله وتحسينه، ويتضح هذا من خلال تعريف علم النفس. **(أحمد راجح، 1968، ص3-5-17)**

فإن لحظنا أن محتوى هذه التخصصات يساهم في رفع مستوى التعايش النفسي رغم اختلاف التخصص، وهذا يرجع الى أن هذه التخصصات مختصة بحد ذاتها برفع معنويات الشخص ومستواه الفكري وحالته النفسية وتعايشه مع البيئة المحيط به.

ثارت طبيعة التعليم العالي في الجامعات الجزائرية جدلًا منذ الاستقلال سنة 1962، ولا تزال تثير هذا الجدل، على مستوى لغة التدريس بالنسبة للتخصصات العلمية التي كانت باللغة الفرنسية إلى حين إدراج اللغة العربية منذ سنوات قليلة، وتزامنها مع استحداث نظام تعليمي جديد هو نظام 'أل أم دي (LMD)أو ما يعرف بالنظام المؤسس على ثلاث شهادات هي: " إجازة، ماجستير ودكتوراه"، وهذا الأخير ومنذ تطبيقه في العام 2004 يحدث ضجة ويطرح تساؤلات مختلفة.

لم يكن من السهل تغيير نظام تعليمي كلاسيكي، بدأ العمل به منذ ثلاثين سنة، واستبداله بنظام يختلف كليًا من حيث مدة الدراسة الجامعية والشهادة وقيمتها والتربص وتقييم الطالب الجامعي ومذكرة التخرج وتنظيم الدراسة من خلال السداسيات والوحدات التعليمية وغيرها من النقاط المهمة في مسيرة الطلبة لكن الحكومة الجزائرية عن طريق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجأت إلى هذه الصيغة التعليمية الفرنسية الأصل وطبقتها في المجتمع الجزائري رغم

الأصوات المنادية والرافضة له، بداعي فشل هذا النظام مع الوقت، وبالنظر إلى فشله في البلاد التي أنشأته وبدأت العمل به سنة 1998.

هكذا تواصل جدل ونقاش المختصين والمنظمات الطلابية والممثلين عن الوزارة المعنية والطلبة حول هذا النظام الدراسي وذلك أملًا في تحديد مكامن الخلل والمشاكل التي يمرّ بها الطلاب بعد مرور أزيد من عشر سنوات منذ اعتماده.

طرح طلاب النظام التعليمي السابق في الآونة الأخيرة إشكالية كيفية معادلة الشهادة السابقة التي تحتاج إلى أربع سنوات دراسة جامعية، بشهادة deua أو الدراسات التطبيقية الجامعية (باكالوريا + ثلاث سنوات جامعية)، التي أتى بها النظام التعليمي الجديد، وخرج مئات الطلبة من الجامعات الجزائرية منددين بقرارات وزارة التعليم العالي، ومن جهتهم طالب حاملو الشهادات التطبيقية خلال احتجاجاتهم السنة الفارطة وزارة التعليم العالي والوزير الأولّ عبد المالك سلال بضرورة إقرار معادلة إدارية ومهنية لشهادتهم مع الشهادة السابقة وذلك من أجل نيل اعتراف إداري ومهني، وذكرت مصادر لـ"الترا صوت" أن الحكومة الجزائرية أعدت مرسومًا ينتظر تفعيله، ويتعلق بمعادلة الشهادات وتوضيح الإشكال الحاصل، وفي انتظار صدور القانون الجديد عادت الاحتجاجات في الأيام الأخيرة.

من جهته أمر وزير التعليم العالي الجزائري الطاهر حجار، نهاية الصيف الماضي المؤسسات الجامعية ببدء عملية منح شهادة " الليسانس" للطلبة الحائزين على شهادة الدراسات التطبيقية، وهي الشهادة التي كانت تقدم في السابق، وفق شروط، وذلك بهدف القضاء نهائيًا على المشكل التي يتخبط فيها الطلبة الحاصلون على الشهادات التطبيقية وبالتالي نص قرار الوزارة الصادر في الثامن والعشرين من حزيران/يونيو 2015 أنه "تمنح فرصة للطلبة بالحصول على شهادة "الليسانس" بإكمال الدراسة لسنة أخرى، وليس المعادلة المباشرة . (**صوت**ultra **www.ultrasawt.com. 26 novembre 2020)**

هذا ما يجعل الطلاب متعايشون فيما بينهم و متأثرين بنفس العوامل، وكلا التخصصان موجودان في نفس المحيط الجامعي و هذا ما يفتح باب التحاور و تبادل الأفكار، أغلبية الأساتذة درسوا نفس التخصص في الجامعة و نفس الشعب في الثانوية، لهذا غالبا ما ينتهجون نفس المنهج في إصال المعلومات للطاب في التخصصان(العلوم الإنسانية الإجتماعية).

1. 5 . عرض نتائج الفرضية الخامسة:

صيغة الفرضية الخامسة على نحو التالي" :

توجد هناك فرو ق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الديانة"

للتحقق من هذه الفرضية، قمنا بحساب متوسطات الدرجات، وكذلك حساب الإنحرافات المعيارية لمتغير الديانة، وبعدها قمنا باستخدام إختبار T ،لمعرفة دلالة الفروق في نتائج التعايش النفسي تبعا لمتغير الديانة والنتائج مدونة في الجدول التالي :

الجدول رقم (19) دلالة الفروق في التعايش النفسي وفقا لمتغير الديانة.

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T إختيار الفروق	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمدة	القرار
مسلم	122	184,44	42,89	130	0,787	1,001	0.05	غير دال
مسيحي	10	184,51	23,05					
بدون دين	18	175,71	29,65					

يتبين من خلال الجدول أعلاه، أن مستوى الدلالة المحسوب المقدر بـ 1,001

أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا والمقدر بـ 0.05 ،مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للديانة في متغير التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري، بلغت القيمة التائية 0,787.

2. 4 . تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

تشير الفرضية الخامسة إلى أنه توجد فرو ق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الديانة.

بين من الجدول رقم (19)،لنتائج الدلالة الإحصائية في متغير الديانة، إن قيمة الدلالةّ المحسوبة تساوي(1,001)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد والمقدر (0.05)

.فالفرضية المطروحة غير محققة، فبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فرو ق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الديانة.

توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة "زيتو سواري عزيز" (2017)على عينة قوامها (1629) طالب وطالبة بجامعة العراق، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التعايش النفسي ومجالاته الخمسة، تبعا لمتغير الديانة. **(زيتو سواري عزيز، 2017 ،ص139)**

تؤثر في نشر قيم التعايش بين مختلف الأراء مما يؤكد على أن تعدد الديانات و قيم التسامح والتعاون وقبول الآخر ونشر قيم السلام بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة مولود معمري، وقد يعود ذلك إلى أن معظم الطلبة لا يتميزون بالتسلط ويبتعدون عن التمييز العنصري سواءا كان مسلم أو مسيحي أو بدون دين، وأنهم يسعون إلى إنتشار من

بقيةً نشر قيم التسامح والذي أكدته دراستنا الحالية أي بعد التسامح هو الأكبر بين الأبعاد ولأهمية التسامح الديني والتعايش السلمي، فقد أولت دول العالم الى نشر ثقافة التسامح والتقبل الديني وذلك بنشر التحسيس والتوعية في هذا السبيل من خلال إستثمار الاعلام بكل وسائله وتنظيم ندوات ومؤتمرات ... لتحقيق هذا الهدف .

نجد على سبيل المثال لا الحصر الندوة التي أقيمت بكلية الدراسات الإسلامية جامعة حمد بن خليفة بالتعاون مع مركز الدوحة لحوار الأديان التي تناولت موضوع التسامح الديني الفصل السادس عرض وتحليل ومناقشة النتائج 123َ ودوره في تعزيز التعايش الس المسلمين يملكون رصيدا ضخما في مجال لمي، فلهذا فإن الثقافة والقيم والعلاقات الإنسانية والتعاون مع الأمم والشعوب وتدعو إلى التعايش مع البشر.

عمدت الإمرات إلى نشر قيم التسامح والتعايش بين الأديان ولا سيما من خلال مشروع "بيت عائلة إبراهيمية " الذين بنو مسجدا وكنيسة في مشروع واحد ليشكل مركز لنشر التسامح الديني والتعايش المشترك ونشر قيم السلام .ولهذا ركز " الدكتور علي سعد النعيمي" رئيس المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة على ِ رساء ثقافة التسامح والتعايش بين خصائص تجربة الإمارات في مجال التعايش الديني وا مختلف الأديان. (علي راشد النعيمي، 2019) أشارت الإحصائيات في أندو نيسيا أنه ما بين عام (2010–2016) يوجد حوالى 1340 ذلك أن التقرب والتنوع تجعل عرقا تتحدث ما يقارب (742) لغة وتعيش في سلام.

ويعني أندونيسيا نموذج للتسامح والتعايش بين الأعراف والأديان، فمن مظاهر التعايش وتسامح المسلمين الواضح في هذا البلد وجود مسجد وكنيسة جنبا على جنب، منها مسجد (الإستقلال) وكنيسة (الكاثوليكية) في عاصمة جاكرتا.

(أما فتح الله الزراكشي، 2018 ، ص61)

3 . 6 . عرض النتائج الفرضية السادسة :

صيغة الفرضية السادسة على نحو التالي" :توجد هناك فرو ق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغير الإقامة."

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب متوسطات الدرجات، كذلك حساب الإنحرافات المعيارية لنوعي الإقامة، وبعدها قمنا باستخدام إختبار T ، لمعرفة دلالة الفروق في نتائجَ التعايش النفسي تبعا لمتغير الإقامة، والنتائج مدونة في الجدول التالي :

الجدول رقم (20) دلالة الفروق في التعايش النفسي وفق متغير الإقامة.

الاقامة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T إختيار الفروق	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمدة	القرار
مقيم	90	182.64	29.13	130	-0.210	0.875	0.05	غير دال
غير مقيم	60	184	25.22					

يتبين من خلال الجدول أعلاه، أن مستوى الدلالة المحسوب والمقدر بـ 0.875 أكبر من مستوي الدلالة المعتمد لدينا والمقدر بـ0.05 ،مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المقيمين وغير المقيمين في متغير التعايش النفسي لدى طلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري، وبلغت القيمة التائية0.210 –

3. 7 . تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة :

تشير الفرضية السادسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة المقيمين في الاقامة الجامعية والمقيمين مع الأهل في متغير التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري تبين من خلال الجدول رقم (20) لنتائج الدلالة الإحصائية بين متغير الإقامة أن قيمة الدلالة المحسوبة تساوي 0.875، وهي أكبر من مستوي الدلالة المعتمد والمقدر ب0.05 فالفرضية المطروحة غير محققة، فبتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة المقيمية بالأحياء الجامعية والمقيمين مع الأهل في متغير التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

فالإقامة في الأحياء الجامعية و الإقامة مع الأهل لا تؤثران على الدراسة الحالية إذن أن في متغير التعايش النفسي لدى طلبة جامعة مولود معمري، وقد يعود ذلك إلى أن التعايش السكني داخل الأحياء الجامعية لا تختلف كثيرا عن التعايش السكني مع الأهل، رغمَ الظروف والمشاكل التي يواجها الطالب الجامعي والنقص الا أنهم يتعايشون فيما بينهم ،وقد يعود ذلك إلى أن الطالب المقيم في الأحياء الجامعية يعيش في جو أسري رمزية مكونة من الأحباب والأصدقاء وكون معظم الطلبة ينحدرون تقريبا من نفس المنطقة.

3- ملخص النتائج:

هدفت الدراسة الكشف مستوى التعايش النفسي، من خلال دراسة ميدانية على عينة طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قطب تامدة جامعة مولود معمري تيزي وزو، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق فيما يخص متغير التخصص، الإنتماء، الديانة الإقامة،بالنسبة للتعايش النفسي وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- ❖ تمييز طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بمستوي تعايش نفسي مرتفع.

- ❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية قطب تامدة جامعة مولود معمري تيزي وزو فيما يخص متغير الإنتماء.
- ❖ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعايش النفسي والامن النفسى بالنسبة لطلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب تامدة، جامعة مولود معمري تيزي وزو .
- ❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب تامدة، جامعة مولود معمري تيزي وزو فيما يخص متغير الديانة.
- ❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المقيمين والغير المقيمين فيما يخص متغيري التعايش النفسي لدي طلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب تامدة، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- ❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية قطب تامدة جامعة مولود معمري تيزي وزو فيما يخص متغير التخصص.

وبهذا يبقى نتائج هذا البحث رهينة الشروط التجريبية والأدوات المستعان بها، لجمع البيانات أو المعالجة الإحصائية، ويبقى المجال مفتوح لمناقشة هذه النتائج والتأكيد منها أو توسيع مجالها في البحوث الموالية.

خاتمة:

تناولنا من خلال هذا البحث موضوع التعايش النفسي وعلاقته بالامن النفسى لدى الطالب الجامعي، وهذا للكشف عن مستوى التعايش النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو، وأيضا لمعرفة مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعايش النفسي والأمن النفسى لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، و معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري في متغيري الإنتماء، و الديانة، و الإقامة التخصص ، كما تم الإعتماد في جمع المعطيات على مقياس التعايش النفسي حيث قمنا

بتعديله وتقنينه على البيئة الجزائرية، و المقياس الثاني هو مقياس الامن النفسى وتم تطبيقهما على عينة الدراسة الأساسية المكونة من 150 طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة مولود معمري تيزي وزو.

أما عن الأساليب الإحصائية المستعملة فتم إستعمال النسب المئوية، و الإستعانة كذلك بالرزنامة الإحصائية في العلوم الاجتماعية الإحصائي(SPSS)

وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

- يتميز طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بمستوي تعايش نفسي مرتفع.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعايش النفسي والامن النفسى بالنسبة لطلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب تامدة، جامعة مولود معمري تيزي وزو .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب تامدة، جامعة مولود معمري تيزي و زو فيما يخص متغير الديانة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب تامدة، جامعة مولود معمري تيزي وزو فيما يخص متغير الإنتماء.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب تامدة، جامعة مولود معمري تيزي وزو فيما يخص متغير التخصص.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المقيمين و غير المقيمين فيما يخص متغيري التعايش النفسي لدى طلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب تامدةذ
- جامعة مولود معمري تيزي وزو.

وقد ختمنا بحثنا بمجموعة من الإقتراحات.

الإقتراحات :

بناء على نتائج الدراسة الحالية نقدم مجموعة من الإقتراحات:

- إجراء دراسات تتناول التعايش النفسي والامن النفسى لدى الطالب الجامعي.
- العمل على تطوير التعايش النفسي ومجلاته الخمسة: (السلم الاجتماعي، التسامح قبول الآخر، التعاون، الحوار) بين الطلبة الجامعيين الجزائرين (مختلف الجامعات) من الاطياف المختلفة (اللغات، الثقافات، الديانات)،وابراز ذلك من خلال وسائل الإعلام بطياف المختلفة (اللغات، الثقافات، الديانات)، و الجمعيات أو الندوات التي تقام في الجامعات.
- بما أن مجال التسامح يأتي في المرتبة الأولى في تأثيره في التعايش النفسي والامن النفسى، لذلك نوصي برفع مستوى التسامح بين الطلبة وذلك من خلال إزالة كل المظاهر والمشاكل التي تؤدي إلى خفض التعايش النفسي والإلتزام بالقيم النبيلة.
- تخصيص وحدات دراسية لتساهم في رفع مستوى التعايش النفسي ومجالاته الخمسة (السلم الاجتماعي، التسامح، قبول الآخر، التعاون، الحوار) مما يقرب المسافات بين الأطياف المختلفة (اللغات، الثقافات، الديانات) في الجزائر.
- أهمية تزويد المكتبات الجامعية بالمصادر التي تثري ثقافة الطلاب بأسس التعايش النفسي مع الآخر.
- أقل علامة تعطى لطالب 2/20، هذا يساهم في رفع مستوى التعايش النفسي وتقليل الاحباط الدراسي (حسب نظرية التعلم وتأثير الفراشة).

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

- **أولا: المراجع بالغة العربية**

1- الكتب:

1. إبن منضور، جمال الدين محمد بن مركوم عبد الله علي وآخرون (1990)، **لسان العرب تحقيق**، دار المعرف القاهرة، ط6، ج24.
2. إبن منظور أبو الفضل ، لسان اللسان ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، (1993 ص140).
3. أبو نيل محمد السيد (2009)، **علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
4. احمد عزت راجح، أصول علم النفس، (1968)، دار الكاتب العربي للنشر،8 ط.
5. أحمد محمد مورسي (2009)، **الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية)**، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع المنصورة، مصر.
6. أحمد مختار عبد الحميد (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة مصر.
7. أحمد مختار عبد الحميد (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة مصر.
8. اسماعيل دبش، **(2007)، السياسة العربية والمواقف الدولية و تجارة الثورة الجزائرية 1954-1962**، دار هومة للنشر و التوزيع.
9. إشراف عبد الوهاب (2005)، **التراث والتغير الإجتماعي والتسامح الإجتماعي بين التراث والتغيير**، مركز البحوث والدراسات الإجتماعية، القاهرة.

10. أقرع إياد ، الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، (2005).

11. الامارة أسعد (2005)، **الآعنف قيمة التوافق النفسي**.

12. أنطونيو نسايز وميرثا ميناو (2006)،**تخيل التعايش معا تجديد الإنسانية بعد صراع الأنثي**، ترجمة فؤاد البروجي، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.

13. بلال الحديثي (2008)، **نظريات في التعليم الجامعي بحوث لفريق من كبار الجامعيين الامريكيين**، رواق لنشر والتوزيع.

14. بوفلجة غياب (2006)، **التربية والتعليم الجزائر**، دار المغرب لنشر والتوزيع الجزائر، ط2

15. جابر عبد الحميد جابر ، نظريات الشخصية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، (1990).

16. جاسم الأسدي (2014)، **الفلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي**، دار صفار للنشر والتوزيع، العراق.

17. الحارث عبد الحميد حسن و غسان حسين سالم ، علم النفس الأمني ، ط1 ، لبنان ، الدار العربية للعلوم ، (2006).

18. الحارث عبد الحميد حسن و غسان حسين سالم ، علم النفس الأمني ، ط1 ، لبنان ، الدار العربية للعلوم ، (2006) .

19. الحارث عبد الحميد حسن و غسان حسين سالم ، علم النفس الأمني ، ط1 ، لبنان ، الدار العربية للعلوم ، (2006).

20. الحارث عبد الحميد حسن و غسان حسين سالم ، علم النفس الأمني ، ط1 ، لبنان ، الدار العربية للعلوم ، (2006) .

21. حامد عبد السلام زهران ، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، ط1 ، القاهرة (2002)

22. الحربي بدر فلاح (2014)، **التسامح وعلاقته بالهناء الذاتي لدى مراجعي المراكز الصحيحة التابعة لمنطقة هائل**، رسالة ماجستير لكلية التربية جامعة أم القرى.

23. حسن الصفار (1999)، **التنوع والتعايش**، دار الساقي، بيروت، لبنان.

24. الحمداوي علي عبد (2010)، **الاسلام والمغرب من صراع الحضارات التي تعرضها بغداد**، دار الشؤون الثقافية العامة.

25. الخزاعي علي صكر جابر ، الأمن النفسي و علاقته بمركز السيطرة لدى أعضاء الهيئات التعليمية ، بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية (2002).

26. الخزاعي علي صكر جابر ، الأمن النفسي و علاقته بمركز السيطرة لدى أعضاء الهيئات التعليمية ، بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، (2002.

27. الخضري جهاد عاشور، الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة و علاقته ببعض سمات الشخصية و متغيرات أخرى ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية ، (2003).

28. خليل الجر (1987)، **معجم العربي الحديث الاروس**، مكتبة الاروس باريس.

29. خويطر وفاء حسن علي ، الأمن النفسي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) و علاقتهما ببعض المتغيرات ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية ، (2010).

30. خويطر وفاء حسن علي ، الأمن النفسي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) و علاقتهما ببعض المتغيرات ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية ، (2010) .

31. رمزي أحمد عبد الحي (2006)، **التعليم العالي والتنمية وجهة نظر**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية مصر.

32. الزبيدي محمد بن عبد الرزاق، د.ت، تاج العروس من جوهر القاموس، دار الهداية، ج32.

33. زهران حامد عبد السلام ، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط1 ، القاهرة(2002) .

34. زهران حامد عبد السلام ، علم النفس الاجتماعي ، ط6 ، القاهرة ، عالم الكتب ، (2003).

35. زهور بنت حسن عبد الله باشماخ ، الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسريا والمقبولين أسريا ، مكة المكرمة ، كلية التربية جامعة أم القرى رسالة ماجستير غير منشورة ، (2001)

36. زيتو سواري عزيز (2017)، **التعايش النفسي وعلاقته بالمسايرة الاجتماعية والقلق المستقبل لدى طلبة جامعتي دهوك وكركوك في العراق**، رسالة ماجستير في علم النفسن العراق كلية الآداب.

37. سماعيل بوخاوة وعبد الرزاق فوزي (2004)، **آفاق التعليم العالي في ظل الالفة حالة جامعية جزائرية**، إشكالية التكوين والتعليم في إفريقيا والعالم العربي، العدد1.

38. السهلي عبد الله حميد حمدان ، الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب رعاية الأيتام بالرياض ، المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير منشورة أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، (2004) .

39. الشرفاوي خليل (1993)، **علم الصحة العربية**، دار النهضة بيروت، لبنان.
40. الشميمري هدى صالح بن عبد الرحمن و راجح بركات آسيا علي ، مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي ، مصر ، جامعة عين شمس ، المؤتمر السادس عشر ، مركز الإرشاد (2011).
41. الشميمري هدى صالح بن عبد الرحمن و راجح بركات آسيا علي ، مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي ، مصر ، جامعة عين شمس ، المؤتمر السادس عشر ، مركز الإرشاد (2011) .
42. الشميمري هدى صالح بن عبد الرحمن و راجح بركات آسيا علي ، مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي ، مصر ، جامعة عين شمس ، المؤتمر السادس عشر ، مركز الإرشاد (2011) .
43. الشهري عبد الله بن محمد علي ، إساءة المعاملة الدراسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمحافظة الطائف ، السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة أم والقرى ، (2009)
44. الشيخ ممدوح (2007)، **ثقافة القبول الآخر**، مكتبة الإيمان المنصورة، مصر.
45. صالح علي عبد الرحيم (2014)، **ديموقراطية التعليم**، عوان دار البازوري العلمية لنشر والتوزيع.
46. الصنيع صالح إبراهيم ، دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس ، الرياض ، دار عالم الكتب ، (1995)
47. عامر ملكا (2017)، **ثقافة قبول الآخر** (2017/09/21).

48. عباس محجوب (2001)، **حكمة والحوار علاقة تبادلية**، جدار الكتاب الحالي عمان.

49. عبد الحميد حسن الحارث و حسين سالم غسان ، علم النفس الأمني ، ط1 ، لبنان ، الدار العربية للعلوم ، 148.(2006).

50. عبد العزيز الغريب صقر (2005)، **الجامعة والسلطة دراسة تحليلية بين الجامعة والسلطة**، دار العالمية للنشر والتوزيع القاهرة، مصر.

51. عبد الله معتز السيد (1989)، **الاتجاهات التعصبية سلسة علم المعرفة**، مجلس الوطن الثقافة والفنون والآداب الكويت، العدد 137.

52. عبد الله معتز السيد (1989)، **الاتجاهات التعصبية سلسة علم المعرفة**، مجلس الوطن الثقافة والفنون والآداب الكويت، العدد 137.

53. عدنان نصر وين (1997)، اليونيسكو ومهمة بناء حصون السلام في عقول البشر مطبعة الدستور التجارية، عمان.

54. عزت حجازي (1990)، **الشباب المصري ومشكلاته سلسلة عالم المعرفة**، المجلس الوطني للثقافة والفنون، آداب سلسة كتب الثقافة شهرية الكويت، ج2.

55. علي صكر جابر الخزاعي ، الأمن النفسي وعلاقته بمركز السيطرة لدى أعضاء الهيئات التعليمية ، العراق ، جامعة القادسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،(2002).

56. عميروش نجوى (2005)، **الطلبة الجامعيين القيم السائدة والقيم المنتخبة دراسة نظرية ميدانية**، بجامعة المنتدى وتطبيقية مكملة نيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، التنمية جامعة قسنطينة.

57. فارس فايز (1987)، **الاخلاق المسيحية**، دار الثقافة القاهرة، مصر.

58. فولتير (2009)، ترجمة هنريت عبودي، **رسالة في التسامح**، دار الصفار بئر للنشر والتوزيع، دمشق.

59. قادة سميرة (2016)، **الاغتراب النفسي وعلاقته بالتخلي عن استكمال الدراسات في التدرج لدى طلبات الاقامة الجامعية**، دراسة ارتباطيه فرقية لدى عينة من الطلبات، مذكرة لنيل ماجستير العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة سعيدة.

60. القحف فريال وشبيب، (2018)، **تعلم كيف تفكر وعلم أولادك التفكير**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

61. قرع إياد ، الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، (2005).

62. كمال بلخيري (2001)، **عوامل وآثار تأخر الجامعيين حالة الطلبة الدراسات العليا السلك الاول والثاني**، رسالة ماجستير قسم علم الاجتماع، جامعة باتنة.

63. لخضري جهاد عاشور، الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة و علاقته ببعض سمات الشخصية و متغيرات أخرى ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية ، (2003).

64. مبارك هاني وشوقي أبو خليل (2004)، **الإسلام والتفاهم والتعايش بين الشعوب**، دار الفكر، دمشق.

65. محمد حياد الزين الدين (2012)، **برنامج علاقات عامة لتنمية قيم التسامح وثقافة الحوار مع الآخر**، مجلد آداب، عدد11، جامعة العراق.

66. محمد سيد فهمي (2008)، **العولمة والشباب في منظور الاجتماعي**، دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية، مصر.

67. محمد عثمان نجاتي ، مدخل إلى علم النفس الإسلامي ، ط1 ، القاهرة ، دار الشروق (2001).

68. محمد محفوظ (2005)، **معنى التسامح والافاق السلم الاهلي**، مركز الدراسات فلسفة الدين بغداد.

69. محمود محمد عبد الله كسناوي ، توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الإقتصادية والإجتماعية الواقع توجهات مستقبلية ، السعودية ، ندوة الدراسات العليا ، جامعة الملك عبد العزيز ، (2001) .

70. المدرسي محمد تقي (2001)، **الاسلام والمغرب من صراع الحضارات التي تعارضها بغداد** دار الشؤون الثقافية العامة.

71. مصطفى فهمي ، الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكيف ، ط3 ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ،(1995).

72. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ط3 ، القاهرة ، مصر ، (1998).

73. منزل عسران جهاد العنزي ، علاقة إشتراك الطلاب في جماعة النشاط الطلابي بالأمن النفسي والإجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، الرياض ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، (2003).

74. منسي محمود عبد الحليم (2003)، **منهج البحث العلمي: في المجالات التربوية والنفسية**، دار المعرفة الجامعية.

75. منظمة الأمم المتحدة التربية والعلم والثقافة اليونيسكو UNESO(1990) **وثيقة الإعلان اليونيسكو حول التسامح المؤتمر العام اليونيسكو**، في ورقة 28، باريس فرنسا.

76. منير المرسي (2002)، **الإنجاهات الحديثة في العليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه** عالم الكتب مطبعة النيل القاهرة، مصر.

77. مينغو سناء (2014)، **التنوع الثقافي في منظور الامن الاجتماعي**، رسالة ماجستير منشورة جامعة سطيف آلية حقوق العلوم السياسية.

78. النرويجي عبد العزيز بن عثمان (2015)، **الإسلام والتعايش بين الأديان وفق القرآن** الإسلامية لتربية والعلوم، ج2.

79. نورهان منير (2008)، **القيم الاجتماعية والشباب**، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية مصر.

80. هالة حسين بن سعد الجزار (2007)، **مدرس أصول التربية أنماط الحوار على شبكة التواصل الاجتماعي**، كلية التربية جامعة حلوان (2017/01/02).

81. وفاء حسن علي خويطر ، الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات ، غزة ، الجامعة الإسلامية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، (2010).

82. وفاء علي سليمان عقل ، الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا ، غزة فلسطين ، الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (2009)

83. وفاء محمد البرعي بدران(2002)، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، دار المعرفة الجامعية، الازراطية، الاسكندرية

2- المجلادات:

1. أحمد الممدوني (2007)، **مفهوم والضوابط الوسطية في الاسلام**، مجلة العلوم الانسانية العدد35.

2. أمل فتح الله الزركشي (2018)، **السلم العالمي والخوف من الاسلام وتعزيز السلم في المجتمعات المسلمة**، هيئة إدارة البحوث بمركز المطأ، مجلة العدد3

3. الحسناوي سعد عبد الزهرة وجاسم محمد العبيدي (2014)، **دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفق لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة جامعية**، مجلة الجامعية المستنصرية الاصدار، العدد1.

4. الحسناوي عماد عبد الامير نصيف (2009)، **الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس) لدي طلبة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات**، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد12 العدد2

5. حكمت منى حمدي، (2016)، مفهوم التعايش السلمي ومعوقاته في العراق، **مجلة العلوم السياسية**،العدد الثالث الطبعة الثانية، جامعة بغداد.
6. حيدور جابر(2012)، **قيم المواطنة العالمية لدي طلبة المرحلة الجامعية دراسة ميدانية** مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد29.
7. حيدور جابر(2012)، **قيم المواطنة العالمية لدي طلبة المرحلة الجامعية دراسة ميدانية** مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد29.
8. الدليم فهد ، الطمأنينة النفسية و علاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية و الدراسات الإسلامية ، (2005).
9. سعد علي ، مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي ، سوريا ، مجلة دمشق ، المجلد 15 ، العدد الأول ، (1999) .
10. الصفراوي إيمان نعيم (2011)، **التعايش الحضاري وانعكاسات الاجتماعية والفكرية والثقافية**، دراسة ومفهوم والواقع، مجلة أبحاث العلوم التربوية والنفسية، جامعة البصرة عدد2، المجلة12، كلية التربية.
11. الطهراوي جميل حسن ، الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة وعلاقته بإتجاهاتهم نحو الإنسحاب الإسرائيلي ، فلسطين ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني ، (2006) .
12. المرتفي الزين (2007)، **التعايش بين المسلمين والغير المسلمين في إفريقيا من منضور والتنوع**، منشورة في مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية، عدد09.
13. وينسكه كورلمال (2010)، **ماهو التعايش**، مجلة كلمة منتدى الكلمة للدراسات والابحاث بيروت، العدد68.

3-مصادر الأنترنيت:

14. **26 November 2020 www.ultrasawt.com . ultra صوت**

15. **- 2019 نوفمبر 19sotor.com سطور**

16. **- 2020 نوفمبر 22ar. m wikipedia.org**

ثانيا : مراجع بالغة الأجنبية:

17.Shea, M, et al(1990) : **personality Disorders and Treatment Outcome In the NIMH Treatment of Depression,**AMERICAN Journal of psychiaty, Vol,147(06).

قائمة

الملاحق

(الملحق رقم:01) مقياس التعايش النفسي الأصلي

جامعة النيلين

كلية الدراسات العليا (الدكتوراه)

كلية الآداب –علم النفس

عزيزي الطالب.....

عزيزي الطالبة.....

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك تجاه عدد من المواقف المختلفة، راجيا منك قراءة كل عبارة بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (x) تحت البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة، ولا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة لأية عبارة والجواب الجيد هو ما يشعر أنه يمثل موقفك تمثيلا صادقا، ويعد عملك هذا لمساهمة فعلية في هذا البحث، ولن يطلع على إجابتك أحد سوى الباحث... ولا داعي لذكر الاسم.

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم العلمي.

ملاحظة: يرجى تدوين المعلومات الآتية:

أ–الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ب–القومية: عربية ☐ الكردية ☐ التركمان ☐ الأخرى ماهي:.....

ج–الديانة: مسلم ☐ مسيحي ☐ يزيدي ☐ الأخرى ماهي:.....

د–المذهب: السنة ☐ الشريعة ☐

هـ–الجامعة: كركوك ☐ دهوك ☐

المشرف: المشرف المعاون: الباحث:

أ.د.علي فرح أحمد أ.د.الرشيد اسماعيل الطاهر زيتو سواري عزيز

ت	الفقرات	تنطبق عليَ تماما	تنطبق عليَ غالبا	تنطبق عليَ أحيانا	لا تنطبق عليَ غالبا	لا تنطبق عليَ تماما
1	أحرص على أن تربطني بالآخرين من الأديان والقوميات والمذاهب الأخرى علاقة إيجابية وودية.					
2	أعتقد ان التعدد الديني والقومي والمذهبي في المجتمع يؤدي إلى عدم الإستقرار.					
3	أرحب بفكرة العيش بود والسلام مع أبناء كل المكونات المجتمع الذي أعيش فيه					
4	يسعدني مشاركة الآخرين من الأديان والقوميات والمذاهب الأخرى في أفراحهم وأحزانهم.					
5	أسعى لعدم وقوع العداوات بيني وبين الآخرين من الأديان والقوميان والمذاهب الأخرى.					
6	أعتقد أن نبذ العنف ضد جميع مكونات العراق أفضل طريقة لتصفية الأجواء.					
7	أشعر بالرغبة في الشجار مع بعض الاشخاص من القوميات والأديان والمذهب الأخرى لأنهم سبب تعاستي.					
8	أشعر بكراهية تجاه أشخاص من القوميات والأديان والذاهب الأخرى.					
9	يستحسن عدم التذكير الآخرين بالأخطاء التي قامو بها في الماضي.					
10	أرى أن من بين المشكلات البلد سببها الأبناءالأديان والمذهب والقوميات الأخرى.					
11	أدع الآخر المخالف يحتفظ بوجهة نظره.					
12	أرى أن العيش مع من يختلف عنى في الرأي والمعتقد غير ممكن.					

13	أعتقد أن كل المذاهب والقوميات والأديان لهم الحق في تولى مناسب سياسية عليا.					
14	أشعر أن احترام الآراء والمعتقدات المخالفة تنازل عن عقيدتي.					
15	أحترم أداء الشعائر الدينية للآخرين ومعتقداتهم حتى لو كانت مخالفة لمعتقداتي					
16	أتسامح حتى مع من أساء إليَ.					
17	أشعر بالرغبة في الانتقام مع من أساء إليَ.					
18	أشعر بالحرج في مشاركة أعياد ومناسبات والأديان والقوميات والمذاهب الأخرى.					
19	لدي الاستعداد للدفاع عن الأشخاص الذين لا يتفقون معي في الرأي.					
20	أعتقد أن وجود الأحزاب السياسية لكل مكون قومي أو ديني أومذهبي يؤدي إلى الفوضى.					
21	يزعجني حصول حزب من الطوائف الأخرى على الأغلبية في الانتخابات.					
22	ألتمس العذر للآخرين عندما يخطئون.					
23	أشعر بالحزن إذا وقع أذى على الأديان والقوميات والمذاهب الأخرى لأنهم أبناء وطني.					
24	أتمنى أن أعيش في مجتمع غير متعدد.					
25	يحاول أفراد الطوائف الأخرى إلحاق الضرر بالآخرين لذلك لا أتردد في التعامل بالمثل.					
26	أرى في صداقة الآخرين من الابناء الاديان والقوميات والمذاهب الأخرى متعة حقيقية.					
27	يزعجني وجود أديان والقوميات ومذاهب الأخرى في المجتمع الذي أعيش فيه.					
28	أتمني أن يعيش كل مكون من مكونات العراق في مكان منفصل عن الآخر.					

29	أشعر بالسعادة لوجودي في مجتمع متعدد وأحاول الاستفادة من خبرتهم.					
30	لدي الاستعداد لقبول كل الجماعات بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية والقومية والمذهبية.					
31	أستمتع لمختلف الآراء حتى لو كان مخالفا لرأي.					
32	أشعر بعدم الارتياح من نقد الآخرين لآرائي.					
33	أشعر بالسعادة عندما أنتقد المخالفين لي في الرأي.					
34	أتقبل النقد من الآخرين حتى لو كانت غير صحيحة.					
35	أصر على مجادلة المخالفين حتى أسكتهم.					
36	أتحاور مع أصدقائي بالطريقة لائقة واحترام.					
37	أتمسك بآرائي وأدافع عنها حتى لو شعرت أن الآخر على صواب.					
38	أشعر الذي يحاورني بمثابة عدو وأن الربح لي هو خسارة له.					
39	أشعر الذي يحاورني أدنى مني مرتبة لأنه يخالفني في الرأي.					
40	أقاطع الآخرين أثناء حديثهم إذا كانت آرائهم مخالفة لآرائي.					
41	من الخطأ أن أتنازل عن آرائي التي أدافع عنها أثناء النقاش.					
42	أتردد في تقديم المساعدة والمنشورة للآخرين من الأديان والقوميات والمذاهب الأخرى.					
43	لا أرغب في العمل مع أشخاص يختلفون عني في القومية أو الدين أو المذهب.					
44	عملي مع الآخرين من المكونات الأخرى يمنحني القوة والمساندة.					

45	أشعر بالارتياح لتبادل الثقافي بين القوميات والاديان والمذاهب في بلدي.					
46	أشعر بالسعادة عندما أساعد الآخرين من المكونات بلدي.					
47	العمل مع الأفراد من فئتي التي أنتمي إليها أكثر فائدة من العمل مع المكونات الأخرى.					
48	أشارك مع زملائي من المكونات الأخرى في الأنشطة الاجتماعية التي تقام في الجامعة.					
49	تتحقق أهداف المجتمع من خلال العمل الجماعي بين أبناء العرق بجميع مكوناته.					
50	أشعر أنني أستفيد من أفكار الآخرين من القوميات والأديان والمذهب الأخرى.					

(ملحق رقم: 02) مقياس التعايش النفسي المقنن

جامعة مولود معمري كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

السنة الثالثة: علم النفس العيادي **الأستاذ:**

من إعداد الطالبين: – محمودي ياسين **إشراف:** الأستاذ بلخير رشيد

– لمبروك احمد

ماستر 02: علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين: – دحداح كريمة

– إيجا صبرينة

استمارة التحكيم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الاستاذ الفاضل.....المحترم

أنا طالب جامعي في صدد التحضير لنيل شهادة ليسانس في علم النفس العيادي بعنوان "**التعايش النفسي لدى الطالب الجامعي**" نرجو منكم أساتذتي الأعزاء المساعدة في التحكيم "**مقياس التعايش النفسي**" ونظرا لما تتمتع به من خبرة ودراية ومكانة علمية ولما لآرائكم من فعال في تصويب وتطوير البحث الحالى لذا يضع الباحث بين يدي حضرتكم مقياس التعايش النفسي للإطلاع عليه وإبداء آرائكم ومقترحاتكم لتغيير أو تعديل ما ترونه مناسبا من فقراته بما يخدم أهداف البحث الحالى، ويتكون مقياس التعايش النفسي من (50) فقرة وتكون الإجابة عن كل فقرة من الفقراته من خلال البدائل الخمسة الآتية: (تنطبق عليَ تماما، تنطبق عليَ غالبا، تنطبق عليَ أحيانا، لاتنطبق عليَ غالبا، لا تنطبق عليَ تماما). ويعتمد المقياس في توزيع فقراته على خمسة (05) مجالات وهي: (سلم إجتماعي، قبول الآخر، تسامح، الحوار، التعاون) **وقام الباحث بتعريف التعايش النفسي بالشكل الآتي: هو علاقة تفاعلية تتسم بالسلم وتقوم على قاعدة تسامح وقبول الآخر والتعاون والعيش مع مختلف الاديان واللغات والثقافات منسجمين في مجتمع واحد والإيمان بحل الخلافات عن طريق الحوار المتحضر.**

مع خالص شكري وامتناني لجهودكم وتعاونكم

مقياس التعايش النفسي بعد التعديل من طرف الطلبة

وتحت إشراف الأستاذ بلخير رشيد

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

يضع الباحث يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك تجاه عدد من المواقف المختلفة راجيا منك قراءة كل عبارة بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (x) تحت أحد البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة، ولا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة لأية عبارة والجواب الجيد هو ما تشعر أنه يمثل موقفك تمثيلا صادقا، ويعد عملك هذا لمساعدة فعلية في هذا البحث، ولن يطلع على إجابتك أحد سوى الباحث.....ولا داعي لذكر الإسم.

مع خالص شكري وتقديري اتعاونكم العلمي

ملاحظة: يرجى تدوين المعلومات الآتية:

-السن:

أ- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ب-الإنتماء: عربية ☐ أمازغية ☐

الأخرى: ماهي:.....

ج-الديانة: مسلم ☐ مسيحي ☐

الأخرى: ماهي:.....

د-الكلية:..... **التخصص:.....**

الإقامة الجامعية:.....

1 . السلم الإجتماعي social peace:

يقصد به حالة السلم والوئام داخل المجتمع، وعليه فإن صفاء الأجواء المجتمع من لعداوات والصراعات يجعله مهيئا للإزدهار.

ت	الفقرات	ملائمة	غير ملائمة	التعديل المقترح
1	أحرص على أن تربطني بالآخرين من الأديان واللغات والثقافات الأخرى علاقة إيجابية وودية.			
2	أعتقد ان التعدد الديني واللغوي والثقافي في المجتمع يؤدي إلى عدم الإستقرار.			
3	أرحب بفكرة العيش بود والسلام مع أبناء كل المكونات المجتمع الذي أعيش فيه.			
4	يسعدني مشاركة الآخرين من الأديان واللغات والثقافات الأخرى في أفراحهم وأحزانهم.			
5	أسعى لعدم وقوع العداوات بيني وبين الآخرين من الأديان واللغات والثقافات الأخرى.			
6	أعتقد أن نبذ العنف ضد جميع مكونات الجزائر أفضل طريقة لتصفية الأجواء.			
7	أشعر بالرغبة في الشجار مع بعض الاشخاص من اللغات والأديان والثقافات الأخرى لأنهم سبب تعاستي.			
8	أشعر بكراهية تجاه أشخاص من اللغات والثقافات والأديان الأخرى.			
9	يستحسن عدم تفكير الآخرين بالأخطاء التي قامو بها في الماضي.			
10	أرى أن المشكلات البلد سببها أبناء الأديان واللغات والثقافات الأخرى.			

2 . التسامح Tolerance:

هو حق العيش على نحو مختلف سواء بممارسة تعبير عن الرأي، أو حق الإعتقاد والاجتهادات المغايرة أو حق التنظيم أو المشاركة السياسية والعفو عن الآخرين.

ت	الفقرات	ملائمة	غير ملائمة	التعديل المقترح
1	أدع الآخر المخالف يحتفظ بوجهة نظره.			
2	أرى أن العيش مع من يختلف عنى في الرأي والمعتقد غير ممكن.			
3	أعتقد أن كل اللغات والثقافات والأديان لهم الحق في تولى مناسب سياسية عليا.			
4	أشعر أن احترام الآراء والمعتقدات المخالفة تنازل عن عقيدتي.			
5	أحترم أداء الشعائر الدينية للآخرين ومعتقداتهم حتى لو كانت مخالفة لمعتقداتي.			
6	أتسامح حتى مع من أساء إليَ.			
7	أشعر بالرغبة في الانتقام مع من أساء إليَ.			
8	أشعر بالحرج في مشاركة أعياد ومناسبات واللغات والثقافات الأخرى.			
9	لدي الاستعداد للدفاع عن الأشخاص الذين لا يتفقون معي في الرأي.			
10	أعتقد أن وجود الأحزاب السياسية لكل مكون لغوي أو ديني أو ثقافي يؤدي إلى الفوضى.			
11	يزعجني حصول حزب من الاديان الاخرى على الأغلبية في الانتخابات.			
12	ألتمس العذر للآخرين عندما يخطئون.			

3 . قبول الآخر Accepted Other:

هو الاعتراف بوجود الآخر والعيش معه جنبا الى جنب دون سعي لإلغائه أو الإضرار به سواء كان في الاختلاف في دينه أو ثقافته أو لغته.

ت	الفقرات	ملائمة	غير ملائمة	التعديل المقترح
1	أشعر بالحزن إذا وقع أذى على الأديان واللغات والثقافات الأخرى لأنهم أبناء وطني.			
2	أتمنى أن أعيش في مجتمع غير متعدد.			
3	يحاول الأبناء من الأديان الأخرى إلحاق الضرر بالآخرين لذلك لا أتردد في التعامل بالمثل.			
4	أرى في صداقة الآخرين من الابناء الاديان واللغات والثقافات الأخرى متعة حقيقية.			
5	يزعجني وجود أديان واللغات والثقافات الأخرى في المجتمع الذي أعيش فيه.			
6	أقترح أن يعيش كل مكون من مكونات الجزائر في مكان منفصل عن الآخر.			
7	أشعر بالسعادة لوجودي في مجتمع متعدد وأحاول الاستفادة من خبرتهم.			
8	لدي الاستعداد لقبول كل الجماعات بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية والثقافية واللغوية.			

4 . الحوار Dialogue:

هو تبادل الآراء بين الطرفين أو أكثر بطريقة متكافئة فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب والتمسك بالرأي.

ت	الفقرات	ملائمة	غير ملائمة	التعديل المقترح
1	أستمتع لمختلف الآراء حتى لو كان مخالفا لرأي.			
2	أشعر بعدم الارتياح من نقد الآخرين لآرائي.			
3	أشعر بالسعادة عندما أنتقد المخالفين لي في الرأي.			
4	أتقبل النقد من الآخرين حتى لو كانت غير صحيحة.			
5	أصر على مجادلة المخالفين حتى أسكتهم.			
6	أتحاور مع أصدقائي بالطريقة لائقة واحترام.			
7	أتمسك بآرائي وأدافع عنها حتى لو شعرت أن المقابل على صواب.			
8	أشعر الذي يحاورني بمثابة عدو وأن الربح لي هو خسارة له.			
9	أشعر الذي يحاورني أدنى مني مرتبة لأنه يخالفني في الرأي.			
10	أقاطع الآخرين أثناء حديثهم إذا كانت آرائهم مخالفة لآرائي.			
11	من الخطأ أن أتنازل عن آرائي التي أدافع عنها أثناء النقاش.			

5 . التعاون Cooperative:

هو سلوك تلقائي أو مقصود يقوم به الفرد من أجل تحقيق أهداف معينة ويكون تحقيق هذه الأهداف مرتبطة بأهداف الاديان واللغات والثقافات الأخرى الذين يعيشون معه في نفس المكان، حيث أن هناك علاقة تبادلية إيجابية بين الفرد وهذه الجماعات.

ت	الفقرات	ملائمة	غير ملائمة	التعديل المقترح
1	أتردد في تقديم المساعدة والمنشورة للآخرين رغم اختلافي معهم في الدين واللغة والثقافة.			
2	لا أرغب في العمل مع أشخاص يختلفون عني في الدَين أو اللغة أو الثقافة.			
3	عملي مع الآخرين من المكونات الأخرى يمنحني القوة والمساندة.			
4	أشعر بالارتياح لتبادل الثقافي والديني واللغوي بين المكونات المختلفة في بلدي.			
5	أشعر بالسعادة عندما أساعد الآخرين من المكونات بلدي			
6	العمل مع الأفراد من فئتي التي أنتمي إليها أكثر فائدة من العمل مع المكونات الأخرى.			
7	أشارك مع زملائي من المكونات الأخرى في الأنشطة الاجتماعية التي تقام في الجامعة.			
8	تتحقق أهداف المجتمع من خلال العمل الجماعي بين أبناء الجزائر بجميع مكوناته.			
9	أشعر أنني أستفيد من أفكار الآخرين من اللغات والأديان والثقافات الأخرى.			

(الملحق رقم:03)

إستبانة آراء المحكمين لبناء مقياس التعايش النفسي

جامعة مولود معمري كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

الابعاد	البنود	قبل العديل	بعد العديل	الملاحظات
السلم الإجتماعي	03	أرحب بفكرة العيش بود وسلام مع ابناء كل مكونات المجتمع الذي أعيش فيه.	أرحب بفكرة العيش بود وسلام مع أبناء كل أطياف المجتمع الذي أعيش فيه.	إستبدال كلمة "مكونات" "بالأطياف"
	10	أرى أن مشكلات البلد سببها أبناء الأديان واللغات والثقافات الاخرى.	أرى أنه من بين مشكلات البلد إختلاف الأديان واللغات والثقافات.	إعادة صياغة الجملة
التسامح	01	أدع الآخر المخالف يحتفظ بوجهة نضره.	أدع الآخر المخالف لرأي أن يحتفظ بوجهة نضره.	إعادة صياغة الجملة
قبول الآخر	01	أشعر بالحزن إذا الأذي على الأديان واللغات والثقافات الأخرى الأنهم أبناء وطني.	أشعر بالحزن إذا وقع أذى على الأديان واللغات والثقافات الأخرى لأنهم أبناء وطني.	تصحيح كلمة الأذي بكلمة أذى.

التعاون	01	أتردد في تقديم المساعدة والمشورة للآخرين رغم إختلاف معهم في الدين واللغة والثقافة.	لا أتردد في تقديم المساعدة والمشورة للآخرين رغم إختلافي معهم في الدين واللغة والثقافة.	تصحيح كلمة أتردد بكلمة لا أتردد وكلمة إختلاف باختلافي
التعاون	03	عملي مع الآخرين من المكونات الأخرى يمنحني القوة والمساندة.	عملى مع الآخرين من الأطياف الأخرى يمنحنى القوة والمساندة.	إستبدال كلمة "المكونات" "بالأطياف"
	04	أشعر بالإرتياح لتبادل الثقافي بين الثقافات والأديان واللغات في بلدي.	أشعر بالإرتياح للتبادل الثقافي والديني واللغوي في بلدي.	إعادة صياغة الجملة
	05	أشعر بالسعادة عندما أساعد الآخرين من المكونات الأخرى.	أشعر بالسعادة عندما أساعدالآخرين من الأطياف الأخرى.	إستبدال كلمة "مكونات" " بالأطياف"
	06	العمل مع أفراد من فئتي التي أنتمي إليها أكثر فائدة من العمل مع مكونات الأخرى.	العمل مع أفراد من فئتي التي أنتمي إليها أكثر فائدة من العمل مع الأطياف الأخرى.	إستبدال كلمة"مكونات" " بالأطياف"
	07	أشارك مع زملائي من المكونات الأخرى في الأنشطة الإجتماعية التي تقام في الجامعة.	أشارك مع زملائي من الأطياف الأخرى في الأنشطة الإجتماعية التي تقام في الجامعة.	إستبدال كلمة"مكونات" " بالأطياف"

(الملحق رقم:04) مقياس التعايش النفسي النهائي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس

عزيزي الطالب..... مقياس (01)

عزيزتي الطالبة.....

يضع الباحث يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك تجاه عدد من المواقف المختلفة راجيا منك قراءة كل عبارة بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (X) تحت أحد البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة، ولا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة لأية عبارة والجواب الجيد هو ما تشعر أنه يمثل موقفك تمثيلا صادقا، ويعد عملك هذا لمساعدة فعلية في هذا البحث، ولن يطلع على إجابتك أحد سوى الباحث.....ولا داعي لذكر الإسم.

مع خالص شكري وتقديري اتعاونكم العلمي

ملاحظة: يرجى تدوين المعلومات الآتية:

-السن:

أ- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ب-الإنتماء: عربية ☐ أمازغية ☐

الأخرى: ماهي:.....

ج-الديانة: مسلم ☐ مسيحي ☐

الأخرى: ماهي:.....

د-الكلية:..... التخصص:..... الإقامة الجامعية:.....

ت	الفقرات	تنطبق عليَ تماما	تنطبق عليَ غالبا	تنطبق عليَ أحيانا	لا تنطبق عليَ غالبا	لا تنطبق عليَ تماما
1	أحرص على أن تربطني بالآخرين من الأديان واللغات والثقافات الأخرى علاقة إيجابية وودية.					
2	أعتقد ان التعدد الديني واللغوي والثقافي في المجتمع يؤدي إلى عدم الإستقرار.					
3	أرحب بفكرة العيش بود والسلام مع أبناء كل أطياف المجتمع الذي أعيش فيه					
4	يسعدني مشاركة الآخرين من الأديان واللغات والثقافات الأخرى في أفراحهم وأحزانهم.					
5	أسعى لعدم وقوع العداوات بيني وبين الآخرين من الأديان واللغات والثقافات الأخرى.					
6	أعتقد أن نبذ العنف ضد جميع أطياف الجزائر أفضل طريقة لتصفية الأجواء.					
7	أشعر في الشجار مع بعض الاشخاص من اللغات والأديان والثقافات الأخرى لأنهم سبب تعاستي.					
8	أشعر بكراهية تجاه أشخاص من اللغات والثقافات والأديان الأخرى.					

9	يستحسن عدم تفكير الآخرين بالأخطاء التي قامو بها في الماضي.					
10	أرى أنه من بين المشكلات البلد اختلاف الأديان واللغات والثقافات					
11	أدع الآخر المخالف للرأي أن يحتفظ بوجهة نظره.					
12	أرى أن العيش مع من يختلف عنى في الرأي والمعتقد غير ممكن.					
13	أعتقد أن كل اللغات والثقافات والأديان لهم الحق في تولى مناسب سياسية عليا.					
14	أشعر أن احترام الآراء والمعتقدات المخالفة تنازل عن عقيدتي.					
15	أحترم أداء الشعائر الدينية ومعتقداتهم حتى لو كانت مخالفة لمعتقداتي					
16	أتسامح حتى مع من أساء إليَ.					
17	أشعر بالرغبة في الانتقام مع من أساء إليَ.					
18	أشعر بالحرج في مشاركة أعياد ومناسبات واللغات والثقافات الأخرى.					
19	لدي الاستعداد للدفاع عن الأشخاص الذين لا يتفقون معي في الرأي.					
20	أعتقد أن وجود الأحزاب السياسية لكل طيف لغوي أو ديني أو ثقافي يؤدي إلى الفوضى.					
21	يزعجني حصول حزب من الاديان الاخرى على الأغلبية في الانتخابات.					

22	ألتمس العذر للآخرين عندما يخطئون.					
23	أشعر بالحزن إذا وقع أذى على الأديان واللغات والثقافات الأخرى لأنهم أبناء وطني.					
24	أتمنى أن أعيش في مجتمع غير متعدد.					
25	يحاول الأبناء من الأديان الأخرى إلحاق الضرر بالآخرين لذلك لا أتردد في التعامل بالمثل.					
26	أرى في صداقة الآخرين من الابناء الاديان واللغات والثقافات الأخرى متعة حقيقية.					
27	يزعجني وجود أديان واللغات والثقافات الأخرى في المجتمع الذي أعيش فيه.					
28	أقترح أن يعيش كل طيف من أطياف الجزائر في مكان منفصل عن الآخر.					
29	أشعر بالسعادة لوجودي في مجتمع متعدد وأحاول الاستفادة من خبرتهم.					
30	لدي الاستعداد لقبول كل الجماعات بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية والثقافية واللغوية.					
31	أستمتع لمختلف الآراء حتى لو كان مخالفا لوجهة نظري.					
32	أشعر بعدم الارتياح من نقد الآخرين لآرائي.					
33	أشعر بالسعادة عندما أنتقد المخالفين لي في الرأي.					
34	أتقبل النقد من الآخرين حتى لو كانت غير					

	صحيحة.					
35	أصر على مجادلة المخالفين حتى أسكتهم.					
36	أتحاور مع أصدقائي بالطريقة لائقة واحترام.					
37	أتمسك بآرائي وأدافع عنها حتى لو شعرت أن الآخر على صواب.					
38	أشعر الذي يحاورني بمثابة عدو وأن الربح لي هو خسارة له.					
39	أشعر الذي يحاورني أدنى مني مرتبة لأنه يخالفني في الرأي.					
40	أقاطع الآخرين أثناء حديثهم إذا كانت آرائهم مخالفة لآرائي.					
41	من الخطأ أن أتنازل عن آرائي التي أدافع عنها أثناء النقاش.					
42	لا أتردد في تقديم المساعدة والمنشورة للآخرين رغم اختلافي معهم في الدين واللغة والثقافة.					
43	لا أرغب في العمل مع أشخاص يختلفون عني في الدَين أو اللغة أو الثقافة.					
44	عملي مع الآخرين من الأطياف الأخرى يمنحني القوة والمساندة.					
45	أشعر بالارتياح لتبادل الثقافي والديني واللغوي بين الأطياف المختلفة في بلدي.					
46	أشعر بالسعادة عندما أساعد الآخرين من الأطياف بلدي					

47	العمل مع الأفراد من فئتي التي أنتمي إليها أكثر فائدة من العمل مع الأطياف الأخرى.					
48	أشارك مع زملائي من الأطياف الأخرى في الأنشطة الاجتماعية التي تقام في الجامعة.					
49	تتحقق أهداف المجتمع من خلال العمل الجماعي بين أبناء الجزائر بجميع أطيافه.					
50	أشعر أنني أستفيد من أفكار الآخرين من اللغات والأديان والثقافات الأخرى.					

ملحق رقم :05 تعليمات المقياس

جامعة مولود معمري تيزي وزو تامدة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس العيادي.

أخي الطالب وأختي الطالبة

تحية طيبة وبعد :

يقوم الطالب الباحث بإجراء بحث علمي حول البنية العاملية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طلبة (مولود معمري تيزي وزو)، وذلك كمتطلب للحصول على شهادة الماستر في المقياس علم النفس العيادي متوخيا من ذلك تقديم نتائج علمية، لذا وقع عليكم الإختيار من أجل إتمام هذه الدراسة.

والغرض من هذا المقياس هو معرفة وجهة نظرك بصراحة وبأمانة وإ براز رأيك الشخصي حول مجموعة من المواقف أو المشاعر من خلال مجموعة من الفقرات التي تعرض عليك ، ومن المفضل أن تكون وجهة نظرك من واقع خبراتك الشخصية، ولا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، ويفضل الإجابة على كل عبارات المقياس دون أن تترك عبارة واحدة، وتأكدوا أنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم من الطالب الباحث جزيل الشكر والتقدير سلفا على حسن تعاونكم.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ملحق رقم 2 : فقرات المقياس

العبـــــــــــــــــــــارة	موافق بشدة كثيرا جدا	موافق كثيرا	غير موافق أحيانا	غير موافق بشدة
1- لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها.				
2- أنا محبوب من الناس ويحترمونني.				
3- تقديري وإ حترامي لنفسي يشعرني بالأمان.				
4- لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا.				
5- أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة.				
6- التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالأمن والأمان.				
7- أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير.				
8- أثق في قدرتي على حماية نفسي.				
9- النجاح في العمل يؤدي للإستقرار والأمن.				
10- من مسؤولية الوطن والناس أن يحققوا الحماية والطمأنينة للفرد.				
11- أشعر بالأمن والإستقرار في حياتي الإجتماعية.				
12- التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش في أمن وسلام.				
13- أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان.				
14- الوحدة الوطنية والحب المتبادل يجعل الفرد آمنا ومطمئنا.				
15- أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة.				

16- أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.				
17- أستطيع أن أعيش وأعمل في إنسجام مع الآخرين (أحب العمل الجماعي).				
18- أميل إلى الإنتماء والإجتماع والتودد مع الناس.				
19- أتكيف بسهولة وأكون سعيدا في أي موقف إجتماعي.				
20- تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي.				
21- ثقتي بنفسي ليست على مايرام.				
22- أحتقر نفسي وألومها من حين لآخر.				
23- لدي نقص في إشباع بعض الحاجات.				
24- ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر.				
25- أنا شخص كثير التشكك وهذا ما يقلقني.				
26- ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة				
27- شعور الأمن في الحياة والتعايش معها أمر صعب في هذه الأيام.				
28- لحياة عبء ثقيل تحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياة الفرد.				
29- رى أن الحياة تسير من سيء لأسوأ.				
30- القلق على المستقبل (بسبب المرض أو البطالة) يهدد حياة الفرد ويمنعه من الإستقرار والأمن .				
31- فقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين حتى أقرب الناس.				
32- كثرة الحروب يهدد الأمن والسلام.				

33- أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر.				
34- مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الإستقرار والأمن في الحياة.				
35- الفقر أو المرض أو البطالة يهدد حياة الفرد بالخطر ويشعرهم بعدم الأمن.				
36- إبتعاد الناس عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الأمان.				
37- إستياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الإستقرار فيها.				
38- أشعر بالتعاسة وعدم الرضى في الحياة كثيرا.				
39- أنا شخص متوتر وعصبي المزاج ويسهل إستثارتي.				
40- أشعر بالخوف (أو القلق) من وقت لآخر.				
41- أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين.				
42- تنقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزين (وقد أبكي) معظم الوقت.				
43- أنا شخص حزين معظم الوقت (و أبكي).				
44- الغضب والعنف السبب في معظم مشاكلي وشعوري بنقص الأمان.				
45- أشعر بعدم الإرتياح وعدم الهدوء النفسي معظم الوقت.				
46- أعاني من الأرق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء.				
47- أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على أفعالي على الرغم من بساطة الأمور.				
48- أفتقد اهتمام الناس بي وقد يعاملوني ببرود وجفاء.				
49- أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا.				
50- أرى أن الإحتكاك بالناس يسبب المشاكل.				

51- أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس (أو عندما أجلس بمفردي).				
52- التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة.				
53- أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة.				
54- أكره الإشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية.				

(الملحق رقم:08)

2021/2022

Nombre de ID_STUDENT		Année Etude			
Cycle	Filière	1	2	3	Total général
Licence	Sciences Humaines	599	758	476	1833
	Sciences Sociales	1266	1168	820	3254
Total Licence		1865	1926	1296	5087
Master	Sciences Humaines	387	286		673
	Sciences Sociales	1076	822		1898
Total Master		1463	1108	2571	2434
Total général		3328	3034	1296	7658

resultats coabitation (ملحق رقم:06)

```
GET
  FILE='C:\Users\DUALCOMPUTER\Downloads\validité - Copie.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données0 WINDOW=FRONT.
DESCRIPTIVES VARIABLES=cooperative dialogue accepted.other tolerance
socail.peace coabitation.total
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX
  /SORT=MEAN (D).
```

Descriptives

Remarques

Résultat obtenu		21-juillet-2022 05:21:37
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\DUALCOMPUTER\Downloads\validité - Copie.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	101
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=cooperative dialogue accepted.other tolerance socail.peace coabitation.total /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX /SORT=MEAN (D).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,04

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DUALCOMPUTER\Downloads\validité - Copie.sav

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
coabitation.total	100	95,00	228,00	183,2000	27,47340
tolerance	100	26,00	54,00	40,5300	6,58043
socail.peace	100	20,00	50,00	38,5400	6,34436
dialogue	100	17,00	53,00	35,9500	7,38874
cooperative	100	13,00	45,00	34,8600	6,95443
accepted.other	100	12,00	40,00	29,6400	6,36994
N valide (listwise)	100				

```
T-TEST GROUPS=appartenance(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=coabitation.total
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		19-OCT-2020 05:22:37
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\DUALCOMPUTER\Downloads\validité - Copie.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	101
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=appartenance(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=coabitation.total /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,08

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DUALCOMPUTER\Downloads\validité - Copie.sav

Statistiques de groupe

	appartenance	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
coabitation.total	Amazi3	87	183,1724	26,94922	2,88926
	arabe	13	183,3846	31,97014	8,86692

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
coabitation.total	Hypothèse de variances égales	,002	,964	-,026	98
	Hypothèse de variances inégales			-,023	14,660

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
coabitation.total	Hypothèse de variances égales	,979	-,21220	8,21078
	Hypothèse de variances inégales	,982	-,21220	9,32578

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
coabitation.total	Hypothèse de variances égales	-16,50622	16,08182
	Hypothèse de variances inégales	-20,12980	19,70539

```
T-TEST GROUPS=religion(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=coabitation.total
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		19-OCT-2020 05:23:12
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\DUALCOMPUTER\Downloads\validité - Copie.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	101
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=religion(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=coabitation.total /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DUALCOMPUTER\Downloads\validité - Copie.sav

Statistiques de groupe

	religion	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
coabitation.total	musulman	84	187,1310	25,38607	2,76985
	crétien	6	174,0000	19,92988	8,13634

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
coabitation.total	Hypothèse de variances égales	1,448	,232	1,238	88
	Hypothèse de variances inégales			1,528	6,221

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
coabitation.total	Hypothèse de variances égales	,219	13,13095	10,61000
	Hypothèse de variances inégales	,176	13,13095	8,59489

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
coabitation.total	Hypothèse de variances égales	-7,95420	34,21610
	Hypothèse de variances inégales	-7,72016	33,98206

```
T-TEST GROUPS=spesialité(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=coabitation.total
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		19-OCT-2020 05:24:32
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\DUALCOMPUTER\Downloads\validité - Copie.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	101
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=spesialité(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=coabitation.total /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble_de_données1] C:\Users\DUALCOMPUTER\Downloads\validité - Copie.sav

Statistiques de groupe

	spesialité	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
coabitation.total	social	59	182,6441	29,13391	3,79291
	hummain	41	184,0000	25,22400	3,93933

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
coabitation.total	Hypothèse de variances égales	1,964	,164	-,242	98
	Hypothèse de variances inégales			-,248	93,263

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
coabitation.total	Hypothèse de variances égales	,810	-1,35593	5,61267
	Hypothèse de variances inégales	,805	-1,35593	5,46850

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
coabitation.total	Hypothèse de variances égales	-12,49410	9,78224
	Hypothèse de variances inégales	-12,21488	9,50302

ملحق رقم (07):

نتائج فرضيات البحث في برنامج spss

(الملحق رقم:08)

2021/2022

Nombre de ID_STUDENT		Année Etude			
Cycle	Filière	1	2	3	Total général
Licence	Sciences Humaines	599	758	476	1833
	Sciences Sociales	1266	1168	820	3254
Total Licence		1865	1926	1296	5087
Master	Sciences Humaines	387	286		673
	Sciences Sociales	1076	822		1898
Total Master		1463	1108	2571	2434
Total général		3328	3034	1296	7658